عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

٥٢ صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الثلاثاء ٨ من جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ الموافق ١١ من يناير ٢٠٢٢ م العدد ١٤٨٣٣

Tuesday 11 January 2022 - Edition No 14833

www.omandaily.om

مسقط ٢٣ | ١٠
صلالة ٢٦ | ١٩

جلالة السلطان يصدر عفوًا ساميًا عن مجموعة من نزلاء السجن

العمانية: تفضّل حضرة صاحب الجلالة السّلطان هيثم بن طارق المعظّم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- وأصدر عفوه السامي الخاص عن مجموعة من نزلاء السجن المدانين في قضايا مختلفة. وذكر مصدر مسؤول بشرطة عُمان السلطانية أنّ الذين تشرّفوا بالعفو السامي بلغ عددهم (٢٢٩) مائتين وتسعة وعشرين نزيلًا، منهم (٧٠) سبعون نزيلًا أجنبيًا. ويأتي العفو السامي من قبل جلالة القائد الأعلى -أيّده الله- تزامنًا مع ذكرى «الحادي عشر من يناير يوم تولي جلالتَه -أبقاه الله- مقاليد الحكم» ومراعاة لأسر هؤلاء النزلاء.

١١ يناير.. عهد سعيد ونهضة متجددة

جلالة السلطان: الوصول بسلطنة عُمان إلى المكانة المرموقة والمستحقة واجب وطني ينبغي أن يسهم فيه كل أبناء الوطن

■ جلالة السلطان يلتقي شيوخ محافظة شمال الشرقية ويستمع لاحتياجاتهم.

جلالته: نستذكر اليوم رحيل فقيد الأمة الذي قضى ٥٠ عاما في خدمة هذا البلد

الحكومة ماضية قدما في كل ما من شأنه الارتقاء بالمواطن وتحقيق الاستقرار الاقتصادي

حوار مثمر يجسد عمق العلاقة بين القائد وشعبه وطريق راسخ لبلوغ الغايات المأمولة

تنفيذ المشروعات الاستراتيجية بعزيمة وصبر وإصرار.. والنهضة العصرية تمضي بثبات

العُمانية: تحل اليوم ذكرى تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في البلاد خلفًا للسلطان قابوس بن سعيد بن تيمور -طيب الله ثراه- في يوم خالد من تاريخ سلطنة عُمان، استقبل فيه العمانيون سلطانهم بالولاء والعرفان «لما توسمنا فيه من صفات وقدرات تُؤهله لحمل هذه الأمانة» ليواصل مسيِّرة البناء والعطاء في عهد سعيد ونهضة مباركة متجددة. وقد دعا جلالتُه -أعزّهُ الله- منذ توليه مقاليد الحكم أبناء عُمان المخلصين إلى مواصلة الحفاظ على منجزات النهضة والعمل «من أجل رفعة هذا البلد وإعلاء شأنه والارتقاء به إلى حياة أفضل» وانطلاق رؤية واضحة الأهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠» تشمل مختلف الجوانب وتلبي مستوى الطموحات. وامتدادًا للتقاليد العُمانية التي تقدم دليلًا على تلاحم العمانيين المستمر مع قيادتهم، وتواليًا للقاءات السامية الكريمة لجلالة السلطان المعظم مع مشايخ محافظات سلطنة عمان بما يعود بالخير والنفع على الوطن والمواطن في هذه الأرض المباركة، وترجمة للاهتمام السامي لجلالته بالتواصل المباشر مع أبناء شعبه الأوفياء؛ فقد تفضل -حفظه الله ورعاه- أمس بلقاء مشايخ محافظة شمال الشرقية، وذلك بحصن الشموخ العامر بولاية منح. وخلال حديثه قال جلالته: نستذكر اليوم رحيل فقيد الأمة - طيب الله ثراه - فهو باني هذه النهضة، وبالتالي نحن اليوم ننعم بعمل خمسين عاما قضاها المغفور له في خدمة هذا البلد وان شاء الله سنكمل هذه المسيرة.

وتطرق جلالته في حديثه السامي إلى عدد من الموضوعات ذات الأبعاد التنموية والاقتصادية والاجتماعية التي تمس تطلعات المواطنين، مشيرًا إلى أن الحكومة ماضية قدما في كل ما من شأنه الارتقاء بالمواطن في كافة ربوع الوطن، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي؛ لينعم -بمشيئة الله تعالى- بحياة أكثر هناء ورخاء، منوّهًا إلى أن الوصول بعمان إلى المكانة المرموقة التي تستحقها واجب وطني ينبغي أن يسهم فيه كل فرد من أبناء الوطن. ثم تفضل جلالته وأفسح المجال لمشايخ المحافظة لإبداء الطلبات والاحتياجات المتعلقة بولاياتهم من المشروعات والخدمات التنموية في حوار مثمر جسد بحق عمق العلاقة وترابطها بين القائد وشعبه، مؤكدا أن الحكومة لن تألو جهدا في القيام بمسؤولياتها لتنفيذ مشروعاتها الاستراتيجية بعزيمة وصبر وإصرار؛ لتشق النهضة العصرية المتجددة طريقها برسوخ وثبات وتبلغ الأهداف والغايات الوطنية المأمولة.

«التفاصيل وصور ص ٣-٥»

رأي عُمان

الطريق إلى اللامركزية

تشكّل اللامركزية في صناعة القرار السياسي والاقتصادي وتمكين المواطنين من المشاركة الفاعلة في إدارة شؤون بلادهم، واحدة من أبرز تجليات «رؤية ٢٠٤٠» ومشروع نهضة عُمان المتجددة في ظل العهد السعيد لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-.

لعله من الضروري الحديث عن هذا المفهوم الاستراتيجي في هذا اليوم، الحادي عشر من يناير، الذي يوافق الذكرى الثانية لتولي جلالته -أبقاه الله- مقاليد الحكم في البلاد ليكون خير خلف لخير سلف، متوسمًا خطى السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- ومجددًا في طريق نهضة العز المباركة التي بدأت ملامحها تتشكل منذ أكثر من خمسة عقود.

من الجلي أن الدولة الحديثة هي كيان حيوي «ديناميكي» يتفاعل مع محيط العالم وتجدده، في الآن ذاته الذي يكتسب فيه زخمه وحداثته من خلال الحراك المجتمعي، لاسيما في عصر من أهم سماته التسارع والمعرفة شاسعة الأفق، والتقنيات المتطورة، وغيرها من عناصر البناء المستقبلي، خاصة وأن الحديث عن الحوكمة والحكومة الإلكترونية وغيرها من هذه الأمور تقود بدرجة واضحة إلى ملمح مهم يصب في المسار الأكثر اتساعا لاستيعاب اللامركزية، التي بقدر ما تعني تعزيز قوة المحافظات وقدرتها على العطاء والنماء، وتستفيد في الوقت ذاته من مكتسبات زمن الحداثة البشرية في التقانة والعلوم والمعارف الإدارية الحديثة.

ثمة تأكيد واضح من جلالة السلطان المفدى -أعزه الله- خلال اللقاءات المثمرة مع أبناء الشعب العُماني مع مطلع العام الجديد، على أن تصبح «اللامركزية» هي التطبيق الإداري الأكثر وضوحا في المرحلة المقبلة من نهضة عُمان المتجددة، حيث جاءت التوجيهات السامية والجلية من جلالته بإعطاء المحافظ والمحافظات الصلاحية لإدارة شؤونهم، والتخطيط والتنفيذ لاحتياجاتهم الداخلية، ما يجعل كل الأمور في المستقبل مربوطة بالمحافظة والمحافظ والمجالس البلدية، التي تكمل هذه الحلقة الحيوية في فاعلية صناعة الإدارة والتطبيق الأكثر حداثة في تسيير شؤون الدولة.

لابد من الإشارة إلى أن الطريق إلى اللامركزية في سلطنة عمان كان قد بدأ تدريجيا عبر إنشاء المحافظات، وعبر ما تضطلع به المجالس البلدية وانتخابات المجالس ومهام الولاة التقليدية وغيرها من المسائل في هذا الشأن، وما يحدث اليوم هو تتويج لاتصال مستمر في ديمومة النهضة العُمانية ذات الأصول الراسخة والأعمدة الصلبة في التقاطع الحي بين المعرفة التراثية واستيعاب الموروث والأخذ بمعطيات العصر والحياة الجديدة.

إن العمل على تطبيق اللامركزية يتطلب من الجميع جهدا جبارًا والأخذ بالمحتوى الثقافي والتاريخي وبنية الموارد في كل محافظة من المحافظات، فهذا الإطار المعرفي ضروري جدا وهام في أن يصبح المفهوم فاعلا على أرض الواقع، ليتحقق المعنى الاصطلاحي أو الجانب التطبيقي المنشود وراء مستويات ورؤى الفكر اللامركزي، الذي يتطلب أيضا عصفا ذهنيا وحوارات مجتمعية ومشاركة من الجميع في الأخذ به إلى تشكيل المشهد الاستشرافي لسلطنة عمان وهي ترسم رؤيتها المستقبلية خلال عقدين مقبلين.

من المدرك أن خُطى الإصلاح الهيكلي في الدولة والمسائل الاقتصادية يتطلب وقتا لكي تصبح معالم هذه اللوحة ناصعة لتؤتي ثمرتها، وإذا كان هذا المسار قد بدأ بإرادة كبيرة وطموح وثّاب، فهو ماض بإذن الله في ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظّم -أيده الله- لصناعة فجر جديد لعمان الحبيبة، بما يضعها في مكانة مرموقة بين البلدان ويحقق الازدهار في كل النواحي الاقتصادية ويبني ثقافة جديدة تأخذ مكتسبها من الإرث وتكون قادرة على مواجهة التحديات والمستجدات.

جلالته يعزي أمير قطر

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - أبقاه الله. برقية تعزية ومواساة إلى أخيه صاحب السّمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر في وفاة المغفور له بإذن الله سعادة الشيخ محمد بن خالد بن حمد بن عبدالله آل ثاني. أعرب جلالةُ السُّلطان المعظّم فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته داعيًا الله تعالى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

داخل العدد

ذكرى تولي جلالة السلطان مقاليد الحكم تجدد عزم العمانيين لمواصلة الحفاظ على منجزات النهضة «التفاصيل ص ٥»

مراجعة شاملة لمنظومة الحماية الاجتماعية بسلطنة عمان .. وحزمة من المبادرات «التفاصيل ص ٦»

السيد فهد يستقبل وزير الخارجية الإيراني.. والتأكيد على تفعيل اللجنة المشتركة «التفاصيل ص ٧»

قطاع الثقافة .. دور ريادي وحيوي في التنمية الفكرية الشاملة «التفاصيل ص ١٩»

الاقتصاد الوطني يتجه نحو التعافي مع افتتاح مشاريع في قطاعات التنويع «التفاصيل في الملحق الاقتصادي»

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
5.31	12.20	3.23	5.44	6.58

أسعار الذهب: 1800.76 دولار أمريكي

العملات الرئيسية: الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان | Oman Daily | @omandaily1 | @omandaily_newspaper

11 يناير فجر جديد لنهضة متجددة

يشكل الحادي عشر من يناير علامة مضيئة في تاريخ عمان المعاصر بتولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. مقاليد الحكم في البلاد، إذ تحتفل سلطنة عمان اليوم الثلاثاء بالذكرى الثانية لهذا الحدث الذي يشكل فجرا جديدا مع بزوغ نهضة متجددة ؛ استمرارا لما تأسس من مسيرة مباركة خلال خمسة عقود من البناء والتطوير تمضي بحراك حثيث في مسار التغيير والتطلعات العظيمة، وتمضي قاطرة النهضة المتجددة لعاهل البلاد المفدى. أيده الله. لاستكمال مسيرتها بخطى ثابتة نحو مستقبل مشرق لأبناء هذا الوطن العزيز.

11 يناير 2021

جلالة السلطان يترأس اجتماع مجلس الوزراء، ويصدر - حفظه الله ورعاه - مرسومين سلطانيين ساميين بإصدار النظام الأساسي للدولة وقانون مجلس عمان.

4 فبراير 2021

أسدى جلالته توجيهاته السامية الكريمة إلى الجهات المعنية بالمضي قدما في تنفيذ مشروع طريق دبا. ليما. خصب.

13 يناير 2021

أصدر جلالة السلطان أربعة مراسيم سلطانية سامية بتعيينات وترقيات بوزارة الدفاع.

9 مارس 2021

عاهل البلاد يتفضل فيترأس اجتماع مجلس الوزراء بحصن الشموخ، وأقر جلالته. أعزّه الله. خطة التحفيز الاقتصادي.

25 يناير 2021

أصدر جلالته ثلاثة مراسيم سلطانية سامية؛ بإعادة تنظيم مجلس الدفاع، ومجلس الأمن الوطني، وإجراء ترقيات وتعيينات عسكرية.

7 أبريل 2021

جلالته يصدر مرسوما سلطانيا ساميا بإنشاء «صندوق الحماية الاجتماعية»، و«صندوق تقاعد الأجهزة العسكرية والأمنية».

1 فبراير 2021

أصدر جلالته مرسوما سلطانيا ساميا بشأن تطبيق النظام الموحد لمد الحماية التأمينية للعسكريين من مواطني دول مجلس التعاون.

12 أبريل 2021

جلالة السلطان يصدر ثلاثة مراسيم سلطانية سامية، باعتماد الهيكل التنظيمي لمحافظة مسندم، والتصديق على اتفاقيات.

22 أبريل 2021

جلالة السلطان يصدر مرسوما سلطانيا ساميا بتعديل مسمى الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف إلى هيئة الدفاع المدني والإسعاف.

27 أبريل 2021

جلالته يصدر مرسوما سلطانيا ساميا بتعديل الملحق المرفق بالمرسوم السلطاني رقم «١٢٤ /٢٠٠٨» بإنشاء اللجنة العمانية لحقوق الإنسان وتحديد اختصاصاتها.

6 مايو 2021

جلالته يصدر مرسوما سلطانيا ساميا بتحديد ضوابط منح الأراضي الحكومية السكنية.

25 مايو 2021

عاهل البلاد يصدر توجيهاته الكريمة للجهات المعنية بسرعة تنفيذ المبادرات التشغيلية لتوفير فرص عمل للباحثين عن عمل والمنهية خدماتهم.

9 يونيو 2021

وجه جلالة السلطان. أبقاه الله. بالإسراع في تنفيذ ما تم إقراره من قبل مجلس الوزراء بشأن تطوير محافظة مسندم.

12 يونيو 2021

تفضل جلالته فترأس اجتماع مجلس الوزراء، مؤكدا. أعزه الله. على أن تشغيل المواطنين الباحثين عن عمل أولوية وطنية.

23 يونيو 2021

أصدر جلالته مرسوما سلطانيا ساميا بإصدار نظام جامعة التقنية والعلوم التطبيقية.

11 يوليو 2021

جلالة السلطان يقوم بزيارة دولة للمملكة العربية السعودية، وإنشاء مجلس التنسيق العماني السعودي.

1 يناير 2022

أصدر جلالته مرسوما سلطانيا ساميا بالتصديق على الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٢.

4 يناير 2022

عاهل البلاد المفدى يلتقي بشيوخ ولايات محافظتي الداخلية والوسطى بحصن الشموخ العامر بولاية منح.

5 يناير 2022

جلالة السُلطان هيثم بن طارق المُعظّم القائد الأعلى يشمل برعايته السامية احتفال شرطة عُمان السلطانية بيومها السنوي.

9-10 يناير 2022

جلالة السُلطان يلتقي بشيوخ ولايات محافظتي جنوب وشمال الشرقية بحصن الشموخ العامر بولاية منح.

23 أغسطس 2021

جلالة السلطان يصدر مرسوما سلطانيا ساميا بإنشاء محمية خور خرفوت الأثري في محافظة ظفار.

11 أكتوبر 2021

جلالة السلطان يلقي خطابا ساميا بشأن الحالة المدارية «شاهين» مشيدًا بالملحمة الوطنية التي سطرها أبناء عمان الأوفياء.

12 أكتوبر 2021

جلالته يترأس اجتماع مجلس الوزراء بقصر البركة العامر، وأشاد جلالته. أبقاه الله. بالإجراءات المتخذة للتعامل مع الحالات المدارية.

9 نوفمبر 2021

جلالة السلطان يترأس اجتماع مجلس الوزراء، وأكد جلالته. أعزه الله. أهمية تسريع وتطوير الخدمات الحكومية ومواصلة تنفيذ مبادرات التحول الرقمي.

18 نوفمبر 2021

جلالته يشمل برعايته السامية العرض العسكري بمعسكر المرتفعة، بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الحادي والخمسين المجيد.

22 نوفمبر 2021

جلالته يقوم بزيارة دولة إلى دولة قطر الشقيقة، ويجري محادثات رسمية مع أمير دولة قطر.

6 ديسمبر 2021

جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. في مقدمة مستقبلي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود لدى وصوله إلى سلطنة عمان في زيارة رسمية أسفرت عن توقيع ١٨ مذكرة تفاهم بين البلدين.

15 ديسمبر 2021

حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. بحضور السيدة الجليلة حرم جلالته يلتقي في قلعة وندسور بالملكة إليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة العظمى.

30 ديسمبر 2021

جلالته يترأس اجتماع مجلس الوزراء بقصر البركة العامر، مشيدا. أيده الله. بما تحقق من إنجازات على المستوى الوطني.

جلالة السلطان: النهضة العصرية المتجددة ستشق طريقها برسوخ وثبات

أمام المقام السامي .. مشايخ محافظة شمال الشرقية يعرضون احتياجات ولاياتهم من المشاريع والخدمات

العُمانية: تواليًا للقاءات السامية الكريمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم مع مشايخ محافظات سلطنة عمان بما يعود بالخير والنفع على الوطن والمواطن في هذه الأرض المباركة، وترجمة للاهتمام السامي لجلالته بالتواصل المباشر مع أبناء شعبه الأوفياء؛ فقد تفضل -حفظه الله ورعاه- أمس بلقاء مشايخ محافظة شمال الشرقية، وذلك بحصن الشموخ العامر بولاية منح.

وقد افتتح جلالته -أيده الله- هذا اللقاء بالحمد والشَكر والثناء لله عز وجل على ما حبا به بلادنا العزيزة من نعمة الأمن والأمان، داعيًا الخالق تبارك وتعالى أن يكتب -دومًا- التوفيق والسداد لمسيرة العطاء والنماء في عُمان الغالية.

بعد ذلك، تفضل جلالته في حديثه السامي بالتطرق إلى عدد من الموضوعات ذات الأبعاد التنموية والاقتصادية والاجتماعية التي تمس تطلعات المواطنين، مشيرًا -أبقاه الله- إلى أن الحكومة ماضية قدمًا في كل ما من شأنه الارتقاء بالمواطن في كافة ربوع الوطن، وتحقيق الاستقرار الاقتصادي؛ لينعم -بمشيئة الله تعالى- بحياة أكثر هناء ورخاء، منوّهًا -أعزه الله- إلى أن الوصول بعمان إلى المكانة المرموقة التي تستحقها واجب وطني ينبغي أن يسهم فيه كل فرد من أبناء الوطن.

ثم تفضل جلالته وأفسح المجال لمشايخ المحافظة لإبداء الطلبات والاحتياجات المتعلقة بولاياتهم من المشاريع والخدمات التنموية في حوار مثمر جسد بحق عمق العلاقة وترابطها بين القائد وشعبه، مؤكدًا -حفظه الله- أن الحكومة لن تألو جهدًا في القيام بمسؤولياتها لتنفيذ مشاريعها الاستراتيجية بعزيمة وصبر وإصرار؛ لتشق النهضة العصرية المتجددة طريقها برسوخ وثبات؛ لتبلغ -بعون الله- الأهداف والغايات الوطنية المأمولة.

حضر اللقاء بمعية جلالته كل من: صاحب السمو السيد بلعرب بن هيثم آل سعيد، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، وسعادة الشيخ علي بن أحمد الشامسي محافظ شمال الشرقية، وأصحاب السعادة ولاة المحافظة.

حفظ الله سبحانه وتعالى جلالة السلطان المعظم، وأحاطه بعنايته ورعايته، ومتعه بموفور الصحة وتمام العافية، وحرس عمان وأهلها والقاطنين فيها من كل شر وسوء ومكروه، إنه سميع مجيب الدعاء.

١١ يناير.. يوم خالد في تاريخ سلطنة عُمان

ذكرى تولي جلالة السلطان مقاليد الحكم تجدد عزم العمانيين لمواصلة الحفاظ على منجزات النهضة

العُمانية: تحل اليوم ذكرى تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم في البلاد خلفًا للسلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- في يوم خالد من تاريخ سلطنة عُمان، استقبل فيه العمانيون سلطانهم بالولاء والعرفان «لما توسمنا فيه من صفات وقدرات تُؤهله لحمل هذه الأمانة» ليواصلَ مسيرة البناء والعطاء في عهدٍ سعيدٍ ونهضة مباركة متجددة.

وقد دعا جلالته -أعزّه الله- منذ توليه مقاليد الحكم أبناء عُمان المخلصين إلى مواصلة الحفاظ على منجزات النهضة والعمل «من أجل رفعة هذا البلد وإعلاء شأنه والارتقاء به إلى حياة أفضل» وانطلاق رؤية واضحة الأهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠» تشمل مختلف الجوانب وتلبي مستوى الطموحات.

وامتدادًا للتقاليد العُمانية التي تقدم دليلًا على تلاحم العمانيين المستمر مع قيادتهم، يواصل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -أيّده الله- لقاء أبناء عُمان المخلصين من كل المحافظات «إيمانًا من جلالته بأهمية الاستماع المباشر لما يطرحونه من رؤى ومقترحات بنّاءة تصب في مصلحة الوطن والمواطن» مع وجود مؤسسات عصرية تواكب العمل الديموقراطي والشُّوَري متمثلة في مجلس عُمان بركنيه الدولة والشورى والمجالس البلدية في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

لقد أوجد جلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- نظرة شاملة لمختلف الجوانب هُيِّئت لها تشريعات، مثل النظام الأساسي للدولة ونظام المحافظات وشؤون البلدية وآليات وبرامج عمل، مثل رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي تعمل على تحقيق أولويات في مجالات مختلفة من بينها: الصحة والتعليم والبحث العلمي والابتكار والتنويع الاقتصادي والاستدامة المالية وتنمية المحافظات وحوكمة الجهاز الإداري للدولة.

إن ما لمسه أبناء هذا الوطن العزيز اليوم من نتائج إيجابية ماثلة للعيان إثر اتخاذ تدابير لمواجهة تحديات النهضة المتجددة بقيادة جلالته -أيّده الله- لَمدعاة للفخر والاعتزاز بالرؤية الحكيمة لجلالته ومقدرة المواطنين للتغلب على الصعاب والتحديات المختلفة؛ ففي الجانب الاقتصادية حققت خطة التوازن المالي متوسطة المدى (٢٠٢٠-٢٠٢٣) نتائج إيجابية في عامها الثاني مثل تسجيل انخفاض في العجز المُقدّر لعام ٢٠٢١ والسيطرة على الإنفاق العام وتسجيل انخفاض في الدين العام وارتفاع من احتياطيات البنك المركزي من العملة الأجنبية وتعديل جميع وكالات التصنيف الائتماني نظرتها المستقبلية للسلطنة إلى مستقرة وإيجابية إضافة إلى منظومة حماية اجتماعية بهدف استمرار مستوى عيش كريم لائق والتخفيف من تأثيرات هذه المرحلة، كما دعت مواجهة جائحة كورونا إلى تشكيل لجنة عُليا مكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا والتعامل مع انعكاساتها الاقتصادية عملت على وتوفير لقاحات معتمدة دوليًا مضادة للفيروس وإجراءات أخرى بهدف حماية المواطنين والمقيمين على هذه الأرض الطيبة.

إنّ تأكيد عاهل البلاد المفدى على اهتمام سلطنة عُمان بالتعاون مع كافة الدول، يشير بوضوح إلى ثبات السياسة الخارجية العُمانية القائمة على أسس متينة داعمة للسلم والأمن الدوليين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول واعتماد الحوار وسيلة فُضْلى وتغليب المصلحة العامة لتسوية القضايا الإقليمية والدولية.

لقد شيد السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- على مدى ٤٩ عامًا «نهضة راسخة» في مجالات عدة و«بنية أساسية غدت محطة أنظار العالم وأسس منظومة اقتصادية واجتماعية قائمة على العدالة» وخير ما نخلد به إنجازاته -رحمه الله- الحفاظ على ما أنجزه والبناء عليه لما فيه خير لعُمان وسلطانها المفدى وأبنائها المخلصين.

تدابير اقتصادية واجتماعية لتحقيق الرفاه الاجتماعي

مراجعة شاملة لمنظومة الحماية الاجتماعية بسلطنة عمان .. وحزمة من المبادرات

كتبت: عهود الجيلانية

تجري سلطنة عمان مراجعة شاملة لدعم منظومة الحماية الاجتماعية عبر سلسلة من الإجراءات والخطط الاستراتيجية انطلاقا مع توجيهات جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- بالإسراع في إرساء نظام الحماية الاجتماعية لضمان قيام الدولة بواجباتها الأساسية وتوفير الحياة الكريمة لهم، وتجنيبهم التأثيرات التي قد تنجم عن بعض التدابير والسياسات المالية، وينطبق مفهوم الحماية الاجتماعية في سلطنة عمان على جميع التدابير الرامية إلى تحسين مستوى معيشة المواطن في مختلف المجالات، وقد حققت سلطنة عمان تقدما كبيرا انعكست آثاره على رخاء المجتمع تمثلت في تحسين البنى الأساسية وشبكات الطرق العصرية وقطاع الاتصالات، وعلى صعيد الحماية الاجتماعية تقدم أنظمة وبرامج الضمان الاجتماعي في إطار التدابير الحكومية من أجل تحسين معيشة المواطنين بما تتضمنه من تقديم إعانات مالية وغير مالية للفئات المحتاجة.

إلى جانب التشريعات والسياسات الاجتماعية التي تنتجها الدولة في مجال دعم وتعزيز الرفاه الاجتماعي، كما يعد الدعم والتمكين المؤسسي والاستثمار في المؤسسات الحكومية بشكل عام وبالأخص التي تقدم خدمات الرفاه الاجتماعي من أهم الممكنات لتحقيق نمو وازدهار اقتصادي واجتماعي مستدامين، إذ تضع هذه المؤسسات السياسات والاستراتيجيات وتدير الموارد التي تساهم في رفع مستوى الرفاه الاجتماعي للمواطنين وصولا إلى منظومة متكاملة من الخدمات تحفز عجلة التنمية.

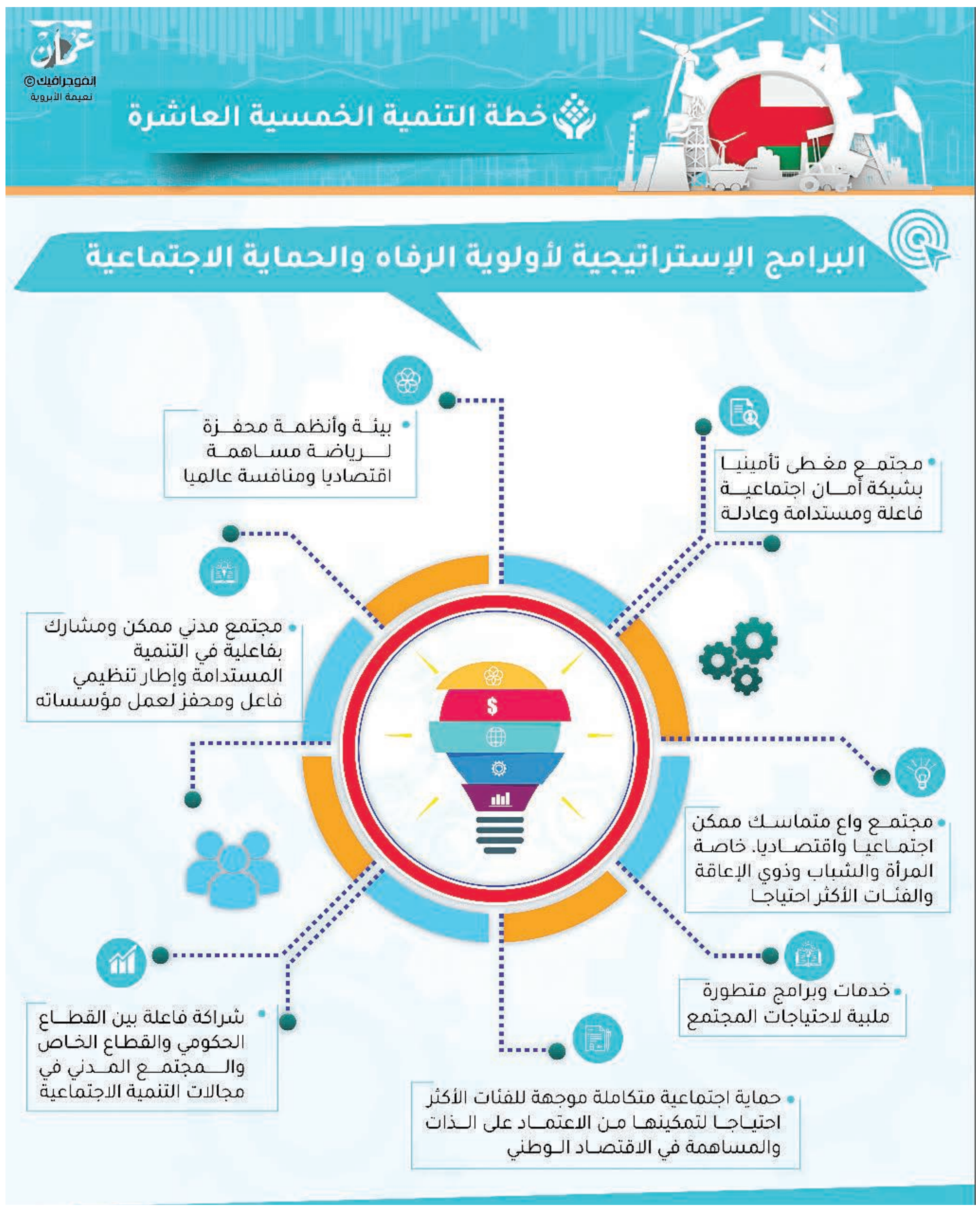

دراسة شاملة

وتقوم الحكومة بدراسة شاملة لمراجعة مدى تطبيق الحماية الاجتماعية ووضع خدمات وبرامج متطورة ملبية لاحتياجات المجتمع، ويأتي دمج صناديق التقاعد في السلطنة وإنشاء صندوقين هما «صندوق الحماية الاجتماعية» والثاني «صندوق تقاعد الأجهزة العسكرية والأمنية» وتعزيز حجم الدعم المقدَّم لبرامج وزارة التنمية الاجتماعية المتعلقة بمعالجة الحالات المعسرة، وإعفاء كافة المواطنين الذين يقل دخلهم الشهري عن (٣٥٠) ريالاً من مديونيات برنامج القروض السكنية الميسرة لدى وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، انطلاقة لتمهيد تطلعات المرحلة القادمة في دعم منظومة الحماية الاجتماعية والوصول إلى مستويات معيشة كريمة وتحقيق الرفاه الاجتماعي المستدام الذي يتطلب إيجاد البيئة المحفزة لبرامج المسؤولية الاجتماعية والمساهمات التطوعية الأهلية وبرامج دعم المرأة والشباب التي تهدف إلى التمكين الاقتصادي والاجتماعي كما أن الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية التي أرست دعائم مستقرة للبنية الأساسية في سلطنة عمان، وصاغت أطرا تشريعية حديثة، لهي نتاج عمل الإنسان وتفاعله واستيعابه للمتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية. كما أن النضج والتطور الذي وصلت إليه اليوم يمهد لانطلاقة جديدة تتعامل بثقة مع كثير من التحديات، واحتياجات المجتمع وتطلعاته.

حزمة من المبادرات

والفترة الماضية شهدت إطلاق حزمة من المبادرات المساهمة حتى اكتمال منظومة الحماية الاجتماعية التي تعمل الحكومة على بنائها، لتكون مظلة فاعلة ومستدامة لكافة خدمات وبرامج وشبكات الأمان الاجتماعي سواء القائمة أو المستقبلية، مع مواجهة مجموعة من التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرقل مسار العمل ومن أبرز هذه المبادرات إعفاء كافة المواطنين المستفيدين من برنامجي سند وموارد الرزق (سابقًا) من أداء المبالغ غير المسددة المستحقة عليهم، وتضم حزمة المبادرات قيام الحكومة بتحمّل تكلفة ضريبة القيمة المُضافة المفروضة على خدمتي الكهرباء والمياه لكافة المواطنين الذين يمتلكون حسابين أو أقل من الفئة السكنية، ويشمل ذلك الأسر التي تم استهدافها مسبقًا بالدعم الحكومي للخدمتين.

وشملت الحزمة زيادة كمية الوقود المدعوم والمستهلك من قبل حاملي بطاقة الدعم الوطني من (٢٠٠) لتر إلى (٤٠٠) لتر شهريًا، وقيام الحكومة بتحمّل تكلفة ضريبة القيمة المُضافة لتلك الكمية بحيث يبقى بالسعر المدعوم ذاته والبالغ ١٨٠ بيسة للتر.

رؤية عمان ٢٠٤٠

تنطلق رؤية عمان ٢٠٤٠ من أرضية الإنجازات التي تحققت على مدى العقود الماضية في شتى المجالات لتمثل إطارا متكاملا للسياسات الاقتصادية والاجتماعية الواجب اتباعها واعتمادها كمنهج عمل لتحقيق التطلعات التي ترسم صورة عمان القادمة وبنظرة منصفة لواقع السلطنة اليوم يبدو الإنسان والمجتمع كله في تطور كبير مستمر تقود عجلته – في مختلف المجالات – هوية عمانية راسخة، منفتحة على الهويات والثقافات الأخرى، ومستوعبة لها على اختلاف مشاربها، وتماسك المجتمعات وقوتها وتحقيق السلم المجتمعي يتطلب تحقيق العدالة الاجتماعية بالمحافظة على استدامة خدمات الرفاه الاجتماعي وجودتها، كالخدمات الصحية والتعليمية وتوفير شبكات الأمان الاجتماعي التي توفر استدامة سبل العيش الكريم لأجيال حالية وقادمة، وتعد أرضية الحماية الاجتماعية التي اهتمت بها سلطنة عمان عبر تنفيذ ووضع مجموعة متكاملة من التدابير لتوفير حد أدنى من الحماية الاجتماعية للمخاطر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يواجهها الأفراد والمجتمع.

ولذلك أعدت برامج الخطة الخمسية العاشرة مرتبطة بوضع منظومة اجتماعية متكاملة ضمن أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية برزت خططها في تكوين مجتمع مغطى تأمينيا بشبكة أمان اجتماعية فاعلة ومستدامة وعادلة وتوفير مظلة فعالة وموحدة لمنظومة الحماية الاجتماعية من خلال دراسة الظروف المعيشية للسكان وتقدير خط المعيشة اللائق ومراجعة الحد الأدنى لأجور العمانيين العاملين في القطاع الخاص وتكوين مؤشر وطني للرفاه الاجتماعي وبناء قاعدة بيانات وطنية وغيرها من البرامج والخطط الاستراتيجية التي ستنفذ السنوات القادمة.

وتضمنت أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية في محور الإنسان والمجتمع بالخطة الخمسية العاشرة تحديد برنامج لمنظومة حماية اجتماعية متكاملة بلغت ٢٦ برنامجا استراتيجيا أبرزها تأسيس منظومة حماية اجتماعية متكاملة بهدف إيجاد مجتمع مغطى تأمينيا بشبكة أمان اجتماعية فاعلة ومستدامة وعادلة وذلك من أجل توفير مظلة فعالة وموحدة لمنظومة الحماية الاجتماعية، تسهم في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بكافة جوانب الحماية الاجتماعية، وقادرة على تحديد الأدوار المختلفة لجميع الجهات المكونة للمنظومة، كما يهدف هذا البرنامج إلى دراسة الظروف المعيشية للسكان ومقارنة جميع الخدمات المقدمة لهم من المؤسسات ذات العلاقة بمنظومة الحماية الاجتماعية مع مستوى المعيشة اللائق لهم والعمل على مراجعتها وتقييمها لتأمين كفايتها واستدامتها المالية وتحقيق العدالة في تطبيقه، ومن أهم العناصر الأساسية لهذا البرنامج تأسيس مجلس للحماية الاجتماعية يتبع مجلس الوزراء، يكون دوره الأساسي مركزية التخطيط للحماية الاجتماعية ومتابعة التنفيذ مع الجهات التنفيذية المختلفة، وإعداد دراسة شاملة لمراجعة مدى تطبيق الحماية الاجتماعية، وفقا لتوصيات المنظمات الدولية والخطط الوطنية، ووضع تعريف وطني للفئات محدودة الدخل وتقدير خط المعيشة اللائق ومراجعة الحد الأدنى لأجور العمانيين العاملين في القطاع الخاص، وإعادة هيكلة قانون الضمان الاجتماعي وشبكات الأمان الاجتماعي (برامج الدعم الحكومي) بحيث تكون موجهة إلى الفئات المستحقة.

قواعد بيانات لحصر الفئات الأكثر احتياجا لتحقيق العدالة الاجتماعية

وضع سياسات داعمة لتحقيق التوازن بين العمل ومتطلبات الحياة الأسرية

الاستدامة المالية لنظم التأمين والتقاعد الحكومي ودمجها في نظام واحد

برامج استراتيجية لتمكين المرأة وذوي الإعاقة وتوفير السكن لذوي الدخل المحدود

التأمين والتقاعد الحكومي

أما برنامج الاستدامة المالية لنظم التأمين والتقاعد الحكومي فيتطلع إلى إعداد خطة وطنية لصالح نظم التأمين والتقاعد الحالية، والتي تنفذها صناديق التقاعد الحكومية والهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية، والعمل على توحيد تشريعاتها، ومن ثم دمجها في نظام واحد يتسم بتحقيق الاستدامة المالية والكفاية والعدالة الاجتماعية، تديره مؤسسة واحدة تشارك فيها جميع الأطراف، ويعمل هذا النظام الجديد على المحافظة على الذمم المالية المستقلة والحقوق المكتسبة تحت مظلة منظومة الحماية الاجتماعية المتكاملة التي ستسهم في اتخاذ القرارات المناسبة بكافة جوانب الحماية الاجتماعية.

واهتمت أولية الرفاه والحماية الاجتماعية بإيجاد مجتمع واع متماسك وممكن اجتماعيا واقتصاديا، خاصة المرأة والشباب وذوي الإعاقة والفئات الأكثر احتياجا، من خلال وضع برنامج استراتيجي بعنوان « سياسات وتشريعات تمكن المرأة اجتماعيا واقتصاديا تتماشى مع مبادئ حقوق الانسان» بهدف توفير الحماية القانونية للمرأة في كافة المجالات، خاصة من خلال وضع سياسات وبرامج داعمة لتحقيق التوازن بين العمل ومتطلبات الحياة الأسرية، إضافة إلى وضع تدابير إيجابية لزيادة فرص وصول المرأة إلى مواقع صنع القرار، والتمثيل في المحافل الدولية، ويأتي ذلك من خلال الشراكة بين مؤسسات القطاع الحكومي والخاص والمجتمع المدني.

وركزت أولوية الرفاه والحماية الاجتماعية بوضع برنامج استراتيجي «وحدات سكنية لأسر الضمان الاجتماعي وذوي الدخل المحدود متاحة من خلال المساعدات السكنية» الذي يستهدف إنشاء مجمعات سكنية متكاملة أو مفردة بمختلف محافظات السلطنة.

المخططات العمرانية

كما اختص البرنامج الاستراتيجي المخططات العمرانية لمختلف استعمالات الأراضي متاحة وقابلة للتنفيذ بتحديد خدمات وبرامج متطورة ملبية لاحتياجات المجتمع حيث يستهدف البرنامج فحص التربة وتسوية الأراضي وفتح طرق لربطها بالتجمعات السكانية القائمة، وشق قنوات لمسارات الأودية وتصريف المياه، ووضع الرسومات والعلامات المساحية، وإعداد المخططات الهيكلية والتفصيلية، وتحديد تعويضات الأراضي.

واهتمت الحكومة بوضع برامج مساهمة أكبر وأكثر كفاءة لمنظومة التمكين في الاقتصاد الوطني، بهدف حماية اجتماعية متكاملة موجهة للفئات الأكثر احتياجا لتمكينها من الاعتماد على الذات والمساهمة في الاقتصاد الوطني وذلك بمراجعة قانون الضمان الاجتماعي وفئات الاستهداف لتشمل الفئات الأكثر احتياجا مع فرض إلزامية التمكين للفئات القادرة على العمل، إلى جانب أهمية ربط نظام الضمان والمساعدات الاجتماعية بالتحصيل الأكاديمي أو برامج التدريب المهني المعزز للمهارات المتوافقة مع التوجهات المستقبلية لاقتصاد المعرفة في مجالات الابتكار والذكاء الاصطناعي.

وتنوعت برامج الحماية الاجتماعية لتشمل وضع بنية أساسية متطورة وداعمة لتنافسية النشاط الرياضي في السلطنة محليا وإقليميا وعالميا بهدف تعزيز البنية الأساسية الخاصة بالنشاط الرياضي في السلطنة لتوفير بيئة ملائمة ومستدامة وداعمة للنشاط الرياضي، تعمل على تشجيع الشباب على ممارسة الرياضة وزيادة مساهمة قطاع الرياضة في النشاط الاقتصادي كقطاع واعد لجذب الاستثمار المحلي والأجنبي والترويج للسياحة الرياضية في السلطنة وتعزيز تنافسيتها. ويستهدف البرنامج تنفيذ عدد من المشاريع التي تتطلب إعداد دراسات الجدوى المبدئية، وطرح الغالبية العظمى من هذه المشاريع للتنفيذ من خلال القطاع الخاص أو من خلال الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص.

جمعية المرأة العمانية بولاية دماء الطائيين

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٢٠٢م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بولاية دماء الطائيين دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية والمزمع عقده في تمام الساعة العاشرة-صباحا يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٣/١ م بمقر الجمعية .
وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:
- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته وذلك مع عدم الاخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليها من موضوعات.

علما أن آخر يوم لتجديد العضوية سيكون بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١١ ولن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.
كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها، وفي حالة وجود أية استفسارات يرجى الاتصال على الرقم: ٩٦٦٧٥٥٤٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

إعلان

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية
الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٨٠٩٠
في الفئة ٣٩ من أجل السلع/الخدمات:
النقل البري بالشاحنات وغيرها للبضائع والمعدات، وسائل النقل البحري وسائل النقل الجوي.
باسم: الأيادي الفضية الحديثة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/٨/٢٥

MHS Modren Hands Silver

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٤٢٧١٠
في الفئة ١٢ من أجل السلع/الخدمات:
عربات رفع، حافلات، شاحنات، أغطية للمركبات، هياكل مركبات.
باسم: رمال الصحاري البيضاء
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢١/١/٢٠

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

دائرة الملكية الفكرية

تعلن دائرة الملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.
طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١١٥٦٤٦
في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:
الأسواق المركزية وماشابهها، المولات التجارية.
باسم: صحار للتجارة والبيع بالتجزئة ش.م.م
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٧/١٢/٣١

صحار تشاينا داونتاون CHINA DOWNTOWN

التأكيد على تفعيل اللجنة المشتركة وتعزيز التشاور بين البلدين

السيد فهد يستقبل وزير الخارجية الإيراني

■ السيد فهد بن محمود أثناء استقباله وزير الخارجية الإيراني

العمانية: استقبل صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء أمس معالي الدكتور حسين أمير عبد اللهيان وزير الخارجية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، ونقل معاليه تحيات فخامة الرئيس الدكتور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتمنياته الطيبة لمقام صاحب الجلالة السلطان المعظم، ولسلطنة عمان بدوام الخير والنماء.

وبعد أن رحب صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد بمعالي الضيف والوفد المرافق له، تم استعراض العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين وسبل دعمها في العديد من المجالات، كما جرى تناول الأمور ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر بشأن المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود المبذولة لاستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة خدمة لمصالح شعوبها وتعزيزا للتعاون الدولي.

على صعيد آخر تم خلال اللقاء التأكيد على أهمية تفعيل اللجنة المشتركة وتعزيز التشاور بين البلدين في القضايا التي تهم دول المنطقة.

حضر المقابلة معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي وزير الخارجية، كما حضرها سعادة السفير علي نجفي خوشرودي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية المعتمد لدى سلطنة عمان.

ركزت على محادثات فيينا بشأن العودة للاتفاق النووي

مباحثات سياسية بين سلطنة عمان وإيران حول القضايا الإقليمية والدولية

■ من جلسة المباحثات السياسية بين سلطنة عمان والجمهورية الإيرانية

العُمانية : عقد معالي السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي وزير الخارجية جلسة مباحثات سياسية مع معالي الدكتور حسين أمير عبداللهيان وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون القائمة بين البلدين الصديقين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها.

وتم التطرق إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بما يعزز من ركائز الأمن والاستقرار في المنطقة، خاصة ما يتعلق بمحادثات فيينا بشأن العودة للاتفاق النووي «خطة العمل الشاملة المشتركة JCPOA» والتأكيد على أهميتها في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار.

حضر الاجتماع سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون الدبلوماسية وسعادة السفير خالد بن هاشل المصلحي رئيس دائرة مكتب الوزير وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية، كما حضره سعادة علي نجفي خوشرودي سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية المعتمد لدى سلطنة عمان والوفد المرافق لمعالي الوزير الضيف.

٩٧,٠٦٪ ارتفاع القدرة على القراءة والكتابة للأميين

سلطنة عمان تحقق الريادة في دعم مشروع العقد العربي لمحو الأمية

«عمان» : حققت سلطنة عُمان الريادة في دعم مشروع العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥-٢٠٢٤م، حيث انخفضت الأمية في الفئة العمرية ١٠ سنوات فأكثر بـ٢,٩٤٪، أما معدلات القدرة على القراءة والكتابة للأشخاص الأميين فارتفعت بنسبة ٩٧,٠٦٪، كذلك الأمية في الفئة العمرية من ١٥ سنة إلى ٤٤ سنة انخفضت بنسبة ٠,٥٢٪.

وتهدف سلطنة عُمان في رؤيتها لدعم مشروع العقد العربي لمحو الأمية إلى عدة أهداف أهمها: الانتقال إلى مفهوم «التعليم مدى الحياة»، وتطوير منظومة التعلم مدى الحياة وفق المستجدات الحديثة، وأيضًا بناء استراتيجية شاملة تتضمن جميع تفاصيل التعليم مدى الحياة، ومن ضمن الأهداف كذلك أن تكون سلطنة عمان خالية من الأمية في نهاية عام ٢٠٢٤م التزامًا ببنود وتوصيات العقد العربي لمحو الأمية ٢٠١٥-٢٠٢٤م.

ومن أبرز جهود سلطنة عمان في هذا الجانب هي الاستعانة بمخرجات دبلوم التعليم العام للتدريس في صفوف محو الأمية، إضافة إلى مشروع المدرسة المتعاونة، حيث تعد المدرسة المتعاونة أحد بدائل وبرامج محو الأمية وهي تقوم على مبدأ الاستفادة من الإمكانات والخدمات التي توفرها المدارس المنتشرة في ربوع محافظات السلطنة المختلفة من أجل الإسهام في القضاء على مشكلة الأمية وذلك عن طريق تبني هذه المدارس لعدد من فصول محو الأمية (سواء داخل المدرسة أو خارجها) بالإشراف على إدارتها أو تطوع أعضاء هيئة التدريس بهذه المدارس بالتدريس في هذه الفصول وكذلك تدريب مخرجات شهادة دبلوم التعليم العام للقيام بالتدريس في هذه الفصول التي تشرف عليها هذه المدارس، وأيضًا مشروع القرية المتعلمة، هو أحد البرامج المبتكرة للتغلب على الأمية الشاملة في بعديها الأبجدي والحضاري والتسريع بتخفيضها إلى حد بعيد وفي وقت محدود وهو أسلوب فاعل في إطار المواجهة الشاملة للأمية في بعديها الأبجدي والحضاري، ويهدف إلى محو أمية الأفراد الموجودين داخل نطاق القرية ذكورًا وإناثًا ورفع الوعي الاجتماعي إزاء الموضوعات والظواهر التي يعيشها المجتمع خلال فترة زمنية محددة باستخدام أساليب وصيغ تعليمية متنوعة، ويهدف كذلك إلى إشراك المجتمع المحلي بكل شرائحه، بتضافر الجهود للإسهام في محو الأمية، عن قناعة راسخة، بأن الأمية مشكلة مجتمعية تهم وتنعكس آثارها السلبية على المجتمع ككل وينطلق العمل في المشروع من المشاركة الواسعة لكل شرائح مجتمع القرية في حركة عون ذاتي والتطوع بكل أشكاله المادي والعيني والمعنوي كالقيام بالتدريس، أو تأسيس وتأثيث مقر الدراسة، أو التبرع بالسيارة للنقل، أو تقديم الهدايا كمنتجات المصانع، أو القيام بأعمال الشعبة، إلى غير ذلك من أشكال التطوع، وكذلك مشروع محو أميّة القاطنين في الجزر والقرى البحرية، ومشروع محو أميّة العاملين في القطاع الخاص، ومشروع محو أمية ذوي الإعاقة، وتسجيل الدارسين بنظام محو الأمية إلكترونيًا.

شركة اس في بيتي صحار للنسيج ش.م.ع.م

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يتشرف مجلس إدارة شركة اس في بيتي صحار للنسيج ش.م.ع.م بدعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة المقرر عقده في تمام الساعة ٠١:٥٠ من مساء من يوم الأربعاء الموافق ٢٦/يناير/ ٢٠٢٢م بمقر الشركة بالقرم بالقرب من السفارة الفلبينية، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد الجمعية ، فسيتم عقد جمعية عامة غير عادية ثانية في يوم الخميس الموافق ٢٧/ يناير/٢٠٢٢ في ذات الزمان والمكان لمناقشة جدول الاعمال التالي :

١. دراسة أوضاع الشركة المتعثرة واتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن وفقا لمقترح مجلس الادارة (حسب النشرة التوضيحية المرفقة).

يمكن لكل مساهم الاطلاع على التقارير والوثائق والبيانات المتعلقة ببنود جدول أعمال الجمعية غير العادية والعادية السنوية أثناء ساعات العمل الرسمي في مركز عمل الشركة الرئيس، كما يحق لكل مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت نيابة عنه على قرارات الجمعية. يرجى التكرم بالحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.

كما ترحب الشركة بأي استفسار حول مواضيع جدول الأعمال من خلال الاتصال بالفاضل/ ماجد المقبالي على هاتف ٩٩٨١١٨٨٨

اطلع على سير البرنامج الدراسي للعام الأكاديمي الحالي

مجلس كلية الدفاع الوطني يستعرض نتائج التقييم المرحلية

■ من اجتماع مجلس كلية الدفاع الوطني

عقد مجلس كلية الدفاع الوطني بمقر الكلية بمعسكر بيت الفلج صباح أمس اجتماعه السنوي للعام الأكاديمي (٢٠٢١/٢٠٢٢م) برئاسة الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة رئيس مجلس الكلية وبحضور أعضاء المجلس.

في بداية الاجتماع رحب رئيس أركان قوات السلطان المسلحة رئيس مجلس الكلية بالأعضاء متمنيا أن يحقق هذا الاجتماع أهدافه المرجوة بما يخدم الأهداف ورسالة الكلية، فقد استعرض أعضاء المجلس مجموعة نتائج التقييم خلال المراحل المنصرمة والمرحلة الحالية، واطلعوا على سير البرنامج الدراسي للعام الأكاديمي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

الجدير بالذكر أن كلية الدفاع الوطني معنية بتأهيل قادة استراتيجيين عسكريين ومدنيين وتوفير البيئة الأكاديمية المحفزة للإبداع الفكري والتعلم والبحث والتطوير، وتنمية المعارف والقيم والاتجاهات لتولي المناصب القيادية في المستوى الاستراتيجي، كما تهدف الكلية إلى تنمية القدرة على توحيد وتكامل وتنسيق الجهود الوطنية في كافة المجالات ضمن إطار وطني شامل، بالإضافة إلى الارتقاء بمستوى الوعي والإدراك بقضايا الأمن الوطني وتنمية القدرة على إدارة الأزمات وفق خطط منهجية علمية، علاوة على إجراء البحوث والدراسات وتطوير مهارات البحث العلمي في مجالي الأمن والدفاع.

في اجتماع «شؤون الأسرة» الأول لهذا العام

مناقشة تأثير الإعلام على النشء وإجازة الوضع للمرأة العاملة

■ من اجتماع أعضاء اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة

عقدت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة أمس اجتماعها الأول لعام ٢٠٢٢م برئاسة معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجّار وزيرة التنمية الاجتماعية ورئيسة اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة وبحضور أعضائها، وذلك بمقر ديوان عام الوزارة، وناقش المجتمعون عددا من الموضوعات المهمة المدرجة على جدول أعمال الاجتماع منها تأثير وسائل الإعلام على النشء، ومقترح إجازة الوضع للمرأة العاملة، إلى جانب مناقشة بعض القضايا الأسرية الواردة إلى الادعاء العام.

يذكر أن اللجنة الوطنية لشؤون الأسرة صدرت بالمرسوم السلطاني رقم ١٢ /٢٠٠٧، وتختص باقتراح السياسات والبرامج العامة لرعاية الأسرة في مختلف المجالات الاجتماعية والصحية والثقافية ومتابعة تطبيقها بالتنسيق مع الجهات المختصة، والتنسيق بين الجهود التي تقوم بها الجهات والهيئات الرسمية والتطوعية العاملة في شؤون الأسرة، وتشجيع الدراسات والبحوث المتصلة بشؤون الأسرة، كما تختص بمتابعة وتنفيذ قرارات وتوصيات اللقاءات والمؤتمرات الدولية والإقليمية المتعلقة بقضايا الأسرة وإبداء الرأي في الاتفاقيات ذات الصلة، والتعاون مع سائر اللجان والمجالس العربية والدولية والمنظمات المعنية بالأسرة وغيرها.

تسليم كلية البريمي شهادة الاعتماد المؤسسي

سلمت معالي الأستاذة الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ورئيسة مجلس إدارة الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي، أمس شهادة الاعتماد المؤسسي لكلية البريمي الجامعية، بحضور سعادة الدكتورة جوخة بنت عبدالله الشكيلية الرئيسة التنفيذية للهيئة، تسلم الشهادة الشيخ أحمد بن ناصر النعيمي رئيس مجلس إدارة الكلية.

الجدير بالذكر أن مجلس إدارة الهيئة صادق على تقرير عملية إعادة التقويم مقابل المعايير المؤسسية بتاريخ ٢٣ نوفمبر ٢٠٢١م، واستلمت الكلية نسخة منه، وقد كانت نتيجة عملية إعادة التقويم مقابل المعايير المؤسسية (المحاولة الأولى) لكلية البريمي الجامعية هي حصولها على «الاعتماد»، لتنضم بذلك إلى مؤسسات التعليم العالي التي سبق أن اعتمدتها الهيئة، وهي كلية مجان الجامعية، وجامعة ظفار، وكلية الدراسات المصرفية والمالية، وجامعة صحار، والكلية الحديثة للتجارة والعلوم، وجامعة السلطان قابوس، والكلية العلمية للتصميم، وكلية الشرق الأوسط، والجامعة الألمانية للتكنولوجيا في سلطنة عُمان، وكلية البيان.

شركة اس في بيتي صحار للنسيج ش.م.ع.م

إعلان الدعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية

يتشرف مجلس إدارة شركة اس في بيتي صحار للنسيج ش.م.ع.م بدعوة المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية للشركة، المقرر عقده في تمام الساعة ٢:٠٠ من مساء من يوم الأربعاء، الموافق ٢٦/يناير/ ٢٠٢٢ م بمقر الشركة بالقرم بالقرب من السفارة الفلبينية، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني لانعقاد الجمعية، فسيتم عقد جمعية عامة عادية سنوية ثانية في يوم الخميس الموافق ٢٧/يناير/٢٠٢٢ في ذات الزمان والمكان لمناقشة جدول الاعمال التالي:

١. دراسة تقرير مجلس الإدارة عن السنة المالية المُنتهية فى ٣١/مارس/٢٠٢١م، والمُوافقة عليه.
٢. دراسة تقرير مُراقب الحسابات والميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المُنتهية فى ٣١/مارس/٢٠٢١م، والمُوافقة عليه.
٣. التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنصرمة وتحديد مقدار البدل عن السنة المالية القادمة التي ستنتهي في ٣١/ مارس / ٢٠٢٢م.
٤. تعيين مُراقب الحسابات للسنة المالية التى ستنتهي فى ٣١/ مارس/٢٠٢٢م، وتحديد أتعابه.

يمكن لكل مساهم الاطلاع على التقارير والوثائق والبيانات المتعلقة ببنود جدول أعمال الجمعية غير العادية والعادية السنوية أثناء ساعات العمل الرسمي في مركز عمل الشركة الرئيس، كما يحق لكل مساهم أن يفوض خطيا أي شخص آخر لحضور الاجتماع والتصويت نيابة عنه على قرارات الجمعية. يرجى التكرم بالحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.
كما ترحب الشركة بأي استفسار حول مواضيع جدول الأعمال من خلال الاتصال بالفاضل/ ماجد المقبالي على هاتف ٩٩٨١١٨٨٨

تضاعف جهود التحصين .. و«الصحة» تحث على تلقي «الثالثة»

مؤشر «كوفيد» يتصاعد بتسجيل ٥٣٩ إصابة جديدة .. وحالة وفاة

كتب - يوسف بن سالم الحبسي

واصل المنحنى الوبائي لجائحة كورونا صعوده في سلطنة عمان، حيث سجلت وزارة الصحة أمس ٥٣٩ إصابة جديدة بـ«كوفيد-١٩» وحالة وفاة واحدة وتعافي ١١٩ حالة، مع استمرار تراجع نسبة الشفاء لتبلغ ٩٧,٧٪، والحالات المرقدة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ١٤ حالة ليصل إجمالي الحالات المرقدة في المؤسسات الصحية إلى ٤٠ حالة بينها ٦ حالات في العناية المركزة.

وناشدت وزارة الصحة أمس الفئات المستحقة للجرعة الثالثة بالمبادرة وسرعة الاستجابة والتوجه لمراكز التطعيم لمن هم في سن ١٨ سنة وأكثر ممن تلقوا جرعتين، مؤكدة على ضرورة مواصلة الالتزام بالإجراءات الوقائية المعمول بها مثل غسل اليدين ولبس الكمامة والتباعد الجسدي.

وتواصل المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط الجهود لتحقيق هدف التطعيم لجميع الفئات المستهدفة سواءً من المواطنين أو المقيمين باللقاحات المضادة لفيروس كورونا ومن أجل ذلك عملت المديرية على رسم الخطط المنهجية للعمل بوتيرة متسارعة في توسيع نطاق التحصين وركزت على أن تكون مواقع التحصين قريبة من المستهدفين وبأوقات تتناسب مع الجميع توفيرًا للجهد والوقت فتم اختيار مبنى مطارات عمان بولاية السيب ليكون موقع التحصين للعمانيين والمقيمين إضافة إلى المراكز الصحية التابعة للمديرية والتي تستقبل العمانيين خلال الفترتين الصباحية والمسائية فضلًا عن انتشار بعض الفرق الطبية ميدانيًا وخاصة في أماكن تجمعات القوى العاملة الوافدة لا سيما الأسواق بولايات السيب ومطرح والعامرات وسبلة مطرح وكذلك التعاون مع بعض المؤسسات الصحية الخاصة للتسريع في إعطاء اللقاح للعاملين الصحيين بالقطاع الخاص وبمتابعة مباشرة على سير عمل التطعيم من دائرة المؤسسات الصحية الخاصة ودائرة مراقبة ومكافحة الأمراض بالمديرية.

وقالت الدكتورة ثمرة بنت سعيد الغافرية المديرة العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط: إنه من الضروري تسهيل خدمة التحصينات من خلال توظيف التقنية في تعزيز نظام المواعيد والإشراف الدوري على فرق العمل في مراكز التحصينات المختلفة في المحافظة.

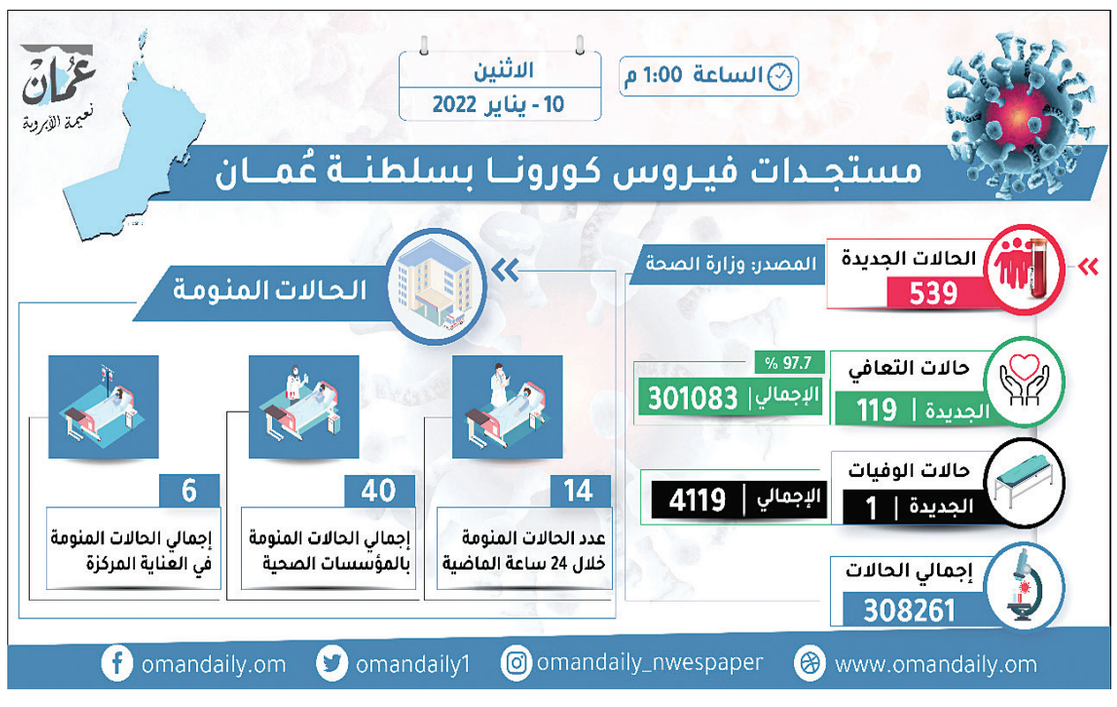

«المحاكاة والابتكار الطبي» يدرب على المهارات الجراحية

■ الدورة التدريبية للمهارات الجراحية الأساسية تضمنت تطبيق عملي حول إجراء العمليات

نظم مركز المحاكاة والابتكار الطبي التابع للمجلس العماني للاختصاصات الطبية دورة تدريبية حول «المهارات الجراحية الأساسية» ضمن برنامج تنمية المهارات الجراحية، خلال الفترة من ٩-١٠ من يناير ٢٠٢٢م.

واستهدفت الدورة التدريبية ٢٨ طبيبًا مقيمًا في العام الأكاديمي الأول بأربعة تخصصات جراحية وهي جراحة الأنف والأذن والحنجرة، والجراحة العامة، وجراحة العظام، وأمراض النساء والولادة.

ويحاضر في الدورة عدد من الأطباء الاستشاريين العمانيين في مختلف التخصصات الجراحية من مختلف المؤسسات الصحية في سلطنة عمان، وتضمنت الدورة تدريب عملي في عدد من المواضيع الجراحية المختلفة مثل طرق خياطة الجروح وعلاجها، وأساسيات جراحة المناظير، والتعامل الأمثل مع الأنسجة البشرية مثل الأمعاء والجلد والأوتار العضلية والأوردة والشرايين الدموية. وتم التركيز خلال التدريب العملي على محاكاة الأساليب الجراحية التي تتم في غرف العمليات وذلك باستخدام أنسجة حيوانية رطبة تشبه إلى حد كبير الأنسجة البشرية، بالإضافة إلى استخدام تقنيات حديثة في المناظير الجراحية، مواكبة للتقدم العلمي والتكنولوجي في هذا المجال.

ويسعى القائمون على برنامج تنمية المهارات الجراحية لتنظيم المزيد من الدورات التدريبية القائمة على المحاكاة الطبية من أجل صقل المهارات والمعارف لتأهيل الأطباء وتعزيز سلامة المرضى وتقليل الأخطاء الطبية المحتمل حدوثها.

الجدير بالذكر أن النسخة الأولى من برنامج تنمية المهارات الجراحية شهدت إقامة ما يقارب ٥٠ فعالية تعليمية متنوعة بين الدورات التدريبية وحلقات العمل والمحاضرات المختلفة (حضوريًا وعن بعد) باستخدام برامج الاتصال المرئي، بهدف استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية للوقاية من انتشار الفيروس في بيئة العمل.

عبر تقنية المناظير الجراحية المتقدمة

فريق طبي ينجح في إجراء ٤ عمليات زراعة للكلى خلال أسبوع

العمانية: تمكّن فريق طبي متخصص بزراعة الأعضاء بالمستشفى السلطاني من إجراء ٤ عمليات زراعة للكلى خلال أسبوع واحد عبر تقنية المناظير الجراحية المتقدمة لمرضى يُعانون من فشل كلوي مُزمن منها حالتان للأطفال وحالتان للكبار.

ويأتي هذا الإنجاز في إطار نجاحات البرنامج الوطني لنقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، والذي تم تقنينه بإصدار اللائحة التنظيمية لنقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية في عام ٢٠١٨م، ويهدف إلى الإسهام في تنظيم الأهداف والمبادئ المقررة في مجال نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، وإضافة للأدوار العلمية في مجال البحوث السريرية المرتبط بنقل الأعضاء والأنسجة البشرية.

وضم الفريق الطبي طاقمًا من المستشفى السلطاني هم: الدكتور محمد العبري، والدكتور خالد بن عيسى البلوشي، والدكتور محمد صلاح، والدكتورة شذى بنت ناصر الزعابية، والدكتور أشرف عبدالسلام، والدكتورة نوال الشرجية، والدكتور محمد الريامي، والدكتورة نيفين بنت إبراهيم الكلبانية، والدكتور صادق بن عبدالرضا اللواتي، والدكتور فيصل بن سالم الإسماعيلي، والدكتور عيسى بن سالم السالمي، والدكتور محمد حامد، والدكتورة مروة البلوشي، والممرضة كاذية بنت محمد الحبسية إضافة للفرق الأخرى المساعدة، وبمشاركة الدكتور فروز أمير من ذوي الخبرة في مجال زراعة الكلى وجراحة المناظير المتقدمة بهدف تبادل الخبرات وتعزيز المهارات في مجال زراعة الأعضاء.

وقال الدكتور قاسم بن أحمد السالمي، مدير عام المستشفى السلطاني لوكالة الأنباء العمانية: يعد المستشفى السلطاني من المؤسسات الصحية الرائدة في المنطقة في مجال تقديم الخدمات الصحية المتخصصة والدقيقة في مختلف المجالات والتخصصات، ويأتي قسم زراعة الأعضاء بالمستشفى ومنذ استحداثه في عام ٢٠١٩م ليمثل أحد أهم الأقسام التخصصية والذي ينظم عملية نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية.

وأضاف: إن ما تم إنجازه خلال الفترة الماضية بإجراء ٤ حالات لزراعة الكلى يأتي استمرارًا لسلسلة الجهود المبذولة لزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية ويؤكّد على جاهزية المستشفى وكفاءة الكوادر الوطنية في القطاع الصحي لإجراء مختلف العمليات الجراحية والتعامل مع الحالات الصحية المختلفة مواكبةً لرؤية السلطنة لوضع النظام الصحي على خارطة الأنظمة الصحية الرائدة عالميًا بشكل عام ومجال زراعة الأعضاء على وجه الخصوص، تماشيًا مع آخر التطورات العلمية وتطبيقًا لأحدث البروتوكولات العالمية في إطار المنظومة التشخيصية والعلاجية.

وأكّد أنّ حكومة سلطنة عُمان حرصت على الاستثمار في الكوادر البشرية باعتبارهم الركيزة الأساسية وأدوات تنموية لصناعة نهضة شاملة ليكون العُماني محورًا للتنمية وأداتها الفاعلة إذ انعكس ذلك جليًا في القطاع الصحي حيث تم تأهيل الطواقم الصحية بمختلف تخصصاتهم من خلال ابتعاثهم للدراسة في أفضل الجامعات العالمية لصقل مهاراتهم وتنمية قدراتهم لرفد سوق العمل الصحي بأعلى المهارات وبالتالي هيكلة البرامج الصحية بكوادر محلية قادرة على قيادة القطاع الصحي في مختلف المجالات وصولًا لمصاف الدول المتقدمة في المجال الصحي.

وأشارت الدكتورة نيفين بنت إبراهيم الكلبانية استشارية أولى أمراض الكلى لدى الأطفال ورئيس قسم زراعة الأعضاء في المستشفى السلطاني لوكالة الأنباء العُمانية إلى أنّ عملية زراعة ونقل الأعضاء تعد من أهم العمليات الرائدة في القطاع الصحي، وتتم من خلال نقل عضو سليم من جسم إلى آخر، بهدف استبدال العضو التالف أو الناقص في جسد المتلقي، كما أنها تمثل أهمية كبيرة للمرضى الذين يعانون من فشل أو قصور في الأعضاء بحيث تستبدل الأعضاء المريضة بأعضاء سليمة لتُعطي أملًا جديدًا للمرضى بما لا يتعارض مع سلامة وصحة المتبرعين.

وأضافت: إنّ عملية الاستعداد للتبرع وفق أحدث الأنظمة العالمية وضمان جاهزية المتبرع والمتبرع إليه من خلال فريق متكامل يشمل التخصصات التالية: أطباء أمراض الكلى وجراحة المسالك البولية، وجراحة المناظير المتقدمة، أطباء التخدير، أطباء القلب، أطباء العناية المركزة -أطباء الأمراض المعدية وأطباء أمراض الدم وبنك الدم وأطباء الصحة النفسية- والفئات المساعدة كممرضات زراعة الأعضاء والتمريض -أطباء الأشعة- واختصاصيي التوجيه الاجتماعي والصيدلة والتغذية والعلاج الطبيعي كما تقوم غرف العمليات والمخازن الطبية بدور فاعل في إنجاح عمليات زراعة الأعضاء.

وأشارت إلى أنّ آليات وضوابط تقييم الحالات تتم من خلال إجراء الفحوصات وتقييم الحالات ومتابعة المريض والمتبرع ومنحهم الدعم المعنوي والاجتماعي أثناء رحلة الزراعة، كما أن الفرق المشاركة في هذا المجال تسعى جاهدة لتأمين سلامة كل من المتبرع والمريض وخلو العملية من أي ضغوطات نفسية، عائلية أو مالية تماشيًا مع كافة القوانين العالمية في هذا المجال، وذلك من خلال متابعة المتبرع والمتبرع إليه متابعة مكثفة خلال رحلة العلاج بداية بمرحلة ما قبل العملية للتأكد من سلامة المتبرع وقدرته على التبرع دون أضرار ثم متابعات متواصلة بعد العملية الجراحية لضمان نجاح العملية الجراحية

وأكّد الدكتور محمد بن سعيد العبري، استشاري جراحة السمنة والجهاز الهضمي العلوي وجراحة المناظير المتقدمة بالمستشفى السلطاني لوكالة الأنباء العُمانية أنّ عمليات المناظير المتقدمة أحدثت نقلة نوعية في العمليات الجراحية بشكل عام وجراحة زراعة الأعضاء بشكل خاص.

وأضاف: إن جميع عمليات استئصال الكلى من المتبرعين تمت عن طريق عمليات المناظير الجراحية المتقدمة، فقد مثل ذلك أهمية كبيرة بتقليص عدد أيام التنويم في المستشفى وأصبح بإمكان المريض مغادرة المستشفى خلال يوم أو يومين بعد إجراء العملية الجراحية، إضافة إلى الشعور بألم أقل من الجراحة المفتوحة والحصول على فترة تعاف قصيرة، إذ أنّ مثل هذه العمليات تعطي الأفضلية في التقليل من احتمالية الالتهابات بعد العملية بنسبة أقل من العمليات المفتوحة وتقلل من نسب الالتصاقات التي تصاحب العمليات المفتوحة في الكثير من الأحيان.

من جانبه قال الدكتور خالد بن عيسى البلوشي، استشاري جراحة مسالك بولية وزراعة الكلى بالمستشفى السلطاني لوكالة الأنباء العُمانية: إنّ إجراء عمليات التبرع بالأعضاء بشكل عام وعمليات التبرع بالكلى بشكل خاص يمثل دلالة واضحة على قدرة المنظومة الصحية لإجراء مثل هذه العمليات، خاصة في ظل التزايد الكبير في أعداد المرضى الذين يعانون من الفشل العضوي بجميع أنواعه وفي جميع المراحل العمرية.

وأضاف: إن هيكلة وتقنين برنامج نقل الأعضاء والأنسجة البشرية يتيح الفرصة لمرضى الفشل العضوي لتلقي العلاج في سلطنة عُمان بأعلى جودة مُمكنة ووفق أحدث الأنظمة والبروتوكولات العالمية وبالتالي تجنب السفر للخارج وتحمل الكثير من الأعباء المالية والمعنوية.

وأكّدت الممرضة كاذية بنت محمد الحبسية عضوة في فريق زراعة الأعضاء بالمستشفى السلطاني على أنّ جانب التمريض يُمثل أحد أهم الأدوار المحورية في عملية زراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، حيث يقوم طاقم التمريض بمتابعة المرضى على مدار الساعة لحالة المريض والتغيرات الحيوية والسريرية التي قد تطرأ على المتبرع أو المتبرع وبالتالي التعامل اللحظي مع الموقف وفق أعلى نماذج الرعاية الصحية في مجال زراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، هذا بالإضافة للمشاركة الفاعلة في رحلة العلاج بداية بتقييم الحالات قبل العملية، أثناء العملية ثم المتابعة المتواصلة للمريض بعد العملية الجراحية.

وأضافت: تم تأهيل طاقم التمريض وفق أفضل الممارسات في القطاع الصحي مما يمكن الطاقم من تقديم أفضل دراجات المهنية والاحترافية إلى جانب الأدوار السريرية هناك الأدوار النفسية والاجتماعية يقدمها طاقم التمريض بمشاركة بقية الطواقم الأخرى لتقديم أفضل رعاية وعناية لمرضى زراعة الأعضاء.

ويُمثلُ البرنامج الوطني لزراعة الأعضاء أداة فاعلة لتسريع وتيرة عملية زراعة الأعضاء، وبالتالي حصول مرضى الفشل العضوي على حياة جديدة تمكنهم من العيش بين ذويهم في حياة أفضل وأقل معاناة.

وقد نجحت سلطنة عمان محليًا في إجراء أول عملية لزراعة الكلى في عام ١٩٨٨م لتتوالى الجهود بعد ذلك، حيث بلغ عدد حالات زراعة الكلى حتى الآن (٣١٤) حالة.

ويحظى مجال التبرع بالأعضاء والأنسجة البشرية بالكثير من الرعاية والاهتمام من قبل وزارة الصحة والجهات ذات الاختصاص، حيث تعمل الوزارة جاهدة لتهيئة البيئة المناسبة وتوفير الأدوات وتجهيز غرف العمليات بالإضافة إلى صقل الكوادر العمانية لمواصلة العمل لتقديم الرعاية الصحية المناسبة وإجراء المزيد من العمليات مستقبلا.

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

رقم التنفيذ (٢٠١٩/٩١٠٣/٢٠٥١)	الدائرة (تنفيذ تجاري)
رقم السند التنفيذي (٢٠١٧/١٣٠١/٧٣٨)	

أسماء الاطراف	الصفة	الرقم المدني
البنك الوطني العماني	طالب التنفيذ	
رحاب بنت خميس مبارك الراشدية	منفذ ضدها	

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بساحة حجز المركبات - العذيبة - في تمام الساعة (١٠) صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١/٢٠م للمركبة السابق توقيع الحجز عليها وهي من نوع دودج تشارجر حمراء تحمل اللوحة رقم: ٢٧٧٨٠/د.

وتقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (١٥٠٠ ر.ع) فعلى راغبي الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المركبة محل البيع على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا وإلا أعيدت المزايدة على ذمته بأي ثمن كان عملا بنص المادة (٣٨٣) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم: (٢٠١٩/٧١٠٣/٨٥١)	الدائرة (تنفيذ تجاري)	ملف التنفيذ : (٢٠٢٠/٩١٠٣/٢٧٢)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع برفضه وتأييد الحكم المستأنف وألزمت المستأنف بالمصاريف بالاضافة لمبلغ قدره مائتا ريال عماني مقابل اتعاب المحاماة، وفي الابتدائي بإلزام المنفذ ضده بسداد مبلغ قدره ٧٦٢٣ ر.ع سبعة آلاف وستمائة وثلاثة وعشرون ريالا والمصاريف ومبلغ ١٠٠ ر.ع مائة ريال مقابل اتعاب المحاماة)

أسماء الاطراف	الصفة	الرقم المدني
محمد بن سالم بن جابر الموسوي	طالب التنفيذ	
رمضان بن جمعة بن سالم الجهضمي	منفذ ضده	١٠٤٧٣٦١٦

ونظرا لتعذر اعلان المنفذ ضده بالطرق العادية يعتبر هذا النشر اعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعـلان قضـائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن المدعية/ ظفار للسيارات ش.م.م أقامت امامها الدعوى التجارية رقم ٢٠١٩/١٣٠٩/٢٧١٠ ضد المدعى عليها/ مسقط للرفاهية ش.م.م للمطالبة بالآتي:

١-الحكم بإلزام المدعى عليها بأداء قيمة المطالبة قدرها -/٦٢,٣٧٩ (اثنان وستون ألفاً وثلاثمائة وتسعة وسبعون ريالا عمانيا) لإخلال المدعى عليها بالسداد وسقوط آجال الوفاء على النحو السالف بيانه.

٢- الحكم بإلزام المدعى عليها بغرامة التأخير بواقع ٣٪ عن كل شهر عن الشيكات المرتجعة حتى تمام السداد.

٣- إلزام المدعى عليها بمبلغ ١٥٠٠ ريال عماني أتعاب المحاماة وبمصاريف الدعوى.

وحيث تعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية يعتبر هذا النشر اعلانا لها بورود التقرير التكميلي بموعد نظر الدعوى في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١/٢٠م في الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن (بالخوير) عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمـــانة ســر المحكمـة

إعـلان قضائي بطلـب التنفيـذ

بناء على

الحكم رقم (٢٠٢١/١٣٠١/١٤٢٢)	الدائرة (تنفيذ تجاري)	ملف التنفيذ (٢٠٢١/٩١٠٣/٤٧٧٨)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بالو رودريغوس سليفا بأن يؤدي للمدعي بنك مسقط (ش.م.ع.ع) مبلغا قدره ثلاثون ألفا وثمانمائة وخمسة وثمانون ريالا عمانيا وستمائة وخمس وثمانون بيسة (٣٠٨٨٥/٦٨٥ ر.ع) والفائدة بواقع ٥,٥٪ سنويا من تاريخ ٢٠٢١/٦/١٧م حتى تمام السداد ومصاريف الدعوى ومبلغ مائة ريال عماني (-/١٠٠ ر.ع) (مقابل اتعاب المحاماة).

اســماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط ش.م.ع.ع	طالب التنفيذ	
بالو رودريغوس سليفا	منفذ ضده	١١١٥٧٠٠٢٩

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملاً بنص المادتين (١١) و (٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسيب
أمانة سر المحكمة

إعـلان قضـائي بتسجيل «التنبيه العقاري»

رقم التنفيذ (٢٠٢٠/١٩٠٢/١٩٢٨)	الدائرة (تنفيذ تجاري)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للبنك المدعي مبلغا قدره (١٦٩٨٣١٤,٣٦٨ ر.ع) مليون وستمئة وثمانية وتسعون ألفا وثلاثمائة واربعة عشر ريالا وثلاثمائة وثمان وستون بيسة، والفائدة بواقع (٦٪) سنويا من تاريخ ٢٩ أكتوبر ٢٠١٨م حتى تمام السداد مع التصريح ببيع العقار المبين وصفا بالاسباب المرهون لمصلحة المدعي في حال عدم السداد ووفقا للإجراءات المتبعة قانونا مع إلزام المدعى عليه بمصاريف الدعوى ومبلغ (٢٠٠ ر.ع) (ثلاثمائة ريال) أتعاب المحاماة).

اســماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك مسقط	طالب التنفيذ	
حسين بن محمد حسن فاضل	منفذ ضده	٠٠٩٨٦٤٤

وقد تعذر إعلان المنفذ ضده بتسجيل التنبيه العقاري بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا إنذاره بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال ٧ أيام من تاريخ هذا النشر وإلا بيع العقاران المبينان أدناه جبرا.

م	النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
١	أرض زراعية	بركاء	١٦٨٤٩	الهرم	٢٨٢١٨م٢
٢	أرض زراعية	بركاء	١٦٨٥٠	الهرم	٢٥٤٤٧م٢

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بصور
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

رقم التنفيذ: (٢٠٢٠/٩١٠٣/٣٢٠)	الدائرة (تنفيذ تجاري)

الحق المطالب به : (إلزام المنفذ ضده بأداء مبلغ قدره ٧٦٤٧,٦٨٣ ر.ع سبعة آلاف وستمائة وسبعة وأربعون ريالا وستمائة وثلاث وثمانون بيسة)

أسماء الاطراف	الصفة	الرقم المدني
محمد بن سالم بن فايل العويسي	المنفذ ضده	٠٩٩٦٩٢٩٣

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/١/٢٧م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	ولاية صور	٤٥	شياع ٦	٦٠٠ م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره ٢٥٢٠ ر.ع ألفان وخمسمائة وعشرون ريالا عمانيا وعلى راغب الشراء الحضور في المكان والزمان المشار إليهما أعلاه على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا بالاضافة الى كافة المصاريف والا أعيدت المزايدة على ذمته في نفس الجلسة عملا بأحكام قانون الاجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

مجلس الشؤون الادارية للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعـلان قضـائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ شركة مصنع البلاط الأوتوماتيكي ش.م.م أقامت الدعوى التجارية الفردية رقم: ٢٠٢١/١٣١٠/٥١٦ ضد المدعى عليها/ أس أم سي للبنية التحتية ش.م.م للمطالبة بالآتي:

إلزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعية مبلغا قدره ٩,٠٠٠ ر.ع تسعة آلاف ريال عماني والمصاريف ومقابل أتعاب المحاماة مبلغ قدره ١٠٠٠ ر.ع ألف ريال عماني.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا لها بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/٢٤ الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة الكائن (مجمع المحاكم - الخوير) عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

تدشين موقع وشعار المنتدى والإعلان عن جائزة «الغصن الأخضر»

«عُمان البيئي» يناقش قضايا الغلاف الجوي ويؤكد مواصلة الجهود لبيئة مستدامة

راعي المناسبة أثناء افتتاح المنتدى

تغطية - سهيل بن ناصر النهدي

بدأت أمس أعمال مُنتدى «عُمان البيئي» في دورته الخامسة (٢٠٢٢) بعنوان «الأمان الحيوي لغلافنا الجوي»، الذي يأتي تزامنًا مع يوم البيئة العماني، حيث شهد المنتدى تقديم عدد من أوراق العمل المثرية في الجوانب البيئية والتأكيد على أهمية مواصلة الجهود لبيئة مستدامة.

رعى افتتاح المنتدى معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وبمشاركة نخبة من المتحدثين والمختصين من سلطنة عمان والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة «يونيب».

وفي كلمة له بمناسبة افتتاح المؤتمر أعلن المكرم حاتم بن حمد الطائي الأمين العام للمُنتدى، عن تدشين موقع وشعار «منتدى عمان للاستدامة البيئية» الذي ستنطلق دورته الأولى في العام القادم ٢٠٢٣؛ ليكون منصة عُمانية دولية تسهم في إثراء البحوث والنقاشات المعنية بالحفاظ على البيئة وضمان استدامتها، كما أعلن عن تقديم جائزة «الغصن الأخضر» لأصحاب الإسهامات النوعية في مجال حفظ البيئة من مؤسسات وأفراد، وذلك بالشراكة مع هيئة البيئة.

إسهامات بيئية

من جانبه، ألقى سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري رئيس هيئة البيئة البيان الافتتاحي للمنتدى الذي أكد فيه على أن سلطنة عمان تواصل إسهاماتها البيئية الواضحة التي تقدمها مختلف المؤسسات العامة والخاصة وكافة فئات المجتمع ومؤسساته المدنية والتطوعية، موضحًا أن الجميع يعمل كلٌ في مجال اختصاصه وكلٌ في موقعه، ترسيخًا لمبدأ «الحفاظ على البيئة مسؤولية جماعية» تقع على عاتق الجميع من مؤسسات وأفراد لا يحدها الزمان ولا المكان.

رئيس هيئة البيئة: نطمح أن تكون مسقط محطة رئيسية لتقديم الحلول البحثية والعلمية في مجال حماية البيئة

وقال العمري: يأتي المنتدى لهذا العام مواكبًا للاهتمامات البيئية العالمية المركزة على قضايا جودة الهواء المحيط، وتحت شعار «الأمان الحيوي لغلافنا الجوي».

وأشار سعادته إلى أن مؤتمر عمان للاستدامة البيئية الذي سينطلق في نسخته الأولى مطلع العام المقبل يطمح إلى أن تصبح مسقط محطة رئيسة لتقديم الحلول البحثية والعلمية في مجال حماية البيئة وصون مواردها الطبيعية.

أوراق العمل

بعد ذلك قدم سعادة الدكتور عادل بن خليفة الزياني رئيس قطاع شؤون الإنسان والبيئة بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ورقة عمل تناول فيها اهتمام قادة دول مجلس التعاون بالبيئة والتنوع الحيوي، مشيرًا إلى أن مجلس التعاون ومنذ أن تأسس اعتمد القادة السياسات والمبادئ العامة لحماية البيئة بدول مجلس التعاون، وذلك في هذه العاصمة مسقط في القمة السادسة عام ١٩٩٥م، التي تعد بداية انطلاق العمل البيئي الخليجي المشترك، واستراتيجية العمل على المستوى الوطني والإقليمي والدولي.

واستعرض الزياني العمل البيئي المشترك، مشيرًا إلى أن لجنة أصحاب السمو والمعالي الوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة بدول المجلس عقدت اجتماعاتها السنوية، وأقرت الكثير من القرارات والمشاريع البيئية والاتفاقيات، وأصبح العمل البيئي منسقا بين دول المجلس، إلى أن جاءت مرحلة جديدة، تتطلب فيها تغيير مسار العمل البيئي بما يتوافق مع المتغيرات العالمية، وإقرار أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، فاتخذ المجلس الأعلى في القمة ٤٠ قرارًا باعتماد «التوجهات البيئية في دول مجلس التعاون ٢٠٢٠: متطلبات الوضع البيئي الراهن»، مؤكدًا على أن هذه التوجهات تعد سياسة خليجية موحدة تعتمد عليها دول المجلس لتواكب الوضع البيئي العالمي، وبالأخص في القضايا البيئية الخاصة بدول مجلس التعاون.

وأكد الزياني على أن دول مجلس التعاون أولت موضوع جودة الهواء اهتمامًا كبيرًا لعلاقته بصحة الإنسان في هذه المنطقة، حيث تشير التقارير لدى منظمة الصحة العالمية والمنظمات الأممية الأخرى مدى التطور والرعاية الصحية التي يلقاها الإنسان في دول المجلس، كما تُبرز مدى الاهتمام والاستثمار بالإنسان كعنصر أساسي في التنمية، وآخرها ما تضمنه تقرير البنك الدولي حول مؤشر الاستثمار في رأس المال البشري، والذي اعتمد على معايير الصحة والتعليم، وصنفت دول المجلس في المراتب المتقدمة في هذه المؤشرات.

من جانبه، تحدث سعادة الدكتور جمعة بن أحمد الكعبي سفير مملكة البحرين المعتمد لدى سلطنة عُمان في ورقة عمل قدمها بالمؤتمر بعنوان «دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق الاستدامة البيئية»، عن مفهوم الاستدامة البيئية، والتحديات التي يواجهها كوكب الأرض، وفي مقدمتها التغير المناخي وتلوث الهواء وإدارة المخلفات والتلوث البحري، فضلا عن الإشارة إلى التنوع الأحيائي، وقضايا التصحر.

محاور المنتدى

بعد ذلك بدأت محاور المنتدى، حيث تطرق المحور الأول إلى «تلوث الهواء وتغير المناخ»، وتحدث فيه الدكتور جوهان كويلينستيريا رئيس فريق البحث بمعهد ستوكهولم للبيئة، والدكتورة جهاد بنت جبر البوسعيدية من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، والدكتور سعيد بن محمد الصقري قائد فريق غازات الاحتباس الحراري وتلوث الهواء بشركة تنمية نفط عُمان، والدكتورة سهام الحضرمية من جامعة التقنية والعلوم التطبيقية، والبروفيسور راجاموهان ناتاراجان القائم بأعمال عميد كلية الهندسة بجامعة صحار، فيما يُدير الجلسة الدكتور ياسين شرعبي بمركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة السلطان قابوس.

أما المحور الثاني من أعمال المنتدى فعُقد بعنوان: «تطبيقات الحد من تلوث الهواء وتأثيراته الاجتماعية والاقتصادية»، ويشارك فيه كل من البروفيسورة نجاة صليبا من الجامعة الأمريكية ببيروت في لبنان، والدكتور سوبات وانجواتانا المدير العام السابق للإدارة العامة للتحكم في التلوث بمملكة تايلند، والدكتور عامر جهوري من دائرة الصحة البيئية والمهنية بوزارة الصحة، والمهندس محمد بن سعيد المسروري مدير عام الصحة والسلامة والأمن والبيئة والجودة بالشركة العُمانية الهندية للسماد «أوميفكو»، والدكتور خليفة الكندي أستاذ مساعد في كرسي اليونسكو لدراسات الأفلاج بجامعة نزوى، والدكتور ياسين شرعبي من مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة السلطان قابوس، ويدير الجلسة الدكتور محمد بن سيف الكلباني من المديرية العامة للشؤون البيئية بهيئة البيئة.

كما عقدت حلقات عمل حول «معايير جودة الهواء المتعلقة بالغبار لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنظمة الصحة العالمية».

وتتواصل اليوم أعمال المنتدى عبر تقديم عدد من المحاور المتعلقة بالشأن البيئي وستناقش العديد من الدراسات والبحوث والأفكار التي من شأنها الإسهام في الوعي البيئي وحماية البيئة.

المنتدى شهد حضورا واسعا من قبل المهتمين بالشأن البيئي

رئيس هيئة الأركان لقوة الدفاع البحريني يصل سلطنة عمان

رئيس أركان قوات السلطان المسلحة لدى استقباله الضيف العسكري البحريني

وصل إلى البلاد مساء أمس سعادة الفريق الركن ذياب بن صقر النعيمي رئيس هيئة الأركان لقوة الدفاع بمملكة البحرين والوفد العسكري المرافق له في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق عدة أيام.

وكان في استقباله لدى وصوله قاعدة السيب الجوية الفريق الركن بحري عبدالله بن خميس الرئيسي رئيس أركان قوات السلطان المسلحة، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان المسلحة.

مناقشة تنفيذ المشاريع التنموية بجنوب الباطنة

الرستاق - سعيد السلماني

عقد بمكتب محافظ جنوب الباطنة صباح أمس لقاء جمع سعادة عيسى بن حمد بن محمد العزري محافظ جنوب الباطنة، وأعضاء مجلس الشورى بولايات المحافظة بحضور بدر بن محمد السعيدي المدير العام المساعد ببلدية المحافظة، تم خلال اللقاء مناقشة عدد من الجوانب التنموية والخدمية والمشاريع التي سوف تنفذ بمختلف ولايات محافظة جنوب الباطنة خلال الفترة المقبلة، كما قام أصحاب السعادة الأعضاء بالاستفسار عن عدد من المشاريع بمختلف ولايات محافظة جنوب الباطنة ومناقشة الخطط الاستراتيجية.

وأكد سعادة محافظ جنوب الباطنة على أهمية مثل هذه اللقاءات التي تؤدي إلى مزيد من التكامل بين الجهات ذات العلاقة وصولا إلى تحقيق الأهداف التي تخدم المواطن والمقيم في المحافظة. ولهذه المحافظة تطلعات لتطوير منظومة العمل للرقي بمستوى الخدمات التي تقدمها بما يتوافق مع الخطط الاستراتيجية، التي تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التنموية الاقتصادية والاجتماعية، وأهمها المساهمة في النمو الاقتصادي وتحفيزه وتشجيع القطاع الخاص للمشاركة في تقديم الخدمات المتنوعة وتنشيط القطاعات في كافة المجالات بما يتواكب وتحسين فعالية الحوكمة والأداء المؤسسي وسيادة القانون.

بحث احتياجات بهلا من المشاريع الخدمية

بهلا - أحمد المحروقي

عقدت لجنة الشؤون البلدية بولاية بهلا صباح أمس اجتماعًا بمكتب والي بهلا ترأسه سعاد الشيخ علي بن منصور بن ناصر البوسعيدي والي بهلا وبحضور أعضاء اللجنة بالولاية.

استعرض اللقاء عددًا من الموضوعات المتعلقة بالعمل البلدي والمشاريع الخدمية، حيث تمت مناقشة مشروع الأرض المخصصة لسوق بلدة بسياء للمزايدة العامة وللاستثمار.

كما ناقش الاجتماع طلب أهالي بلدة بلادسيت إقامة مظلة في الساحة العامة الواقعة بجوار مدرسة القرآن الكريم وطلب أصحاب التحف والمقتنيات بالولاية إقامة المعرض الدائم للتحف والمقتنيات الأثرية، واستعرض اللقاء طلب أهالي منطقة الخرم لتمهيد الطريق الترابي المؤدي لمنازلهم. وتمت مناقشة تخصيص موقع لرمي المخلفات بمختلف مناطق الولاية، وناقشت اللجنة طلب تهيئة نفق الصفيحاء ورصف مداخله ومخارجه وربطه بصناعية خميلة، ومناقشة إعادة فتح مكتب لفحص الأيدي العاملة الوافدة بالولاية، وصيانة نفق عبور المشاة الرابط بقلعة بهلا والسوق وتهيئة ساقية فلج الميثاء من جهة الشمال. وقد اتخذت اللجنة التوصيات والقرارات المناسبة لما تم استعراضه من موضوعات.

اعتماد رصف الطرق الداخلية بولايات البريمي

البريمي - حميد بن حمد المنذري

اعتمد مكتب محافظ البريمي تنفيذ مشروعات رصف الطرق الداخلية في ولايات محافظة البريمي الثلاث: البريمي ومحضة والسنينة، حيث اطلع سعادة السيد الدكتور حمد بن أحمد البوسعيدي محافظ البريمي على المخططات المتوقع طرحها قريبًا للمناقصة الذي يشمل تنفيذ مشروع رصف الطرق الداخلية في عدد من المخططات السكنية في ولايات المحافظة الثلاث، الذي سيشمل إصلاح الطرق المتضررة فيها، وسيشمل المشروع في هذه المرحلة رصف الطرق الداخلية في مخططات العقدة شمال (النفحات) والعقدة جنوب والغريفة المرحلة الثالثة والثانية والغريفة (أ) وخضراء السيح، وصعراء الجديدة (أرض الجو)، وصعراء الجديدة ١٢ ، إضافة إلى عدد من قرى ولاية البريمي وهي واسط والحيل والرابي والمعلقة والفياض والحريم وحفيت، وفي ولاية محضة سيشمل المشروع المخططات السكنية في كلٍ من العوهة والخطوة والرميلة والروضة وكحل وفي ولاية السنينة فسيشمل المشروع كلًا من: الشعبية وطريق الصفاء ومركز الولاية وجرى اعتماد هذه المخططات استنادًا على المنهجية العامة لتحديد أولويات رصف الطرق الداخلية من ضمنها مراعاة الكثافة السكانية وعدد المنازل، مع مراعاة رصف الوصلات الرئيسة في المخططات المتفرقة، بعد مرحلة من الزيارات الميدانية نُفذت من قبل سعادة السيد الدكتور محافظ البريمي بمعية المعنيين بهذا القطاع.

بنك التنمية العُماني يرفع موازنته المخصصة لتمويل المشاريع إلى ٨٦ مليون ريال

العُمانية: في إطار العمل على تنفيذ التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بتمويل البرامج الخاصة بريادة الأعمال، أعلن بنك التنمية العماني عن زيادة موازنته المخصصة لتمويل المشاريع لتصل إلى ٨٦ مليون ريال عُماني في عام ٢٠٢٢ خصصت أغلبها لمشاريع ريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وثمن عبدالعظيم بن عباس البحراني رئيس مجلس إدارة بنك التنمية العماني، التوجيهات السامية بتمويل البرامج الخاصة بريادة الأعمال، مؤكدًا التزام البنك بتنفيذ توجيهات جلالته -أعزه الله- وتطلعه إلى المساهمة الفاعلة في تحقيق رؤية جلالته في تشجيع أبنائه رواد ورائدات الأعمال لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

وقال رئيس مجلس إدارة بنك التنمية العماني: إن البنك يعمل على ترجمة التوجيهات السامية إلى واقع يلامس فيه الشباب العماني ثمار الرعاية الأبوية التي يوليها جلالة السلطان المعظم لأبنائه رواد ورائدات الأعمال ونظرة جلالته -حفظه الله- الشاملة لدور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاديات الوطنية والعالمية ونتائجها في تشغيل الشباب العُماني الباحث عن عمل وبما يحقق تبادل المنافع بين هذه المؤسسات من نتائج على القيمة المحلية المضافة.

وأشار إلى دور البنك في إدارة المحافظ والبرامج التمويلية الحكومية كمحفظة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وبرنامج القروض الميسرة للمشاريع الزراعية والحيوانية المتضررة من الحالة المدارية «شاهين» وبرنامج القروض الطارئة للمشاريع المتأثرة بتداعيات جائحة «كوفيد ١٩» وغيرها من البرامج. موضحًا أن مشاريع الاستزراع السمكي التي كانت محل تركيز جلالته -حفظه الله- كإحدى الميزات النسبية لمحافظة جنوب الشرقية تعد من القطاعات المشمولة في البرامج والمنتجات التمويلية للبنك، وأن البنك يحرص على مواكبة تطلعات جلالته في تعزيز الدور التنموي في المحافظات من خلال تقديم الخدمات التمويلية في جميع محافظات وولايات سلطنة عُمان وتمكين المواطنين رواد الأعمال وأصحاب المشاريع من الاستفادة من القروض التي يقدمها البنك بكل سهولة ويسر.

وأعرب رئيس مجلس إدارة بنك التنمية العُماني عن امتنان إدارة البنك وجميع العاملين به لحديث جلالة السُلطان المعظم حفظه الله ورعاه - عن الدور الذي يؤديه البنك، وتوجيهات جلالته السديدة بمضاعفة الجهود لخدمة رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاقتراب من أفكارهم وتطلعاتهم في إنشاء مشاريعهم الخاصة التي تعود عليهم وعلى أسرهم بالنفع المادي المناسب وتُسهم في بناء الاقتصاد الوطني.

الصقيع يغطي جبال ومزارع «وكان»

تصوير - سليمان المياحي

شهدت قرية «وكان» بمحافظة جنوب الباطنة صباح أمس تكون الصقيع في أعالي الجبال وكذلك في مزارع الأهالي نتيجة الانخفاض الكبير في درجات الحرارة وتتميز قرية وكان بالبرودة الشديدة في فصل الشتاء ومعتدل في فصل الصيف. وتبعد عن العاصمة مسقط ١٥٠ كم، ويتطلب الوصول إلى القرية استخدام سيارات الدفع الرباعي.

وتعتبر قرية «وكان» من القرى السياحية الجميلة المطلة على الجبال، وتشتهر بالعديد من المزروعات، حيث تجد العديد من الأشجار المثمرة كالعنب والرمان والمشمش.

والجدير بالذكر تحتوي القرية عند مدخلها على مركز معلومات واستقبال الزوار، كما تم إنشاء طريق للمشاة ممتد لمسافة كيلومتر صعودًا إلى قمة الجبل، والطريق محاط بسياج حماية، بالإضافة إلى مركز استراحة، كما يمر الفلج الهابط من أعلى القرية باتجاه المدرجات الزراعية بهذا الطريق.

مشهد لحقول النباتات الموسمية بعد تأثرها بالصقيع

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

إدارة بيانات مؤسسات التعليم العالي

د. أمل بنت سعيد العامرية

تعد البيانات داعمًا أساسيًا للتخطيط وتطوير الجودة في مختلف المؤسسات مهما كان حجمها أو اختصاصها، فإنه بدون بيانات ستكون القرارات مظللة وغير دقيقة ولا يمكن قياس صوابها.

ويعد قطاع التعليم العالي واحدًا من أكثر القطاعات زخمًا بالبيانات عن الطلبة والطاقم التدريسي والإداري والنشر العلمي وبراءات الاختراع والأنشطة التدريسية وغير التدريسية والخدمات المجتمعية والتدريب وغيرها الكثير.

يتم استخدام هذه البيانات لبناء مؤشرات الأداء للمؤسسة وكذلك وضع الخطط الاستراتيجية، ولكن تواجه العديد من المؤسسات مشاكل عند استخراج البيانات كعدم الدقة والتباين وذلك لعدة أسباب أهمها عدم تعيين مصدر البيان، حيث يجب تحديد من هو القسم/الموظف المسؤول عن توفير كل بيان، إضافة إلى عدم تحديد توقيت استخراج البيان، فيجب الاتفاق على الوقت المناسب لاستخراج كل بيان، مثال: بداية/نهاية العام الأكاديمي أو الفصل الدراسي، وعدم وضع تعريف للمفردات المستخدمة، فلا بد من أن يكون البيان المطلوب واضحًا ودقيقًا وله تفسير واحد، وعدم وجود معادلات حسابية ثابتة، بحيث يتم حساب المؤشرات بطريقة واحدة ومتفق عليها داخليًا، والافتقار للطرق الصحيحة لإدارة عملية جمع آراء أصحاب المصلحة كالطلبة والموظفين وغيرهم.

وبالتالي يعد وجود مكتب مستقل في كل مؤسسة تعليمية معني بإدارة البيانات أمرًا في غاية الأهمية وحلًا للعديد من المشاكل، حيث ستتوفر الحيادية والقدرة على النظر للبيانات كمؤشرات أداء وكذلك سيتم ضمان وجود مخزن موحد لبيانات المؤسسة ككل، كما ستسهل عملية فهرسة معاني المصطلحات المستخدمة في المؤسسة وكذلك توثيق المعادلات الحسابية المستخدمة لحساب مختلف أنواع المؤشرات.

ومن ناحية أخرى، وفيما يخص جمع آراء أصحاب المصلحة عن طريق استبيان رضا الطلبة واستبيان رضا الموظفين وتقييم المواد التدريسية واستبيان رضا الخريجين وغيرها، ستكون عملية تصميم الاستبانات بطرق علمية صحيحة وكذلك تجميع البيانات وتحليلها وعرضها في تقارير متكاملة في استقلالية تامة عن الأقسام التي تقدم الخدمات وبالتالي ستعطي أصحاب المصلحة الحرية في التعبير عن آرائهم وكذلك تضمن للإدارة العليا سلامة نتائج الاستبيانات من التزوير.

توفر البيانات الدقيقة وعرضها باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة لأصحاب القرار في المؤسسات بشكل حي أو دوري -حسب نوعية البيانات والاستخدام- سيسهل عملية إدارة المؤسسة التعليمية واتخاذ القرارات المناسبة في التوقيت المناسب، وبالتالي يقلل العديد من الأعباء التشغيلية والمالية على المؤسسة.

استقلالية إدارة البيانات ستسهل أعمال مؤسسات التعليم العالي في السلطنة من خلال:

- دعم المؤسسة بتقارير دورية عن مختلف الأنشطة كجزء من الإعداد لأنشطة الاعتماد وضمان الجودة محليًا ودوليًا.
- توفير بيانات دقيقة للإدارة العليا ولأصحاب القرار في المؤسسة تمكنهم من اتخاذ قرارات صائبة وواقعية.
- دعم الأقسام الأكاديمية والأقسام المساندة في المؤسسة التعليمية من خلال إرفادهم ببيانات ومؤشرات تمكنهم من تطوير جودة الخدمات التي يقدمونها.
- إدارة عملية الحصول على آراء مختلف أصحاب المصلحة كالطلبة الجدد والطلبة الدارسين والخريجين والموظفين وأصحاب العمل وغيرهم عن الخدمات التي تقدمها المؤسسة.
- توفير البيانات المطلوبة من الجهات الخارجية ذات العلاقة كوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ووزارة العمل وغيرها.

ولذلك، فلقد حان الأوان لوجود إدارات مستقلة للبيانات في مؤسسات التعليم العالي محاذاة ببقية القطاعات، خاصة أن العالم يتجه الآن للاهتمام بعلوم البيانات على مختلف الأصعدة.

■ **د. أمل العامرية** أكاديمية ومختصة في إدارة وتحليل بيانات مؤسسات التعليم العالي

التاريخ بمرسوم

إيان بوروما

الواقع أن الفارق بين الروايات الرسمية عن البطولة وتلك القائمة على عقلية ضحية ليس كبيرا كما قد يبدو، فالغرض من استخدام التاريخ كوسيلة دعائية في الصين وروسيا وفي إسرائيل هو إضفاء الشرعية على من هم في السلطة

في الشهر الماضي، فُصلَت معلمة الصحافة في شنغهاي سونج جينجي من وظيفتها بسبب قيامها بعملها. فقد شجعت طلابها على التحقق من الروايات الرسمية حول مذبحة نانجينج التي وقعت عام ١٩٣٧، وعربدة القتل الجماعي والاغتصاب التي ارتكبها الجيش الإمبراطوري الياباني في العاصمة الصينية آنذاك. وعوقبت لي تيان تيان، وهي معلمة أخرى احتجت على فصل سونج جينجي، بإيداعها في مستشفى للأمراض النفسية.

إن التحقق من صحة الوقائع هو ما يفترض أن يفعله الصحافيون. ولكن لأن الفظائع التي ارتُكِبَت أثناء الحرب الصينية اليابانية أصبحت حجَر الزاوية في القومية الصينية، وبالتالي دعاية الحزب الشيوعي الصيني، فإن أي تدقيق انتقادي لما حدث على وجه التحديد يُنظَر إليه على أنه انتقاد للحكومة الصينية. ربما يحتاج هذا إلى بعض الشرح. حتى وفاة ماو تسي تونج في عام ١٩٧٦، لم تهتم الحسابات الرسمية الصينية كثيرا بمذبحة نانجينج. كان التاريخ في عهد ماو قصة بطولية عن انتصار الشيوعيين على الفاشيين والبرجوازيين الطغاة. كانت نانجينج عاصمة الصين القومية في زمن الحرب الصينية اليابانية. وعلى هذا فإن المذبحة كانت قصة هزيمة قومية وليست بطولة شيوعية. بحلول وقت وفاة ماو، كانت الماركسية اللينينية وفكر ماو تسي تونج فقدا جاذبيتهما، حتى في نظَر العديد من أعضاء الحزب الشيوعي الصيني. وتمثل معتقدات الحزب الأرثوذكسية الجديدة شكلا من أشكال القومية القائمة على ذكريات الإذلال الجماعي، مثل مذبحة نانجينج، التي لا يمكن محو وصمة عارها إلا من خلال الهيمنة المستمرة من قبَل الحزب الشيوعي الصيني. في ذات توقيت فصَل سونج تقريبا، أمرت محكمة في موسكو بإغلاق منظمة ميموريال إنترناشيونال في روسيا والمنظمة الشقيقة مركز ميموريال لحقوق الإنسان. تأسست منظمة ميموريال في عام ١٩٨٩ للتحقيق في الجرائم التي ارتُكِبَت في عهد ستالين في الاتحاد السوفييتي وتكريم ضحاياها. مثله كمثل الرئيس الصيني شي جين بينج، يريد الرئيس الروسي فلاديمير بوتن السيطرة على الرواية التاريخية. وهذا يعني التستر على الفظائع التي ارتكبتها الستالينية وإبراز الانتصار البطولي الذي حققه الشعب الروسي على الفاشية في الحرب العالمية الثانية. بطبيعة الحال، كان التاريخ سياسيا في كل العصور. على الأقل منذ عهد مؤرخ البلاط العظيم سيما تشيان، المولود حوالي عام ١٤٠ قبل الميلاد، كان الكَتَبة الرسميون في الصين يقومون بتجميع أحداث التاريخ لإضفاء الشرعية على الحكام الذين فوضوهم. وكان لكل أسرة مؤرخوها. وكان هذه هي ذات الحال في روما القديمة.

أما القادة المنتخبون ديمقراطيا في الأزمنة الحديثة فلن نجد لهم مؤرخي بلاط (وإن كان آرثر شليزنجر الابن اقترب من أداء هذا الدور لصالح رئيس الولايات المتحدة جون ف. كينيدي). لكن التاريخ في الديمقراطيات الغربية قد يكون برغم هذا سياسيا إلى حد بعيد. لنتأمل هنا الدور الذي يلعبه تاريخ العبودية في السياسة الأميركية اليوم. في حين يصور بعض المراقبين على اليسار تاريخ أميركا على أنه يتسم بتفوق الرجل الأبيض، يحاول الساسة اليمينيون الترويج لكتب تجعل هذه القضية محظورة في المدارس.

ولا يخلو من المغزى هنا حقيقة مفادها أن التاريخ الرسمي في الصين في عهد شي جين بينج يتماشى مع الاتجاه القوي في الغرب إلى تعريف الهوية الجمعية من منظور عقلية الضحية. إذا كانت الرواية الرسمية الصينية في عهد ماو تُصَب في قالب بطولي، فإن التاريخ في عهد شي يُعَد قصة مَذَلة تامة على يد غزاة أجانب حتى الثورة الشيوعية في عام ١٩٤٩. أما القصة البطولية التي تحكي لنا عن المسيرة الطويلة خلال الفترة ١٩٣٤-١٩٣٥، عندما تمكن جيش ماو الأحمر من مراوغة القوميين من أنصار تشيانج كاي شيك، فقد أصبحت الآن أقل أهمية من معاناة الشعب الصيني في نانجينج أو أثناء حرب الأفيون في القرن التاسع عشر. حدث شيء مشابه لهذا في إسرائيل أيضا. إذ كانت القصة التي جرى الترويج لها بعد تأسيس الدولة اليهودية في عام ١٩٤٨ قصة مناضلي الحرية الأبطال والفحول الأقوياء الذي يعيشون ويعملون في الكيبوتس، في حين كانت واقعة الهولوكوست (المحرقة) قصة مخزية من الأفضل نسيانها. ثم بدأ هذا يتغير في ستينيات القرن العشرين، بعد محاكمة العقل المدبر اللوجستي للإبادة الجماعية النازية أدولف ايخمان في القدس. كانت الرواية الجديدة تقوم على استغلال ذكريات المحرقة لجعل إسرائيل أشد قسوة على «أعدائها»، وخاصة الفلسطينيين. لا يزال بوتن يفضل النسخة البطولية من التاريخ الروسي. إذ يجب أن يتذكر الروس الانتصار، وليس كونهم ضحايا، وخاصة ليس المعاناة على يد حكامهم. الحق أن التاريخ القائم على غطرسة النصر لا يخلو من مخاطر عديدة. إن الشعور بالتفوق الوطني يعمي الناس عن أخطائهم ويجعلهم غافلين عن الطريقة التي يعاملون بها الآخرين. وقد يعزز هذا الشعور أيضا حسا طبيعيا بالاستحقاق يشبه إلى حد ما ذلك الذي شعر به البريطانيون في أوج قوتهم الإمبراطورية، أو الأمريكيون في وقت أقرب إلى الزمن الحاضر. لكن التاريخ الرسمي القائم على فكر الضحية قد يكون على ذات القدر من الخطورة فَي أقل تقدير. فهو يغذي الاعتقاد بوجوب الانتقام لمظالم الماضي وأن الأعداء القدامى لا يمكن نسيانهم أبدا. إذا كان مزاج الانتصار من الممكن أن يؤدي إلى الغطرسة، فإن جراح الإذلال تغذي الغضب الجمعي. وقد تكون هذه الجراح قديمة إلى الحد الذي تصبح معه أسبابها منسية منذ فترة طويلة؛ وتصبح عقلية الضحية أسطورية. لكن مشاعر الانتقام يسهل تحريكها. على سبيل المثال، استغلت القومية الصربية في تسعينيات القرن العشرين مظالم يعود زمنها إلى معركة كوسوفو في عام ١٣٨٩، عندما حارب الجيش الصربي قوات الإمبراطورية العثمانية. عندما تُحَرَّكَ المشاعر العدائية، تصبح الدقة التاريخية أمرا غير ذي أهمية. كانت قوات صرب البوسنة التي اجتاحت بريجيدور وسربرينيتشا أثناء حرب البوسنة تطلق على ضحاياها من المسلمين وصف «الأتراك»، كما لو كانوا يقاتلون الجنود العثمانيين في أواخر القرن الرابع عشر. الواقع أن الفارق بين الروايات الرسمية عن البطولة وتلك القائمة على عقلية ضحية ليس كبيرا كما قد يبدو. فالغرض من استخدام التاريخ كوسيلة دعائية في الصين وروسيا اليوم - وفي إسرائيل في حقيقة الأمر - هو إضفاء الشرعية على من هم في السلطة. فقوة الحزب الشيوعي الصيني وحدها الكفيلة بضمان عدم إهانة الشعب الصيني مرة أخرى على يد أجانب. وبوتن هو وحده القادر على الإبقاء على روسيا آمنة من أعدائها، تماما كما فعل ستالين عندما غزا هتلر روسيا. والحكومة الإسرائيلية التي تعرف كيف تكون شديدة القسوة ولا تعرف الرحمة هي القادرة على منع محرقة أخرى. لا تكمن مشكلة استخدام التاريخ كوسيلة دعائية في أن هذا يجعل الناس يشعرون بالرضا أو الأسف، بل في أنه يُفضي إلى خلق أعداء أبديين - وبالتالي يديم خطر الحروب.

■ **إيان بوروما** كاتب ومؤلف هولندي يعيش في الولايات المتحدة

■■ ترجمة: إبراهيم محمد علي، خدمة بروجيكت سنديكيت

مؤسساتنا.. بحاجة للقيادة أم للإدارة؟!

د. حميد بن محمد البوسعيدي

«المسؤول الحكومي الذي يلغي الروتين المعتاد في مكتبه وفي تعامله مع الموظفين والمستفيدين من الخدمة ويواجه التحديات بكل شغف ويعترف في حالة حدوث خطأ ويبدع في أن تكون الوحدة التي يشرف عليها تعمل ضمن منظومة الفريق الواحد يعتبر قائدا وليس مديرا وإن لم يكن له أتباع»

يهدف هذا المقال إلى إبراز بعضا من المفاهيم حول القيادة والإدارة، وبيان كيفية ممارسة الأفراد الذين يشرفون على المؤسسات سواء الحكومية أو الخاصة منها، لعناصر القيادة الملهمة. مفهوم القيادة قد يختلف قليلا عن الإدارة، فالقيادة لها تعريفات مختلفة حسب ما يتطلبه الوضع وحسب حالة القيادة المطلوب القيام بها. ومن تعريفات القيادة هي: مدى قدرة الفرد على جعل العاملين يحققون الأهداف المخطط لها. عليه فالقائد يمتلك سمات تميزه عن بقية الأفراد في قيادة فريق العمل نحو التميز أو الإبداع أو الابتكار، طرق تجعل المؤسسة قادرة بشكل أفضل على الصمود في وجه الأزمات والتحديات. بينما في الجانب الآخر الإدارة هي: قيام الفرد بممارسة وتطبيق المفاهيم العامة للإدارة من تخطيط وتنظيم للعمل وإشراف وتوزيع أو تفويض للمهام والاختصاصات.

على مر الزمان هناك قادة غيروا مجرى التاريخ الإنساني في مجالات الدين والسياسة والاقتصاد والتجارة، هؤلاء القادة كانت لديهم صفات أو سمات شخصية متميزة، حيث يختلف الكتاب والباحثين في ماهية تلك الصفات وما إذا كانت فطرية نشأت معهم منذ ولادتهم، وبالتالي عناصر القيادة الفذة التي لديهم لم يحصلوا عليها عن طريق التعلم أو الخبرات العملية طوال مشوارهم المهني. الفريق الآخر له رأي مغاير، وهو أن القيادة يمكن اكتسابها عن طريق التعلم والشهادات العلمية والدورات التخصصية عالية المستوى وليست فقط نتاج فطري.

بين هذا وذاك فإن الغالبية يؤيدون أن القيادة تقبل النوعين فهي ممكن أن تكون فطرية منذ الولادة تتطور مع الفرد، وأيضا ممكن اكتسابها عن طريق الممارسة والتأهيل العالي في تعلم فن القيادة. إضافة إلى ذلك القيادة والإدارة هما عنصران وإن اختلفت التسمية فهما ضروريتان في أية وظيفة إشرافية أو قيادية عليا وفي كل مؤسسة أو شركة حكومية أو خاصة. القيادة أصبحت علما من علوم إدارة الأعمال وبالرغم من أهميتها فقلما تجد برامج في الدراسات الجامعية أو العليا تعنى بهذا الفرع من العلوم على المستوى الوطني. كما أن المهتمين ببرامج القيادة أو رواد القيادة قليلون على المستوى العربي، وبالتالي الخطوات الإيجابية التي اتخذتها سلطنة عمان قبل عدة أعوام بتأهيل القياديين التنفيذيين للعمل بالقطاع الخاص أغلبها كانت تعقد خارج الدولة نظرا لشح الكفاءات التي تستطيع إدارة مثل هذه البرامج، وبالتالي تلك البرامج كان لها صدى واسع وأفرزت عن تأهيل مجموعة من القيادات العمانية التي تقلدت وظائف عليا بالقطاعين العام والخاص.

أيضا مفهوم القيادة يختلف نوعا ما عن الإدارة، فالقيادة هي إيمان داخلي لدى الفرد قد لا يحتاج إلى تعليم عال ومعرفة علمية بأدق التفاصيل في المجال الذي يعمل به، بل الحاجة تكون أكثر إلحاحا في التمكن من قيادة العاملين وتوجيههم ومساندتهم في قيام المؤسسة نحو اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب التي تساعد في تحقيق الأهداف بأعلى درجة نجاح ممكنة. القائد الناجح قد لا يحتاج دائما إلى مناقشة أدق تفاصيل العمل فهذا عمل الاختصاصيين، هو يكتفي بالمؤشرات المهمة التي تقود النجاح، على سبيل المثال الرئيس التنفيذي لشركة ما، تهمه مؤشرات الإنتاجية مؤشرات الميزانية ومعدل الربحية، العائد على الاستثمار، مدى إنجاز الخطط التشغيلية، حيث أن نظرته تكون بعيدة وفكره إستراتيجي طويل المدى وليس قصير المدى كما هو الحال عند المدير التقليدي.

مما سمعته قبل أعوام أن أحد العاملين في مجال المحاسبة عكف على إعداد تقرير عن سير الحسابات المالية للشركة لكي تقدم للمسؤول التنفيذي الأعلى بالشركة، إلا أن المسؤول اكتفى بالمؤشرات المهمة من التقرير وقال هذا لي وباقي التقرير وتفاصيله لكم. القادة ليسوا كالمديرين، فهم تواقون للتحديات يعملون بكل طاقاتهم لحل المشاكل المتصلة بمسار العمل وأيضا يكونون على قرب من العاملين يتعرفون على الصعوبات التي تعيق تقدمهم المهني والوظيفي لإيمانهم بأن العاملين هم الأساس في أي نجاح لأية مؤسسة أو شركة.

القادة لا يهتمون بأن يكونوا على دراية علمية دقيقة بالمؤسسة التي يشرفون على إدارتها لأن هناك أشخاص مهنيين كل في مجال عمله، وبالتالي وظيفة القائد هي إعادة البوصلة إلى مكانها الصحيح كلما حدث انحراف غير متوقع. نستشهد بما حدث في التعديل الوزاري بالمملكة المتحدة قبل بضع شهور، وزير المالية تم تعيينه ليكون وزيرا للصحة بالرغم من الاختلاف الجذري في طبيعة الوظيفتين، وبالتالي الفكرة كانت بأن الحاجة للقيادة أكثر إلحاحا من الحاجة إلى التخصص الدقيق لبعض الوظائف.

القادة عملهم إشرافي فهم يستمعون أكثر مما يتحدثون لأن قلوبهم مفتوحة للعاملين معهم أكثر من أبواب مكاتبهم فهم يتناقشون ويتشاورون معهم بأسلوب مثالي وعاطفي أيضا، مكان العمل ليس لإطلاق التعليمات والقرارات ومتابعة حضورهم اليومي وإنما القادة لديهم قناعة بأن مكان العمل هو البيت الثاني للعامل يجب أن يحس بالولاء له وبالتالي عندما يتولد الولاء الداخلي لدى العامل فسوف يقبل على العمل وهو منشرح الصدر وبهمة وإنتاجية عالية.

في كتابه مهارات القيادة للمديرين أشار كادول شارلز (٢٠٠٤) بأن القادة يحاولون دائما ابتكار طرق جديدة في العمل، تجديد أدوات قياس جديدة، اكتشاف بدائل جديدة تعمل على التحسين المستمر للخدمة المقدمة للزبائن أو المنتج للوصول لمستوى رضى أعلى للمستهلك النهائي.

في المقابل المديرون يفضلون البقاء على نمط العمل لفترة طويلة يخافون من التجديد فأغلب وقتهم يمارسون فيه عناصر الإدارة من تخطيط وتنظيم وإشراف ومتابعة، وبالتالي الروتين هو الغالب في ممارساتهم اليومية حتى في أبسط الأمور. من المشاهدات التي عايشتها بأحد البنوك المحلية وأثناء إنجاز معاملة بأن نمط الإجراءات والأوراق المطلوبة وحتى نوعية الخطاب الموجه للزبون نفسه لم يتغير بالرغم من طول الفترة الزمنية ومرور ما يزيد على خمسة أعوام بين المعاملة الأولى والثانية. عليه بالرغم من إمكانية التغيير في الإجراءات وسهولة استحداث أساليب جديدة كون المعاملة بشركة خاصة، إلا أن القائم على إدارة ذلك الفرع البنكي كان يمارس الإدارة وليس القيادة.

المفهوم السائد بأن القائد هو شخص له سمات وصفات غير عادية قد يكون صحيحا، ولكن إقحام مفهوم القائد بأن يكون له أتباع «Followers» يؤمنون بمبادئه وأفكاره بحاجة إلى إعادة نظر. المسؤول الحكومي الذي يشرف على مؤسسته ويستطيع أن يغير اتجاه مسار العمل من منحنى غير منتج إلى منحنى استثنائي يتسم بالإنتاجية والشغف وسرعة الأداء يعتبر قائدا وإن لم يكن له أتباع. مسؤول المؤسسة أو الشركة الذي ينجح في تعديل النتائج التشغيلية من مؤشرات خاسرة إلى مؤشرات ذات ربحية يعتبر قائدا وإن لم يكن له أتباع، مدير المدرسة الحكومية أو الخاصة الذي يعدل الخطة التعليمية من منحنى تعليمي غير مرض إلى منحنى يلقى منه الثناء والإشادة من المسؤول الأعلى ومن أولياء الأمور يعتبر قائدا.

المسؤول الحكومي الذي يلغي الروتين المعتاد في مكتبه وفي تعامله مع الموظفين والمستفيدين من الخدمة ويواجه التحديات بكل شغف يعترف في حالة حدوث خطأ أو تقصير -إن وجد- ويبدع في أن تكون الوحدة التي يشرف عليها تعمل ضمن منظومة الفريق الواحد يعتبر قائدا وليس مديرا وإن لم يكن له أتباع. وبالتالي من الممكن أن يتسم الفرد بسمات القيادة وله أتباع يتعلمون منه وأيضا في الجانب الآخر هناك قادة من الممكن أن تكون لهم بصمات غير عادية وأفكار استثنائية لكن ليس بالضرورة أن يكون لهم أتباع.

عليه في ظل هذه المتغيرات غير العادية والأزمات على الساحة الاقتصادية، فإن الحاجة أصبحت ماسة لإعداد قادة المستقبل الذين يشرفون على مؤسساتنا الحكومية منها والخاصة وأن تكون رؤيتهم وطموحاتهم بعيدة المدى وبأن يكون إشرافهم على تلك المؤسسات في جميع قطاعات العمل والاقتصاد والتعليم والصحة، بأسلوب قيادي وليس إداري تقليدي من أجل السير بسلطنة عمان نحو نهضة متجددة وبعزيمة قوية الأركان.

■ **د. حميد البوسعيدي** خبير بجامعة السلطان قابوس

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

الأنسنة ولاهوتيّة الأديان

بدر العبري

يتصوّر بعضهم لمّا نتحدّث عن الأنسنة « كما في مقالاتنا السّابقة » أنّها معارضة للأديان، وملغية لها، ومبطلة لشرائعها، وحاكمة عليها، كما يتصوّر بعضهم لمّا نجعل الأديان في خانة الهوّيّة المقابلة للماهيّة باعتبار أساس قيم الأنسنة، كأننا أخرجناها عن دائرتها اللّاهوتيّة من حيث الأصالة، وجعلناها محكومة بالأنسنة من حيث الحاكميّة.

هذا التّصوّر يكون في بعض أجزائه صحيحا حال دراسة القضيّة شموليّا، لكن تعميمه خاطئ، فهناك عشرات من اللّاهوتيين العلماء من كافّة الأديان ممّن يرى ذلك، مع انطلاقته اللّاهوتيّة العلويّة.

صحيح أنّ المسألة ليست بذات البساطة حتّى نختصرها في مقال سريع، ولكن كما أسلفت سابقا في مناسبات مختلفة أنّ الأنسنة « في نظري » لا تخرج عن مدارس ثلاثة: مدرسة الأنسنة من حيث المرجعيّة (الحاكميّة)، ومدرسة الأنسنة من حيث النّصوص الإجرائيّة (الظّرفيّة التّأريخيّة)، ومدرسة الأنسنة من حيث التّأويل (العلليّة).

أمّا مدرسة الأنسنة من حيث المرجعيّة (الحاكميّة) فهذه ترى الحاكميّة « إن صح التّعبير » لما توصل إليه الاجتهاد الإنسانيّ، فبه يدار العالم اليوم، ومن هذه المدرسة العلمويون الّذين يرون المدار للعلم، وخصوصا العلم التّجريبيّ، وهذا الفريق قد يرى الأديان عبارة عن ثقافات وخصوصيّات هوّيّاتيّة لا يتصارع معها، ومنهم من دخل في صراع معها، إلا أنّهم يتفقون جميعا أنّ الشّأن العام لإدارة المجتمع الإنسانيّ من جهة، وإدارة الدّولة من جهة ثانية، هو شأن إنسانيّ مطلق تحت مظلّة الاجتهاد البشريّ.

ولا يعني أنّه لا يوجد لاهوتيون لا يرون هذا الرّأي، فهناك من اللّاهوتيين من يؤمن به، إمّا تغليبا لنزعة القيم الإنسانيّة في التّعامل مع مطلق الأديان (النّصّ الأول، والنّصّ التّأريخيّ، والاجتهاد الزّمكانيّ)، أو لأنّ الأديان في جملتها دربة في إنزال مصاديق القيم حسب تطوّر المجتمع البشريّ، وأمّا اليوم فاستطاع الإنسان (عقليّا وعلميّا) كشف السّنن، ومنها سنن الاجتماع البشريّ، والّتي أودعت في هذا الكون، فهو قادر على إدارة شأن ذاته بنفسه، دون تصارع مع النّاس، وحرّيّاتهم في أديانهم وممارسة طقوسهم، ومن هنا ولدت نظريّات في إدارة الشّأن العام، وعلى رأسها العلمانيّة، بكسر العين من العلم، أي الفصل بين العلم والاجتهاد الإنسانيّ في إدارة الشّأن العام، وبين حفظ النّاس في تدينهم كخصوصيّات، أو العَلمانيّة بفتح العين من العالم، وهذا لا يختلف عن الأول بكثير من حيث الغاية، وإن كانت هناك مدارس للعلمانيّة سبق الحديث حولها في جريدة عُمان في مقالة «الاتّجاهات الخمس في مفهوم الدّولة العلمانيّة في العالم الإسلاميّ».

لو كان النّص ساكنا وجامدا وشاملا للزّمكانيّة، ومطلقا زمنيّا؛ لما ولدت هذه المذاهب المختلفة، ولما وجدت هذه المصنّفات الفقهيّة المليئة بالاجتهاد الإنسانيّ، وهذا دليل واضح لحضور الأنسنة

وأمّا مدرسة الأنسنة من حيث النّصوص الإجرائيّة (الظّرفيّة التّأريخيّة)، فهذه ترى في الأديان النّسبة الأكبر فيها إمّا قضايا غيبيّة ماورائيّة (إلهيّة ومستقبليّة: أحداث اليوم الآخر مثلا)، أو قصص وأحداث ماضويّة، أو القيم ومصاديقها (الأخلاق)، أو الشّرائع (النّصوص الإجرائيّة)، والنّصوص الإجرائيّة في الأديان قليلة جدّا من حيث نسبة النّصوص الأخرى.

وهذه المدرسة تلتفت فقط إلى النّصوص الإجرائيّة في الجملة، فترى بعضها ذات نزعة خصوصيّة (الطّقوس وتواصل الإنسان مع خالقه)، وتشترك الأديان جملة في الخطوط العامّة مع بعضها كالصّلاة والدّعاء مع اختلاف طرقها ومصاديقها من دين إلى آخر، كما أنّها متقاربة من بعضها، ومتطوّرة من جهة أخرى أيضا، ومنها نصوص لم تخرج عن مصاديق الأخلاق في التّعامل البشريّ، وتبقى نصوص قليلة متعلقة بالشّأن العام، وعلاقة الإنسان مع الآخر من ذات الجنس.

لهذا مدار هذه المدرسة حول الجزئيّة الأخيرة أي ما يتعلق بالشّأن العام، وعلاقة الإنسان بالآخر، مثل قضايا الحكم والحدود والبيوع ونحوها، بمعنى أنّ النّص الإجرائيّ هنا مرتبط بتاريخيّة النّص، «والقول بتاريخيّة النّص يعني أنّ النّص حادث في زمن معين، ومتعلق ببيئة معينة، وأحداث معينة، فهو يعالج أوضاع تلك المرحلة الزّمنية من عمر التّاريخ وأحداثه، وهو ليس معنيا بالأحداث والأوضاع الّتي بعد تلك المرحلة الزّمنيّة» «النّعيميّ: محمّد سالم؛ القراءة الحداثيّة للنّص القرآنيّ وأثرها في قضايا العقيدة، ص: ١٠٨».

ولهذا تغلّب هذه المدرسة القيم الماهيّة (مطلقة ومضافة) من حيث التّعامل مع النّصّ الإجرائيّ، وتنظر إلى الأنسنة من هذه الزّاوية خصوصا، بيد أنّه لا علاقة لها وإلغاء الأديان « كما يصوّر البعض » من حيث الجملة، فالعديد من اللّاهوتيين يميلون إلى هذه المدرسة من كافّة الأديان، وهي منتشره خصوصا في القراءات اليهوديّة والمسيحيّة، كما لها بعض الانتشار البسيط في القراءات الإسلاميّة.

أمّا مدرسة الأنسنة من حيث التّأويل (العلليّة)، فهذه مدرسة قديمة؛ لأنّ النّصّ بذاته متحرك، وكونه متحركا فهو مفتوح قابل للتّأويل، وبه يدخل الإنسان في التّعامل مع النّصّ حسب فهوماته من جهة، وحسب الزّمكانيّة من جهة ثانية، لهذا نرى التّعدديّة في الاجتهاد الإنساني في تعامله مع النّصّ الدّينيّ، كما نرى التّناقض والاختلاف من حيث الإلزاميّة (الأحكام التّكليفيّة)، أو مع حيث الوضع (الأحكام الوضعيّة)، أو من حيث العلليّة والأقيسة، أو من حيث تأثير الزّمكانيّة، ولهذا ولدت في الدّين الواحد مذاهب متعددة، ولو كان النّص ساكنا وجامدا وشاملا للزّمكانيّة، ومطلقا زمنيّا؛ لما ولدت هذه المذاهب المختلفة، ولما وجدت هذه المصنّفات الفقهيّة المليئة بالاجتهاد الإنسانيّ، وهذا دليل واضح لحضور الأنسنة ليس في الأحكام الإجرائيّة فحسب؛ بل حتى توسع اللّاهوت من حيث الأسماء والصّفات مثلا.

وكما يرى أجنس تسهير «ت ١٩٢١م» عند جميع الأديان «كلّ يبحث عن رأيه في هذا الكتاب المقدّس، وكلّ واحد فيه ما يبحث عنه» «المذاهب الإسلاميّة في تفسير القرآن، ص: ٩»، ويرى حسن حنفي «معاصر» تأثير حتّى إنسانيّة اللّغة في التّعامل مع النّصّ، «أن تكون اللّغة إنسانيّة لا تعبر إلا عن مقولة إنسانيّة كالنّظر والعمل والظّنّ واليقين والقصد والفعل والزّمان والباعث، فهي كلّها ألفاظ تشير إلى جوانب من السّلوك الإنسانيّ الواقع في الحياة اليوميّة يقابلها كلّ إنسان ويستعملها مهما كانت عقيدته أو مذهبه أو تياره الفكريّ» «التّراث والتّجديد: موقفنا من التّراث القديم، ص: ١٢٢».

لهذا في الدّين الإسلاميّ من الابتداء مثلا تشكلت مدرسة أهل الرّأي، وهو توسع في التّعامل مع النّص إنسانيّا بصورة أوسع من المدرسة الأثريّة الحرفيّة الظّاهريّة، ولهذا اضطر المسلمون إلى وضع علم العلل والدّلالات، وحضور عقلنة النّص من فترة مبكرة، كما استفادوا من المنطق الإغريقي في الأقيسة لتوسع نوازل الزّمكانيّة ومآلاتها.

فحضور الأنسنة مع النّصّ الدّينيّ حضور قديم؛ لأنّ النّصّ مرتبط بالإنسان، وجاء لغاية الإنسان، ولهذا استخرجت منه مصاديق لم تخرج عن المصالح الخمس: الدّين والنّفس والعقل والنّسل والمال، وهي مقاصد غائيّة إنسانيّة، إلا أنّ العالم اليوم توسع أكبر من قيم الماهيّة، وعلاقتها بالنّص، ولهذا كانت المدرستان الأولى والثّانية في نظري، إلا أنّه لا يمكن حصر الأنسنة في المفهوم الشّيلريّ «ت ١٨٠٥م» أي « الإنسان هو المقياس لكلّ الأشياء» أي بالمفهوم الحرفيّ.

ولمّا ندرك تصوّر مدار النّصّ من حيث نزعة الأنسنة من جهة ومصدريته اللّاهوتيّة من جهة ثانية، وما نتج عن ذلك من مدارس؛ ندرك تصوّر جعل الأديان في خانة الهوّيّة المقابلة للماهيّة باعتبار أساس قيم الأنسنة، وليس بالشّريطة هنا نزع المصدريّة اللّاهوتية من حيث النّصّ الأول في الدّين خصوصا كما يصوّره البعض، لأنّ المدار البسيط في هذا أنّ الإنسان يكسب دينه ومذهبه بعد ولادته، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه أو يمسلمانه، بيد أنّه يولد على ماهيّة إنسانيّة واحدة (أي الفطرة)، لا يختلف ماهيّا عن غيره من البشر، ويبدأ الاختلاف الكسبيّ بعد الولادة من الأسرة وحتّى المجتمع والبيئة، مرورا بالمعرفة والتّأمل، فيتمايز عن غيره من البشر في لغته ودينه ومذهبه وأعرافه وتقاليده وتوجهه الفكريّ والسّياسيّ والاجتماعيّ مثلا.

وأخلص من هذا أنّ هذا الحدّ قد يكون كافيا لمعرفة زوايا القضيّة من حيث الرّابط بين الأنسنة ولاهوتيّة الأديان، فالنّزعة الإنسانيّة حاضرة في الأديان خصوصا في زواياها الإجرائيّة، وعليه لا ينبغي التّعامل مع مثل هذه المواضيع بحساسيّة مفرطة، خصوصا أصبحت مثل هذه الدّراسات هي الحاضرة اليوم، وآلات التّعامل مع النّص وتفكيكه بذاته متقدّمة أيضا، فمداولتها معرفيّا لا يقل ضرورة أيضا، بيد أنّ الأحكام المسبقة لن تؤثر في المعرفة بقدر ما تتجاوز من ينكمش على نفسه في عالم أصبحت المعرفة تتضاعف وتتطوّر بشكل كبير، ومع حريّة مداولة ذلك؛ إلا أنّه من حق كلّ دين ومسلك وفكر تقديم رؤيته في ذلك، لتتدافع المعرفة وتتهذب في شكلها الإنسانيّ الطّبيعيّ.

■ **بدر العبري** كاتب عماني مهتم بقضايا التقارب الإنساني ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

«إعادة الضبط الكبرى» في الشرق الأوسط.. محاولة للفهم

طارق يوسف

غالب دالاي

ومع استمرار القلق حيال الاقتصاد العالمي، جعلت الدول من أولوياتها إنعاش الاقتصاد من خلال إجراءات منها استعادة العلاقات الاقتصادية بالخارج

يبدو الشرق الأوسط اليوم في مزاج ملائم للتصالح. فالمتنافسون والخصوم في المنطقة يعملون على إصلاح الروابط واسترداد العلاقات. فالظاهر أن أزمة الخليج حلت بقمة العلا. وبعد قرابة عقد من العداوة، انخرطت تركيا والإمارات العربية المتحدة في عملية تقارب سريعة الإيقاع. وبالمثل، ثمة ذوبان جليد في العلاقات بين الإمارات وإيران. ومحادثات التطبيع بين القاهرة وأنقرة جارية بينما استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين أنقرة والرياض في الشهور الأخيرة. فضلا عن أن الربيع العربي والإسلام السياسي. وكلاهما من أكبر أسباب الخلاف العميق في العقد الأخير. ما عاد لهما البروز الذي كان لهما في الأجندة الإقليمية. غير أن الصراع في المنطقة. على الرغم من فورة النشاط الدبلوماسي. لم يقترب من الحل. إذ يبقى الخليج وليبيا وسوريا واليمن وشرق المتوسط والقرن الأفريقي نقاطا جيوسياسية ملتهبة. ولكن هذه التطورات المتناقضة تثير سؤالين مترابطين: ما الذي يجري بالضبط في الشرق الأوسط، وأهم من ذلك، ما الذي يدفع إليه؟

توعَز على نطاق واسع مسؤولية الفورة الدبلوماسية الإقليمية أخيرا إلى التطبيع والتقارب. غير أن وقف التصعيد. اصطلاحا. هو الوصف الأنسب للموقف، نظرا لأن إعادة الاصطفاف الجارية ليست نتيجة ترتيبات جديدة في ما بين القوى الإقليمية، وإنما هي بالأحرى نتيجة مراجعة اللاعبين مواقفهم الجيوسياسية بسبب إيثار السياقات الإقليمية والدولية وقف التصعيد على الصراع. كما أن ما نشهده حاليا هو، بمعنى من المعاني، تجميد مؤقت للصراعات الإقليمية، أكثر مما هو نتاج ناجح لجهود حقيقية لحل هذه الصراعات.

والدافع إلى ما يجري من وقف للتصعيد يتمثل في مجموعة من العوامل التي حولت الأولويات الاستراتيجية للقوى الإقليمية، ومنها انسحاب الولايات المتحدة مع نهج إدارة بايدن تجاه نزاعات الشرق الأوسط، ووصول العديد من مجالات التنافس الجيوسياسي إلى طرق مسدودة، والإنهاك الأيديولوجي لدى المتنافسين، والدواعي الاقتصادية الوطنية.

الدوافع

أولا، انسحاب الولايات المتحدة الجزئي من سوريا والعراق، وانسحابها الكامل من أفغانستان، وعزوفها عن تحمل المزيد من المسؤوليات الأمنية بجانب المحور الهندوهادي أفضى باللاعبين الإقليميين إلا إعادة التفكير في تكلفة الاضطراب الجيوسياسي. فالأمر من وجهة نظرهم لا يقتصر على خفض الولايات المتحدة التزاماتها الأمنية، لكنها أيضا أصبحت شريكا لا يمكن التنبؤ بتصرفاته. وأوضح مثال لهذا هو عدم انحياز إدارة بايدن لطرف في المواجهة بين دول الخليج العربي وإيران، في تحول أساسي عن إدارة ترامب التي كانت تدعم بإخلاص المعسكر المعادي لإيران. أما هذه الإدارة فتدفع بدلا من ذلك إلى إحياء صفة ٢٠١٥ النووية مع إيران، دون تحقيق نجاح كبير. دفعت هذه العوامل اللاعبين الإقليميين إلى التحفظ في اختياراتهم، وإصلاح الروابط مع منافسيهم، وإقامة علاقات أوثق مع قوى خارجية كالصين وروسيا. وانعكاسا لاستراتيجية التحفظ الإقليمية هذه تعمل جميع دول المنطقة تقريبا على تعميق علاقاتها مع بكين وموسكو. وتزيد الصين بقدر معتبر نصيبها ودورها في اقتصاد المنطقة، وروسيا في أمنه. وفي الوقت الذي يخيم فيه على أفق المنطقة احتمال قيام منافسة قوى عظمى بين الولايات المتحدة والصين، وروسيا أيضا، ينتظر أن يصبح تعميق علاقات دول الشرق الأوسط بموسكو وبكين مصدرا كبيرا للتوتر بينها وبين الولايات المتحدة.

ثانيا، في كثير من مناطق الصراعات، انتهت الأمور إلى طرق مسدودة. إذ انتهت أزمة الخليج في ٢٠١٧ دونما انتصار، وإن بكثير من الخاسرين. وفي سوريا خسرت المعارضة، في حين أن النظام الحاكم لم ينتصر. وبالمثل، برغم الاندلاعات في شرق المتوسط بين تركيا ومجموعة بلاد متحالفة مع اليونان وقبرص (فرنسا وإسرائيل ومصر والإمارات) لم تتغير خريطة الصراع على أي نحو ذي معنى. فلم تستطع الأطراف الاتفاق على أي شيء باستثناء إعادة تجميد مؤقتة للنزاع. وبالمثل، انتهت حملة خليفة حفتر العسكرية الممتدة منذ سنة للسيطرة على طرابلس بدعم من مصر والإمارات بعد أن وافقت تركيا وروسيا على هدنة. وهذا الغياب لانتصار واضح يوفر أرضية أكبر لانخراط الأطراف المتصارعة وداعميهم الدوليين والتفاوض بينهم جميعا.

ثالثا، تمر المنطقة بحالة إنهاك أيديولوجي، تقلص بدورها أهمية وتوتر المعارك الأيديولوجية التي كان لها بروز ملموس على مدار العقد الماضي. فبعد مرور عقد على انتفاضات الربيع العربي، ليس بوسع أحد أن يدعي الانتصار. وعلى النقيض من ذلك تبدو قائمة الخاسرين طويلة. فلاعبو الإسلام السياسي الذين اعتبروا فائزين في مستهل التحولات السياسية تعرضوا لاحقا لانتكاسات وخسائر. من الانقلاب المصري في ٢٠١٣ إلى المصير المأساوي للمعارضة السورية الآخذة في التحول إلى مرتزقة وانقلاب قيس سعيد الأخير على البرلمان في تونس، تعاني الأحزاب الإسلامية هزائم كبرى.

وبرغم أن معركة الأفكار لن تكون هي السمة المحددة للسياسات الإقليمية على المستوى الوطني، تظل النخب والمجتمعات في أرجاء الشرق الأوسط شديدة الاستقطاب وبخاصة في بلاد الصراع وفترات الانتقال. ولقد أصبح الانقسام الديمقراطي الاستبدادي أشد وضوحا بلجوء أنظمة الحكم الأوتقراطية إلى المزيد من القمع. وبهذا المعنى فإن انعدام أمن الحكام المستبدين بسبب الربيع العربي قد تضاءل لكنه لم ينتف تماما.

رابعا، سيطرت الاعتبارات الجيوسياسية والأيديولوجية على الأجندة الإقليمية خلال العقد الماضي. ونتيجة لذلك حدث انفصال بين السياسات الخارجية والمصالح الاقتصاجية للمتنافسين الإقليميين. فبعد الانهيار الذي شهدته أسعار النفط في ٢٠١٤، أثرت هذه الفجوة على التبادل التجاري والاستثمار والتعاون بين البلاد المتجاورة. فحصار قطر في ٢٠١٧ كانت له تكلفة مالية على الجميع قبل أن يفاقم وباء كوفيد ١٩ من التوترات ويدفع المنطقة إلى الركود. ومع استمرار القلق حيال الاقتصاد العالمي، جعلت الدول من أولوياتها إنعاش الاقتصاد من خلال إجراءات منها استعادة العلاقات الاقتصادية بالخارج. وهذه الدينامية بادية في العلاقات التركية الإماراتية وفي انفتاح كل منهما على المنافسين. أما القومية الاقتصادية التي تشكل بصورة متزايدة العلاقات الخارجية للسعودية فيمكن تماما أن تفتح الباب لتحسين العلاقات مع منافستيها تركيا وإيران.

آفاق مستقبلية

برغم كل ما يقال عن دخول المنطقة حقبة ما بعد الربيع العربي من لبنان إلى الجزائر ومن العراق إلى السودان وتونس، تستمر المظاهرات الشعبية عبر الشرق الأوسط. وقد تزيد هذه المظاهرات من انعدام الأمن لدى أنظمة الحكم الاستبدادية وتضرم من جديد شعلة النضالات الأيديولوجية. وقد تتجدد الصراعات المتجمدة في رد فعل على عديد من المحفزات. فقد يشهد عام ٢٠٢٤ انتخاب شخصية شبيهة بترامب. فضلا عن أن احتمالات إحياء صفقة ٢٠١٥ النووية مع طهران تزداد قتامة على حد تعبير روب مالي مبعوث الولايات المتحدة الخاص لدى إيران. وقد يؤدي تصاعد الأزمة مع إيران إلى زيادة التوترات في الخليج مع تداعيات على المنطقة الأوسع.

ولاجتناب نكوص في وقف التصعيد الجاري، يجب أن ينشط الداعمون الدوليون في دعم اللاعبين الإقليميين من خلال أطر متعددة الأطراف لكي يعملوا على ترسيخ وإدامة منافع التعاون لا الصراع. فلا ينبغي لمبادرات مثل مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة. الذي أقيم في أغسطس من عام ٢٠٢١ بمشاركة لافتة من زعامات إقليمية. أن تكون أحداثا منفردة. بل ينبغي أن يتحول. بدعم من الولايات المتحدة. إلى منصة وعملية حوار بين أصحاب المصلحة المتعددين حول الأمن المشترك والتحديات التنموية التي تواجه الشرق الأوسط اليوم ومنها الإرهاب واللاجئون والأمن الغذائي والهجرة.

■ **غالب دالاي** زميل رتشارد فون فايزاكر في أكاديمية روبرت بوش وباحث دكتوراه في جامعة أكسفورد
■ **طارق يوسف** زميل أول غير مقيم في برنامج السياسة الخارجية بمعهد بروكنجز ومدير سابق لمركز بروكنجز الدوحة

■■ ترجمة أحمد شافعي عن ذي ناشونال انتريست

اللامركزية .. فرصة للكفاءات الشبابية وللمجتمع أيضا

د.عبد الحميد الموافي

((اللامركزية هي طريق للانتقال من المستويات المحلية إلى المستوى الوطني الأوسع للجادين والمخلصين من الكفاءات الوطنية المؤهلة في مختلف المجالات، وهو ما يعود بالنفع عليها ويحقق أهدافها وأهداف المجتمع والوطن ككل في النهاية))

عندما أشار حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، خلال لقاء جلالته في حصن الشموخ مع شيوخ وأبناء محافظتي الداخلية والوسطى الأسبوع الماضي إلى أنه حان الوقت للأخذ باللامركزية، فإن جلالته بذلك وضع المجتمع العماني أمام مرحلة على جانب كبير من الأهمية والتأثير في حركته نحو المستقبل وتحقيق الأولويات المنشودة في الرؤية المستقبلية «عمان ٢٠٤٠». ومع الوضع في الاعتبار حقيقة أن الاتجاه نحو اللامركزية في السلطنة بدأ في الواقع عبر خطوات متتابعة، بدأت بإنشاء البلديات وتقسيم السلطنة إلى ولايات ومحافظات، ثم تطوير الأداء في المحافظات، وكذلك عبر تشكيل المجالس البلدية في المحافظات وذلك من خلال الانتخابات التي جرت في عام ٢٠١٦، فإن إصدار قانون المحافظات وتطوير عمل المحافظين ومهامهم والذي صدر في إطار العملية الضخمة والمتكاملة لإعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة بعد تولي جلالة السلطان هيثم بن طارق مقاليد الحكم قد شكل في الواقع الأرضية التي ترتكز عليها مرحلة الانطلاق نحو تفعيل وتنشيط اللامركزية على مستوى الأداء والعمل الإداري والتنموي في سلطنة عمان، وعلى نحو يتيح الفرص بشكل أكبر وأوسع، وعلى نحو مستمر كذلك، للاستفادة من الكثير من الإمكانات الوطنية، بشرية ومادية وتنظيمية وغيرها، ضمن إطار متكامل ومتناغم تتضافر فيه كل الجهود، وعلى مستوى كل القطاعات، من أجل تحقيق أهداف وأولويات التنمية الوطنية، على الأجلين القصير والبعيد أيضا. وفي هذا الإطار فإنه يمكن الإشارة باختصار شديد إلى عدد من الجوانب، لعل من أهمها ما يلي:

أولا: إنه في مجال علوم الإدارة بوجه عام، وعلى مستوى العمل الإداري والتنظيمي في الدول والمؤسسات أيضا بشكل عام فإن اللامركزية ليست شعارا، ولكنها أسلوب محدد يتم اتخاذه واعتماده لتسيير وتسهيل العمل والأداء على المستويات الإدارية والتنظيمية المختلفة، ليس فقط لتخفيف الأعباء عن السلطات المركزية في مرحلة أو أخرى، ولكن أيضا لإتاحة الفرصة لمزيد من المشاركة، وللاستفادة بإمكانات متاحة ومتوفرة بشكل أكبر في المستويات الإدارية والتنظيمية الفرعية.. وإذا كانت المركزية مطلوبة وضرورية في المراحل الأولى للتنمية الوطنية، بحكم ضرورات واعتبارات كثيرة، منها على سبيل المثال حجم الموارد المتاحة، وعدم توفر الكفاءات والمهارات البشرية القادرة على تحمل أعباء ومسؤوليات العمل في المستويات الفرعية، في المؤسسات الإدارية، وعلى مستوى المحافظات والولايات فإن التطور التنموي والإداري وتوفر الكفاءات الوطنية ووضوح واستقرار الرؤية التنموية والأولويات والأهداف على الصعيد الوطني، وبالنسبة للقطاعات المختلفة أيضا أصبح بمثابة حافز للإنتقال إلى تطبيق اللامركزية بشكل أكبر وأوسع على المستوى الوطني العماني، ومما لا شك فيه أن هذا التوقيت هو التوقيت الملائم لإعطاء دفعة كبيرة لتطبيق أساليب اللامركزية على الصعيدين الإداري والتنموي في السلطنة، بعد الخطوات والإجراءات التي تم اتخاذها لتوفير الإطار الضامن لنجاح ذلك قانونيا وإداريا وتنظيميا وتوعويا كذلك. فاليوم، وبعد أكثر من خمسين عاما على انطلاق مسيرة النهضة العمانية الحديثة وبعد الانتقال إلى مرحلتها الثانية عبر النهضة المتجددة فإن الاهتمامات على مستوى الولايات والمحافظات لم تعد مجرد إنشاء مشروعات خدمية أو مشروعات بنية أساسية، أو مد خطوط مياه أو كهرباء واتصالات ولا إنشاء بعض المدارس والمستشفيات ولا حفر بعض الآبار مثلا، فهذه المرحلة تم تجاوزها وأصبحت الاهتمامات والأولويات والتحديات التنموية الآن أكثر تنوعا وتعقيدا بكثير، وليس أدل على ذلك من إشارة جلالته، أعزه الله، خلال اللقاء الأسبوع الماضي إلى قضية تربية الأبناء وأن تربية الأبناء ليست متروكة ولا ينبغي أن تكون متروكة لوسائل التواصل الاجتماعي التي يزداد تأثيرها اتساعا وعمقا وخطورة بالنسبة للأبناء ولمختلف قطاعات المجتمع أيضا، ولكن مهمة تربية الأبناء هي مهمة مجتمعية تقع على عاتق الأسرة والمدرسة والمجتمع بمختلف مؤسساته وأنساقه التراثية والثقافية والفكرية والإعلامية وهو ما يلقي بمسؤولية كبيرة على كل قطاعات المجتمع دون استثناء، ومن ثم تكون اللامركزية في العمل والأداء من أنسب السبل للقيام بما يتطلبه الوفاء بتلك المسؤولية في الحاضر والمستقبل كذلك.

ثانيا: إنه من الأهمية بمكان الوقوف عند نقطة مهمة وهي أن الأخذ بأساليب اللامركزية في العمل والأداء بالنسبة للقطاعات المختلفة وعلى مستوى المحافظات لا يعني على أي نحو تخلّي الحكومة أو السلطة المركزية عن دورها ومهامها المحددة لها في النظام الأساسي للدولة ووفق القوانين المنظمة لذلك إذ أن اللامركزية على المستوى التنظيمي والإداري هي بمثابة تفويض لبعض الاختصاصات وليست إحالة ولا تخليا من جانب السلطة المركزية عن تلك الاختصاصات، ومن ثم فإنه يظل للسلطة المركزية في النهاية حق الرقابة والمتابعة والتدخل عند الحاجة لتعديل أو تصحيح أو حتى الموافقة على بعض الخطوات على الأقل، فاللامركزية على هذا المستوى ليست بالقطع تقسيما للسلطة أو للاختصاصات، فهناك فارق كبير بين تفويض الاختصاصات أو بعضها، وبين تقسيم السلطات. ويظل تفويض الاختصاصات أو منحها أسلوبا لرفع مستوى الأداء، تنظيميا وماليا وإداريا، وليس تقسيما للسلطات، كما قد يظن البعض، خاصة وأن تقسيم السلطات بالمعنى القانوني والسياسي يتطلب إطارا قانونيا وسياسيا حددا، لا يتم الأخذ به إلا في ظروف ووفق أسس سياسية وقانونية بالنسبة لبعض الدول ذات الطبيعة الاتحادية في تكوينها. وعلى ذلك تظل اللامركزية أسلوبا أكثر فعالية للإدارة وللاستفادة بإمكانات المجتمع في القطاعات والمستويات المختلفة. وتظل الحكومة المركزية صاحبة السلطة النهائية وفقا لما تقضي به القوانين والإجراءات المنظمة لتلك العملية.

ثالثا: إنه بعد خمسة عقود من التنمية والبناء الوطني، وبعد جهود مضنية ومتواصلة، أصبح المجتمع العماني قادرا على الانطلاق بفضل وبقوة قواه الذاتية ممثلة في كوادره الشبابية المؤهلة والمدربة على درجة عالية، والتي أثبتت قدراتها الإدارية والتنظيمية والمهنية في مختلف القطاعات. وإذا كان الوقت قد حان لتوسيع نطاق المشاركة على الصعيد الوطني واستيعاب المزيد من الكوادر المؤهلة في مختلف المجالات في دولاب العمل الوطني فإن اللامركزية هي الأنسب في هذا المجال. ولعل ما يعزز ذلك أن صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم وقف بشكل واضح وعميق خلال رئاسة جلالته للجنة الرئيسية لرؤية «عمان ٢٠٤٠»، على مدى حجم وحماسة الشباب العماني وما تتوفر له من مهارات وكفاءات عالية عبرت عن نفسها في المشاركة الفعالة في بلورة أسس وجوانب ومنطلقات رؤية «عمان ٢٠٤٠». وليس من المبالغة في شيء القول بأن الأخذ بأساليب اللامركزية على الصعيد الوطني وتفعيل الدور الذي تضطلع به مجالس المحافظات والتنظيمات البلدية في مستوياتها المختلفة من شأنها ليس فقط استيعاب أعداد كبيرة من الكفاءات الشبابية الوطنية في المحافظات والولايات ولكن أيضا إتاحة الفرصة واسعة ومن خلال العمل والاحتكاك الجماهيري، ففرز وإظهار ودفع الكفاءات التي تثبت جدارتها في العمل الميداني إلى مقدمة الصفوف وبقدر ما تلقي اللامركزية من أعباء على عاتق مجالس المحافظات والبلديات بمستوياتها المختلفة، بقدر ما تتيحه من فرص أيضا لترفيع الكفاءات التي تثبت قدراتها للانتقال من المستوى المحلي في الولايات والمحافظات إلى المستوى الوطني الأوسع على مستوى الدولة ككل. يضاف إلى ذلك أن إعطاء الفرصة والثقة للمجالس البلدية للعمل والمشاركة النشطة في تطوير وتنمية الولايات والمحافظات، وبأفكار نابعة من احتياجات وواقع البلديات والمحافظات من شأنه إثراء التنمية الوطنية على الصعيد الوطني الأوسع، سواء بالعمل على استغلال الإمكانات المتوفرة في المحافظات المختلفة أو الاستفادة بالمزايا النسبية لكل منها، أو بالاستغلال الأمثل للميزانيات التي توفرها الحكومة، ومما له أهمية ودلالة أن جلالته، أعزه الله، وجه بتوفير ٢٠ مليون ريال عماني لكل محافظة، يتم استثمارها على مدى خمس سنوات اعتبارا من هذا العام للإنفاق على تطوير التنمية في المحافظات، ومن شروط الإنفاق أن يكون لدفع وتنشيط المشروعات الصغيرة والمتوسطة واستغلال المزايا النسبية في كل محافظة، واستثمار الموارد المتاحة فيها، وهو ما يعني في النهاية توسيع مساحة ومجالات وفرص الاستفادة من الإمكانات الوطنية المتوفرة في المحافظات، وأن يتم ذلك في إطار أولويات وبرامج خطة التنمية الخمسية العاشرة (٢٠٢١ -٢٠٢٥) ورؤية «عمان ٢٠٤٠» أيضا وهو ما يعني ببساطة أن اللامركزية التي سيتم تطبيقها هي لامركزية منضبطة وفي إطار استراتيجية التنمية الوطنية، وعبر متابعة ورقابة الحكومة وبما يتمشى مع خطط التنمية الوطنية في القطاعات المختلفة. وبالتالي فإن اللامركزية بهذا المعنى والمفهوم ستشكل إضافة ذات قيمة لجهود النمية الوطنية الآن وخلال السنوات القادمة، وهى فرصة متاحة وواسعة لكل الشباب النشط والمتحمس للمشاركة في جهود التنمية الوطنية لأن يشمر عن ساعد الجد وأن يسعى للعمل في مختلف المجالات، سواء على مستوى الولايات والمحافظات أو في القطاع الخاص وعلى المستوى الوطني الأوسع، فاللامركزية هي طريق للانتقال من المستويات المحلية إلى المستوى الوطني الأوسع للجادين والمخلصين من الكفاءات الوطنية المؤهلة في مختلف المجالات، وهو ما يعود بالنفع عليها ويحقق أهدافها وأهداف المجتمع والوطن ككل في النهاية.

■ **د. عبدالحميد الموافي** كاتب وصحفي مصري

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

الفوضى والانتهازية في كازاخستان

جومارت أوتورباييف

سرعان ما تحولت الاحتجاجات التي اندلعت في ٢ يناير في جميع أنحاء كازاخستان، إلى أعمال شغب امتدت إلى جميع المدن الرئيسية في البلاد. ماذا يريد المحتجون، وماذا ستكون نتيجة أسوأ اضطرابات مدنية شهِدتها البلاد منذ استقلالها عام ١٩٩١؟

رغم أن السبب الأول وراء اندلاع الاحتجاجات هو تضاعف أسعار الوقود، سرعان ما طالب المتظاهرون بحل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة. وفضلا عن ذلك، يريد المحتجون أن ينسحب الرئيس السابق، نور سلطان نزارباييف، من المشهد السياسي إلى الأبد. لقد تخلى نزارباييف، الذي حكم البلاد خلال الثلاثين عامًا الأولى بعد حصولها على الاستقلال، عن الرئاسة في عام ٢٠١٩؛ ولكن ليس قبل أن يطلق على نفسه لقب «زعيم الأمة»، ويضمن بذلك أنه سيُحكِم السيطرة على سياسة البلاد. وأسقط المتظاهرون تمثالا له في تالديكورغان، عاصمة منطقة ألماتي، وهم يهتفون بعبارة «شال كيت!» («أيها الرجل العجوز، غادر!»). وحتى ٧ يناير، أودت الاشتباكات بحياة العشرات من مسؤولي إنفاذ القانون والمتظاهرين، وأعلن خليفة نزارباييف الذي اختاره هذا الأخير بنفسه، الرئيس قاسم جومارت توكاييف، عن حالة الطوارئ، وطلب المساعدة من الكرملين. وسرعان ما استجاب له الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونشر القوات الروسية للمساعدة في قمع الاحتجاجات. وأعطى توكاييف الإذن لقوات الأمن بـ«إطلاق النار على المتظاهرين دون سابق إنذار». ونظرا لكون الظروف على أرض الواقع تتغير على مدار الساعة، من السابق لأوانه التكهن بالنهاية التي ستؤول إليها المواجهات.

ومع ذلك، فإن بعض الاستنتاجات الأولية ممكنة بالفعل. أولا، من الواضح أن السلطات أصيبت بالذعر عندما اندلعت الاحتجاجات؛ وإلا كيف يمكن تفسير دعوة توكاييف اليائسة للقوات الأجنبية لدخول البلاد حتى تفرض النظام؟ فَبَدل أن يعترف أن الاحتجاجات هي رد فعل غاضب على سياسات الحكومة، ومسألة يمكن التنبؤ بها، أثار شبح تدخل معتد من الخارج.

فسرعان ما تصاعدت الاحتجاجات على القضايا الاجتماعية والاقتصادية ووصلت إلى معركة فوضوية بين القلة من أجل النفوذ السياسي، لكنني أعتقد أن كازاخستان ستصبح قريبًا دولة لا يوجد فيها مجال للفساد، والاستبداد، والمحسوبية. فلن يسمح الشعب الكازاخستاني بذلك بعد الآن.

ويدعي (توكاييف) أن مثيري الشغب تلقوا تدريبات مكثفة في الخارج. وفي مناشدته لأعضاء منظمة معاهدة الأمن الجماعي (CSTO)، أصر على أن حكومته بحاجة إلى المساعدة للتغلب على «تهديد إرهابي». ولكن الأساس المنطقي لمناشدة منظمة معاهدة الأمن الجماعي يظل موضع تساؤل: لماذا ستكلّف أي دولة أخرى نفسها عناء تقديم «تدريب صارم» إلى «تشكيلات العصابات» بهدف خلق اضطرابات في المراكز الإقليمية لكازاخستان؟

وقد قام توكاييف بخطوة خطيرة بدعوته لبوتين. ماذا سيحدث إذا بدأ المظليون الروس في قتل النساء أو الأطفال الكازاخستانيين، أو إذا تحطمت مروحية عسكرية روسية في منطقة مكتظة بالسكان؟ أيُّ حدث من هذا القبيل من شأنه أن يعمق الأزمة، وكذلك من حجم التدخل الروسي. والواقع أنه من الصعب أن نتخيل أن وجود «قوات حفظ السلام» التابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي يمكن أن تفعل شيئا آخر بخلاف تأجيج الموقف، وإيقاظ المشاعر المعادية لروسيا والقومية في كازاخستان. ويبدو واضحا أن القضية الحقيقية تتعلق بكفاءة الحكومة وشرعيتها. لماذا لا تستطيع السلطات إدارة الاحتجاجات بمفردها رغم وجود قوات شرطة وأمن تلقيا تدريبا جيداً وجيش مجهز بالكامل؟ فعلى الأرجح أنه كان بإمكانها أن تفعل ذلك. بيد أنه من خلال السعي للحصول على مساعدة بوتين، يأمل توكاييف في تشكيل الوضع الداخلي بطرق تدعم حكمه في مواجهة الفصائل المنافسة. وبالفعل، من الواضح أنه قلق بعد أن أمر باحتجاز كريم ماسيموف، الرئيس السابق للجنة الأمن القومي، للاشتباه بالخيانة. وعلى الرغم من أن الاحتجاجات والتجمعات كانت في البداية سلمية نسبيًا، وكانت تتألف في الغالب من الشباب من النساء والرجال، فقد ظهرت مجموعات منظمة في ٤ يناير، وبدأت في الاستيلاء على المستودعات والأسلحة. والموقف الرسمي للحكومة هو أن هذه الجماعات تتألف من مرتزقة أجانب. ولكن هذا الادعاء يسقط أمام التمحيص. بما أن كازاخستان تُجاور بلدي، لدي معلومات مباشرة تفيد بأنها توفر حراسة فعالة للحدود.

إن فكرة أن الآلاف من الأجانب يمكن أن يظهروا فجأة في البلاد دون أن تكتشف الحكومة ذلك، مجرد هراء. ومن الأرجح أن تكون هذه المجموعات شبه العسكرية قد تلقت تدريبًا خاصًا وتمويلًا من حكومة القلة المحلية التي تسعى للتأثير على الأحداث لصالحها. ووفقًا لمسؤولين كازاخستانيين سابقين تحدثت معهم، قدم مسؤولون يتولون مراكز السلطة حاليا جزءا من هذا الدعم. ومؤخرًا، أقر يرموخاميت يرتيسباييف، وزير الإعلام السابق والمستشار السابق لنزارباييف، أن «لجنة الأمن القومي لكازاخستان تخفي لسنوات معلومات بشأن معسكرات تدريب المسلحين في البلاد».

وهناك شائعات قوية تقول بأن عائلة نزارباييف، التي أطيح بها من السلطة خلال الاحتجاجات، تحاول استخدام هذه الجماعات العسكرية لاستعادة نفوذها. وبحسب ما ورد في التقارير، يريد أفراد تلك القلة أن يكونوا قادرين على تعبئة الجماعات شبه العسكرية للتأثير على الانتخابات. وغالبًا ما يتم ذلك تحت غطاء «النوادي الرياضية» التي ترعاها الأقلية الحاكمة، حيث يتجمع الشباب ويتدربون ويتلقون إعانات نقدية. (يمكن للمرء أن يجد مخططات مماثلة في بلدي.) وبينما تعمل هذه المجموعات غير الرسمية على تعميق جذورها في كازاخستان لسنوات عديدة، يبدو أن الأزمة الحالية أزالت الستار عنها. إذ عاد العديد من شخصيات الجريمة المنظمة من الخارج إلى كازاخستان «بصورة غير متوقعة». وتقول وزارة الداخلية الكازاخستانية، أنه «اعتقل ستة أعضاء من جماعة الجريمة المنظمة، بقيادة Diki [متوحش]، أرمان [دزوماجيلدييف]، خلال عملية خاصة نفذتها إدارة شرطة ألماتي». «نحن نعلم أن هؤلاء «اللصوص بموجب القانون»- وهي ظاهرة نموذجية في سياسة ما بعد الاتحاد السوفيتي- يتمتعون بسلطة حقيقية، خاصة بين الشباب العاطلين عن العمل. والسؤال المطروح هو: مصلحة من يخدُمون؟. وإذا كانت أعمال الشغب وأشكال الاحتجاج الأعنف تغذيها مجموعات الظل هذه، ليست هناك أسس قانونية تدعو لإدخال قوات منظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى كازاخستان. فسرعان ما تصاعدت الاحتجاجات على القضايا الاجتماعية والاقتصادية إلى معركة فوضوية بين القلة من أجل النفوذ السياسي. ولأن المظاهرات كانت مدفوعة من قبل مواطنين عاديين، وليس من قبل المعارضة المنظمة، يمكن للسلطات أن ترفض المشاركين فيها بسهولة معتبرة إياهم قطاع طرق انتهازيين ومشاغبين ولصوص، بدلا من السعي إلى تسوية من خلال الحوار. لكنني أعتقد أن كازاخستان ستصبح قريبًا دولة لا يوجد فيها مجال للفساد، والاستبداد، والمحسوبية. فلن يسمح الشعب الكازاخستاني بذلك بعد الآن.

■ **جومارت أوتورباييف** رئيس وزراء سابق لقيرغيزستان

■■ خدمة بروجيكت سنديكيت ترجمة: نعيمة أبروش

كازاخستان وثمن الإمبراطورية الروسية

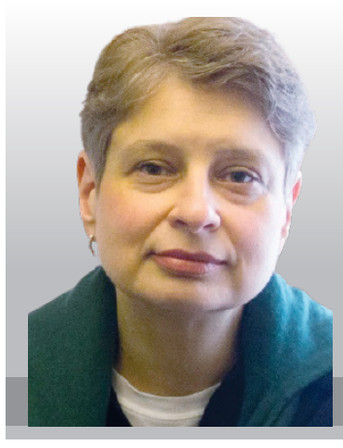

نينا خروشوفا

قد لا يسعى بوتين إلى إعادة بناء الإمبراطورية الروسية في حد ذاتها، إلا أنه ينوي بوضوح فرض السيادة والهيمنة على دول الاتحاد السوفيتي السابق. وهي خطوة مُكلفة للغاية

وصل جنود المظلات من قوات النخبة الروسية «سبيتسناز» -وهي القوات الخاصة التابعة للجيش الروسي- إلى كازاخستان لقمع الاحتجاجات العدائية التي اجتاحت البلاد ضد النظام الموالي للكرملين. تم تنفيذ هذه الخطوة في وقت يتم فيه بالفعل حشد القوات الروسية بالقرب من الحدود الأوكرانية، وبعد ١٥ شهرًا فقط من تدخل كتيبة البندقية الروسية لإنهاء الأعمال العدائية والصراع بين أرمينيا وأذربيجان في ناغورنو كاراباخ. هل يحاول الرئيس فلاديمير بوتين فعلاً إعادة بناء الإمبراطورية الروسية؟ بطبيعة الحال، لا يمكن للمرء معرفة ما يدور في ذهن رجل الكرملين الغامض بالتحديد. ومع ذلك، أيا كانت نوايا بوتين، فإن تصرفاته تقوض على نحو خطير الفكرة التي دعمت إنشاء الاتحاد الروسي قبل ٣٠ عامًا. نادراً ما يتم التحدث اليوم عن بوريس يلتسين، أول رئيس لروسيا في فترة ما بعد الاتحاد السوفيتي. وإذا ذكره الروس، فإنهم على الأرجح يتذكرون إدمانه المفرط لشرب الكحول، أو الأهم من ذلك، التضخم والفقر اللذين صاحبا انتقال روسيا إلى اقتصاد السوق. ربما لا يعتبرونه صاحب رؤى تاريخية عميقة. في الواقع، كان يلتسين من أدرك التكاليف الهائلة المترتبة على دعم الإمبراطورية السوفيتية -وهي التكاليف التي ساهمت في إضعاف الروس وإبقائهم خاضعين لنظام دولة بوليسية. لن يتسنى لروسيا تحقيق الحرية والازدهار لشعبها إلا من خلال تجنب هذه التكاليف- عن طريق حل الإمبراطورية وخلق اقتصاد السوق الحرة. ومع ذلك، في ليلة رأس السنة الجديدة في عام ١٩٩٩، قام يلتسين بوضع حد لرؤيته الخاصة. يبدو أن الرجل الذي سلم إليه السلطة في تلك الليلة مُصمم الآن على التخلي عن أكثر أفكار يلتسين حماسًا. قد لا يسعى بوتين إلى إعادة بناء الإمبراطورية الروسية في حد ذاتها، إلا أنه ينوي بوضوح فرض السيادة والهيمنة على دول الاتحاد السوفيتي السابق. وهي خطوة مُكلفة للغاية. إن الحصة المُحددة من الناتج المحلي الإجمالي السوفيتي التي تم إنفاقها على الحفاظ على الإمبراطورية غير واضحة. ومع ذلك، نظرًا لمتطلبات الإنتاج الصناعي والمجمع الصناعي العسكري السوفيتي - الذين يُمثلان ما يصل إلى ٨٠٪ من إجمالي العائدات الحكومية - فمن الآمن القول إن الاتحاد السوفيتي لا يستطيع تحمل تكاليف الإعانات المالية المُقدمة للمصانع غير المنتجة في المناطق المعزولة من الدول التي يتألف منها، ناهيك عن التكلفة الدموية للإمبراطورية، والتي برزت في السنوات التي أعقبت غزو أفغانستان في عام ١٩٧٩.

لم تمر هذه التكاليف دون أن يلاحظها الروس العاديون، الذين استاءوا من الاضطرار إلى تحملها، تمامًا مثل المواطنين البريطانيين والفرنسيين والنمساويين المجريين خلال فترة حكم إمبراطورياتهم. لكن لا يمكن قول الشيء نفسه عن المسؤولين. من القياصرة إلى لينين وستالين إلى بوتين اليوم، كان جميع زعماء روسيا تقريبًا يعتقدون أن تكاليف الإمبراطورية كانت مُبررة.

وقد تعكس ذلك جزئياً الأيديولوجية. وكما لاحظ الباحث الفلسطيني إدوارد سعيد، فإن كل إمبراطورية «تخبر نفسها والعالم أنها تختلف عن كل الإمبراطوريات الأخرى، وأن مهمتها ليست النهب والسيطرة بل التعليم والتحرير». يتحدث الروس بنفس الطريقة عن إمبراطوريتهم، لاسيما عند الحديث عن البيلاروسيين و«إخوانهم الصغار» في أوكرانيا. ربما كان القادة الروس يؤمنون حقًا بالمهمة الحضارية، لكنهم يؤمنون أكثر بحقيقة أن الإمبراطورية عززت الأمن القومي. ومع ذلك، يُشير التاريخ إلى خلاف ذلك. في الواقع، سرعان ما تؤدي السيطرة الإمبراطورية إلى تجاوزات خطيرة، مما يجعل القوة أقل أمنًا، ويُعجل بانهيار الإمبراطورية. وبالنسبة لروسيا، فإن تكاليف طموحات بوتين آخذة في الارتفاع. يجب النظر إلى مستويات النفقات العسكرية في البلاد، التي ارتفعت من ٣,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٣ - العام الذي سبق غزو روسيا لأوكرانيا، وضم شبه جزيرة القرم، ودعم القوات الانفصالية في منطقتي دونيتسك ولوهانسك الشرقيتين - إلى ٥,٤٪ في عام ٢٠١٦. على الرغم من انخفاض معدل الإنفاق العسكري كحصة من الناتج المحلي الإجمالي في عامي ٢٠١٧ و٢٠١٨، إلا أنه يعرف ارتفاعًا مرة أخرى. وهذا ليس بالأمر المفاجئ، حيث تتمركز القوات الروسية في المنطقة الجورجية المحتلة أبخازيا، والمنطقة المولدوفية الانفصالية ترانسنيستريا، وناغورنو كاراباخ، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وبيلاروسيا. من الصعب تحديد التكاليف الإستراتيجية للإمبراطورية، والتي يرفض بوتين الاعتراف بها. وقد أثارت أجندة الكرملين الإمبريالية، وخاصة ضم شبه جزيرة القرم، تساؤلات حول تسوية ما بعد الحرب الباردة في أوراسيا، من منطقة البلطيق إلى بحر بيرنغ. تسعى القوى الأخرى في العالم -وخاصة الولايات المتحدة والصين- إلى الاستثمار بقوة في الحفاظ على الوضع الراهن الذي يسعى بوتين إلى قلبه. وقد مكنت التسوية التي أعقبت الحرب الباردة الحكومات من تحويل الموارد من الميزانيات العسكرية إلى البرامج الاجتماعية. إن فوائد السلام لم تُعزز التحول الاقتصادي لروسيا فحسب؛ بل دعمت أيضًا الازدهار الاقتصادي الطويل في الغرب، والذي انتهى بالأزمة المالية في عام ٢٠٠٨. ومع ذلك، كانت الصين المُستفيد الرئيسي. يجب التذكير بأنه قبل ٤٠ عامًا، تم نشر قوات الجيش الضخمة على طول الحدود الصينية السوفيتية، وكانت آلاف الرؤوس النووية الروسية تستهدف المدن الصينية. ولذلك، سمحت نهاية الحرب الباردة للصين بإعادة توجيه الموارد نحو التنمية الاقتصادية والحد من الفقر. وأضحى نجاح الصين على هذه الجبهات خلال الثلاثين سنة الماضية شيء واضح. وفي ظل هذه الخلفية، يتساءل المرء كيف ينظر الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى التدخل الروسي في كازاخستان، التي تتقاسم مع الصين حدودًا بطول ١٨٠٠ كيلومتر (١١٢٠ ميلًا)، لاسيما في ضوء تعليقات بوتين السابقة التي قللت من شأن تاريخ دولة كازاخستان المستقلة. (لقد أظهر ازدراءً مماثلاً تجاه استقلال بيلاروسيا ودول البلطيق وأوكرانيا). ينبغي أن تكون التكاليف المحلية - واستطلاعات الرأي التي أجراها مركز ليفادا في موسكو والتي تشير إلى أن قلة من الروس على استعداد لاستبدال مستويات معيشتهم من أجل تعزيز المكانة العالمية للدولة - كافية لإقناع بوتين بالتخلي عن طموحاته الإمبريالية. لكن إذا لم يحدث ذلك، ينبغي أن يقتنع باحتمالية تجدد التنافس مع الصين. ومع ذلك، ليس هناك ما يضمن اعتراف بوتين بذلك. بعد كل شيء، إنه يتجاهل بالفعل دروس تاريخ روسيا.

■ **نينا خروشوفا** أستاذة الشؤون الدولية في المدرسة الجديدة، شاركت في تأليف كتاب «على خطى بوتين: البحث عن روح إمبراطورية عبر إحدى عشر منطقة زمنية في روسيا»

■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

علي الحبسي: عندما يتفق العمانيون على الحب

وجد اللاعب علي الحبسي طريقه ومقصده نحو قلوب جمهوره من خلال منبره وميدانه الأول: الملعب، الذي يمثل الوسيط الإعلامي الأبلغ في حالته، فهو القصيدة والمنبر معًا بالنسبة للاعب كرة القدم

سالم الرحبي

لطالما أجمعتُ أنا وثلة من أصدقائي على اعتقاد مفاده أن الشارع العماني يبدو من الداخل منيعًا ضد فكرة «النجومية» على نحو مريب وغريب، أي أنه لا يُبدي استعدادًا طبيعيًا لصناعة وتقديم «المشاهير» ثم تصديرهم، بصرف النظر عن تفاوت فهمنا لمحددات وحيثيات «الشهرة»، كما أن البنية السيكولوجية لمجتمعنا لا توفر مناخًا رحبًا لحركة «الشخصيات العامة» وهذا توصيف وتصنيف آخر لا يخلو من تعسُّف لغة الكاتب. وسواء كانت هذه الشخصية فنية أم ثقافية أم رياضية... إلخ القوالب التقليدية للشهرة، إلا أنها ستنتهي دائمًا إلى المستنقع الاجتماعي ذاته الذي قلّ من ينجو منه، مهما زُفت على أكفّ الراحة في عمر قصير من تجربتها المهنية والإبداعية.

وفي حالات معينة يجري الأمر ذاته على «الشخصية الرسمية» في صورة الوزير أو المسؤول الرفيع بالدولة، إذ يُبدي السلوك المدني العام تحفظه من منح المسؤول امتيازات «الشهرة»، خاصة حين يكون ذا شخصية منقودة، وإلى هنا فالتحفُّظ مفهوم جدًا.

أما الغريب فأن يكون تفسير ذلك كامن في حقيقة أن هذه الشخصية قد خرجت إلى الضوء من الصُلب الاجتماعي ذاته لفئة معينة من المجتمع، ما يجعل من تميزها مثيرًا للغريزة التنافسية داخل الأفراد، وإعلانًا عن انطلاق سباق ضمني، ومما يبدو أننا لا نحبذ فكرة السباقات هنا، أما ردة الفعل هذه فقد نستسلم عادة لتسميتها بطريقتنا المحلية «حسدًا». وما إن تشق شخصية عمانية طريقها من الغرف المحلية الضيقة إلى الهواء الطلق، أو من الصمت إلى الكلام، فستجد نفسها مطعونة بعيون التشكيك إلى أن تُثبت العكس، مهما كان تميزها ثمرة تعب شخصيّ وكفاح عصاميّ، ومهما كانت الرُتبة الاعتبارية التي يقترحها العامة لمجال شهرتها، في بيئة تتمتع بحساسية مفرطة من الضوء.

لكن فتى ما، قادمًا من ملاعب المضيبي الترابية إلى أكبر الصروح الرياضية حول العالم، استطاع أن يكسر هذا النمط الدائري القصير لعملية صناعة النجوم وتصديرهم خارج البلاد، بمزيج من تفرد الموهبة وتعب المثابرة و«التوفيق من الله عز وجل» كما يحب أن يؤكد دائمًا، أنه بالتأكيد نجم كرة القدم العمانية: علي الحبسي، فبعد عقود من النضال الوطنيّ في سبيل أن يتحدث العالم إلينا، تمكنت النضالات الفردية من شق قنوات جديدة إلى مسارح وملاعب المعمورة، نحن من نتحدث عبرها إلى العالم هذه المرة، وأعتقد أن الحبسي كان أبرزها على الإطلاق.

أما عن السؤال التالي: فهل خرج الحبسي من عُمان إلى ملاعب الدوري الإنجليزي نجمًا، أم أنه عاد نجمًا إلى عُمان؟ فهذا سؤال أكتفي بإثارته دون الانسياق وراء البحث عن إجابة شافية له، إلا أنه يأتي محملًا بسؤال آخر: أكان لا بدَّ دائمًا من اعتراف خارجيّ حتى تحتفل البلاد بأبنائها؟ ومهما اختلفنا في الإجابة عن السؤالين السابقين إلا أننا سنتفق حتمًا على كون علي الحبسي أنموذجًا فريدًا في حالتنا العمانية على الشخصية المُتفق عليها، وهو يستحق هذا الوقوف المتأمل لمسيرته من رجل إطفاء إلى أفضل حارس عربي عام ٢٠٠٤، ولاحقًا أول لاعب عَربي يفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي في موسم ٢٠١٢-٢٠١٣.

لا نعرف الكثير عن الأعباء والمشاق التي واجهها الحبسي في سبيل الاحتراف في الدوري الإنجليزي، ومن الواضح أن ما صرّح به في هذا الشأن أقل بكثير مما صمت عنه، فمقابلاته الإعلامية وظهوره التلفزيوني شحيح جدًا مقارنة بما يتمتع به من نجومية وأهمية إعلامية، وهو في هذا السياق لا يخرج كثيرًا عن نمط الشخصية العامة بعمان في تعاطيها مع الإعلام.

يذهب البعض إلى تفسير ندرة ظهوره في المقابلات الشخصية على وسائل الإعلام من باب التقصير الإعلامي المعتاد، فيما يفسره البعض الآخر تواضعًا وزهدًا من الحبسي في الظهور، ولا شك أن التواضع (بصورته الخارجية على الأقل) صفة تلقى مديحًا كبيرًا في عمان، ومن شأنها أن تؤدي إلى نتيجة عكسية فتجر المرء من ظلال تواضعه لتضاعف من رصيده الشعبي وحظوته الاجتماعية.

على أي حال، بالإعلام أو بدونه، وجد الحبسي طريقه ومقصده نحو قلوب جمهوره من خلال منبره وميدانه الأول: الملعب، الذي يمثل الوسيط الإعلامي الأبلغ في حالته، فهو القصيدة والمنبر معًا بالنسبة للاعب كرة القدم، وهذه حقيقة تدفع بشاعر مثلي إلى الغبطة أو «الحسد» ربما!

في ديسمبر الماضي شاهدناه في قطر وهو يتقدم على البساط الأخضر في ملعب «البيت» حاملًا إلى كل العرب كأس العرب في نسخته الأولى ٢٠٢١.

كان لذلك التكريم القطريِّ العربيِّ الدوليّ دلالته الرمزية البالغة لهذا الشاب الأسمر الذي نالت إبداعاته الكروية ما تستحقه من مجد في الداخل والخارج.

وفي ديسمبر الماضي أيضا سجلت امرأة بريطانية في تغريدة لها على تويتر عرفانها لعلي الحبسي بعد تسع سنوات من إهدائه قفازه إلى طفلها، قائلةً بأن الحبسي «لا يزال بطله» ويا له من مجد أن ينال المرء اعترافًا كهذا من قلب طفل بعيد!

هتف له العمانيون في الملاعب وخارجها وكأنه كان مشروعهم، مشروع العائلة المشتاقة للاحتفال بأبنائها والتباهي بهم على مرأى من العالم.

أما هو فاستطاع أن يكون على قدر الحب والمسؤولية خلال مسيرته الرياضية مع منتخب بلاده والأندية التي لعب لصالحها، مانحًا الناس أنفس ما لديه، موهبته التي استحقت اعتراف العالم وإعجابه. فما كان من العمانيين سوى أن يبادلوه بأجمل ما فيهم: الحب- حتى وإن كانت القسوة أحيانًا بعض المضاعفات المتأخرة لهذا الحب.

■ **سالم الرحبي** كاتب وشاعر عماني

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الثلاثاء ٨ من جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ الموافق ١١ من يناير ٢٠٢٢ م العدد ١٤٨٣٣
Tuesday 11 January 2022 - Edition No 14833

جانب من التظاهرات في العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الأول. «رويترز»

حركة النهضة التونسية تدعو للمشاركة في مظاهرات ١٤ يناير

القاهرة - «رويترز»: دعا حزب النهضة التونسي أمس الاثنين أنصاره إلى المشاركة في مظاهرات مزمعة في ١٤ يناير للاحتجاج على قرارات الرئيس قيس سعيد.

كان سعيد أعلن في سبتمبر أنه سيحكم بالمراسيم ولن يعمل بأجزاء من الدستور في إطار مساعٍ لتغيير النظام السياسي، والنهضة حزب إسلاميٍ معتدل وهو الأكبر في البرلمان التونسي الذي علقه سعيد في يوليو.

وذكر بيان على فيسبوك «تدعو حركة النهضة مناضليها وكل القوى الاجتماعية للمشاركة بقوة في التظاهرات المزمع تنظيمها يوم ١٤ يناير».

ومن المقرر أن تخرج المظاهرات يوم ١٤ يناير الذي كان عيدًا للثورة التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، لكن سعيد غيّر تاريخ الاحتفال إلى ١٧ ديسمبر، وهو اليوم الذي أحرق فيه بائع الفاكهة محمد البوعزيزي نفسه بعد عراك مع شرطية، وهي الواقعة التي أوقدت شرارة الانتفاضة.

دعا الفرقاء إلى المشاركة في مشاورات أولية

ممثل الأمم المتحدة في السودان يطلق محادثات لحل الأزمة السياسية

الخرطوم - (وكالات): أطلق موفد الأمم المتحدة الخاص إلى السودان فولكر بيرتس محادثات لحل الأزمة السياسية المتصاعدة في السودان منذ الإجراءات العسكرية التي قادها قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان على شركائه المدنيين في السلطة الانتقالية قبل أكثر من شهرين.

وفي مؤتمر صحفي أمس الاثنين، أكد بيرتس أنه تمت دعوة الجميع «بما في ذلك الأحزاب السياسية والحركات المسلحة والمجتمع المدني والجمعيات النسائية ولجان المقاومة وغيرها ... للمشاركة في مشاورات أولية».

وأوضح المسؤول الأممي أنه سيجري مع فريقه «محادثات غير مباشرة مع جميع الأطراف»، مشددا على أن «الأمم المتحدة لن تأتي بأي مشروع أو مسودة أو رؤية لحل، وحتى لن نأتي باقتراح لمضمون الأمور الرئيسية المختلف عليها، ولن نتبنى مشروع لأي جانب»، وأشار إلى أن «هذه كلها أمور سودانية للسودانيين والسودانيات».

ومنذ «انقلاب» الخامس والعشرين من أكتوبر، تعطل مسار المرحلة الانتقالية في السودان والتي كان تم الاتفاق عليها بين العسكريين والقوى المدنية في أغسطس ٢٠١٩ بعد بضعة أشهر من إسقاط الرئيس السابق عمر البشير في العام نفسه عقب احتجاجات شعبية استمرت أربعة أشهر.

وخرج السودانيون بعشرات الآلاف أحيانا، إلى الشوارع بشكل متكرر منذ «الانقلاب» مطالبين بابعاد العسكريين عن السلطة وبحكم مدني خالص.

وأسفر قمع قوات الأمن للتظاهرات الاحتجاجية عن مقتل ٦٣ شخصا، معظمهم بالرصاص الحي وإصابة المئات، وفق حصيلة جديدة أعلنتها لجنة الأطباء المركزية (نقابي مستقلة) التي أكدت وفاة متظاهر امس الاثنين متأثرا بجروح أصيب بها الأحد.

من جهتها، أعلنت الشرطة السودانية امس الاثنين إصابة ٢٢ من عناصرها خلال المسيرات والحراك الجماهيري بعدد من محليات ولاية الخرطوم وعدد من الولايات يوم الأحد .

وقال المكتب الصحفي للشرطة، في بيان صحفي أمس أوردته وكالة السودان للأنباء (سونا): إن العاصمة الخرطوم شهدت في التاسع من يناير الجاري مسيرات وحراكا جماهيريا بعدد من المحليات، وظلت قوات الشرطة تضطلع بواجباتها القانونية في تأمين المسيرات والممتلكات العامة والخاصة حتى نهاية الحراك بجميع المحليات.

وأضاف: إن «قوات الشرطة تعاملت مع الحالات المتفلتة بالقدر المعقول من القوة القانونية وسجلت مضابط الشرطة حالة وفاة واحدة لمواطن بمحلية بحري، كما أصيب ثمانية من المواطنين بإصابات طفيفة بجانب إصابة ٢٢ من أفراد قوات الشرطة تم إسعافهم».

ولفت إلى «القبض على ٨٦ من المتهمين واتخذت في مواجهتهم الإجراءات القانونية اللازمة بدوائر الاختصاص».

والسبت، أعلنت الأمم المتحدة أنها ستطلق «مشاورات أولية» بين المدنيين والعسكريين في السودان بهدف حل الأزمة التي يشهدها السودان منذ الانقلاب العسكري.

ولكن ردود فعل القوى المدنية الرئيسية في السودان على مبادرة الأمم المتحدة بدت حتى الآن فاترة.

«تنحية نظام الانقلاب»

موفد الأمم المتحدة الخاص إلى السودان فولكر بيرتس، يتحدث خلال مؤتمر صحفي في الخرطوم، أمس. «أ.ف.ب»

وقال جعفر حسن المتحدث باسم الفصيل الرئيسي في قوى الحرية والتغيير التي لعبت دورا محوريا في التظاهرات ضد البشير، «لم نتلق بعد أي تفاصيل حول المبادرة».

وأضاف لوكالة فرانس برس «نحن على استعداد للمشاركة في المحادثات بشرط أن يكون الهدف منها استئناف التحول الديمقراطي وتنحية نظام الانقلاب ولكننا ضد هذه المبادرة إذا كانت تستهدف إضفاء الشرعية على نظام الانقلاب».

وأعلن تجمع المهنيين السودانيين الذي لعب كذلك دورا محوريا في الاحتجاجات التي أدت إلى إسقاط البشير، الأحد رفضه للمبادرة و«تمسكه الصميم باللاءات المعلنة من قبل قوى الثورة الحية وهي -لا تفاوض، لا شراكة، لا شرعية-».

واعتبر التجمع أن «الحل هو إسقاط سلطة المجلس العسكري وانتزاع السلطة الشعبية المدنية الكاملة».

وفي بيان السبت، أوضح بيرتيس أن «العنف المتكرر ضد المتظاهرين السلميين عقب الانقلاب لم يسهم سوى في تعميق انعدام الثقة بين كافة الأحزاب السياسية في السودان»، مشيرًا إلى أنه حتى الآن «لم تنجح كل التدابير التي تم اتخاذها في استعادة مسار التحول (الديمقراطي)».

وعطّل البرهان في ٢٥ أكتوبر الماضي استكمال انتقال السلطة إلى المدنيين عبر اعتقال رئيس الوزراء عبدالله حمدوك وغالبية القادة المدنيين وتعليق عمل مجلس السيادة.

ورغم تعهد البرهان إجراء انتخابات عامة في منتصف ٢٠٢٣ استمرت الاحتجاجات على الانقلاب وعلى التسوية التي وافق بموجبها رئيس الوزراء عبدالله حمدوك على العودة إلى منصبه في ٢١ نوفمبر وهو ما اعتبره المتظاهرون «خيانة».

والأسبوع الماضي، أعلن حمدوك استقالته مؤكدًا أنه حاول إيجاد توافقات لكنه فشل وحذر من أن السودان تواجه «منعطفا خطيرا قد يهدد بقاءها» وأنه كان يسعى إلى تجنب «انزلاق السودان نحو الهاوية».

ويعقد مجلس الأمن الدولي الأربعاء اجتماعا مغلقا غير رسمي للبحث في آخر التطورات في السودان، على ما أعلنت مصادر دبلوماسية الجمعة.

القوات الإسرائيلية تعتقل ١٥ فلسطينيا من الضفة الغربية المحتلة

رام الله - «د.ب.أ»: اعتقلت القوات الإسرائيلية، أمس الاثنين، ١٥ فلسطينيا من مدن الضفة الغربية.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا) أمس أن الاعتقالات شملت ثمانية من بيت لحم، وثلاثة من رام الله، وثلاثة من نابلس، وواحد من جنين.

ونقلت الوكالة عن مصادر أمنية قولها إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت أمس المنطقة الجنوبية من مدينة الخليل، وفتشت عدة منازل.

على صعيد آخر، أفاد مدير عام النشر والتوثيق في هيئة مقاومة الجدار والاستيطان قاسم عواد بجرَف مستوطنين، امس، مساحات واسعة من أراضي المواطنين القريبة من مستوطنة «يتسهار»، جنوب نابلس.

وقال عواد: إن الأراضي المستهدفة تبلغ مساحتها نحو ٥٠ دونما وتقع أسفل الجبل المقامة عليه مستوطنة «يتسهار».

وأضاف: إن «المستوطنين أقاموا مؤخرا عددا من الوحدات الاستيطانية في المنطقة المُجرفة، بشكل يهدد بالاستيلاء على مساحات واسعة من أراضي الجبل المملوك لأهالي قرى وبلدات بورين وحوارة وعصيرة القبلية»، مؤكدا أن «هذه المنطقة معلنة كمناطق نفوذ مستوطنات منذ عشرات السنوات ويحظر على المواطنين الفلسطينيين الوصول إليها وزراعتها واستصلاحها.

الرئيس المصري يدعو إلى إنهاء الخلافات والعمل المشترك من أجل الإنسانية والسلام

شرم الشيخ (مصر) - «د.ب.أ»: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس الاثنين أن منتدى شباب العالم بات منصة للحوار وأداة لتبادل الرؤى بين العالم.

وقال السيسي، في كلمة خلال افتتاحه أمس فعاليات النسخة الرابعة لمنتدى شباب العالم بمدينة شرم الشيخ في جنوب سيناء: إن «منتدى شباب العالم تلك المنصة التي باتت منصة للحوار وأداة لتبادل الرؤى بين العالم، خاصة في لحظة فارقة من التاريخ الإنساني».

وأضاف: «وليس للإنسانية سبيل سوى إنهاء الصراعات وإنهاء الخلافات لإخلاص النوايا وإدارة الخلاف والعمل المشترك من أجل الإنسانية والسلام»، وأعلن السيسي إطلاق النسخة الرابعة من منتدى شباب العالم.

بدوره، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، الشباب إلى إيجاد الحلول وتقديم الأفكار لبناء مستقبل أفضل، وقال: إن أفكار الشباب وحلولهم المبتكرة لا تنضب، مطالبا بإيلاء احتياجاتهم الأولوية في المناقشات المتعلقة بالسياسات والاستثمار، في منتدى شباب العالم.

وأعرب جوتيريش، مخاطبًا المشاركين عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» في منتدى شباب العالم الذي انطلقت أعماله تحت شعار «العودة معا»، عن تطلعه إلى الاستماع لنتائج منتدى شباب العالم والعمل مع المشاركين لبناء مستقبل أفضل.

وقال جوتيريش: إن أزمة الصحة النفسية أثرت على الشباب تأثيرا كبيرا، منوها بجهود الشباب ودعواتهم إلى التغيير والمساواة والسلام والعدالة والتصدي لأزمة تغير المناخ، وذلك من خلال تقديم أفكار وحلول تساعد مجتمعاتهم المحلية على إعادة البناء والخروج من الجائحة في حالة أقوى .

وكان تيدروس ادهانوم، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أكد أن الشباب تأثروا كثيرا من جائحة كورونا وسوف ينتصرون عليها، مشيرًا إلى أن منتدى شباب العالم فرصة لتغذية العقول بالعديد من الأفكار المبتكرة.

وقال تيدروس ادهانوم، خلال رسالة مسجلة، تمت إذاعتها أمس الاثنين خلال الجلسة الافتتاحية لمنتدى شباب العالم في نسخته الرابعة: إنه يجب أن يكون عام ٢٠٢٢ هو عام القضاء على جائحة كورونا.

بدوره، أكد ديفيد مالباس رئيس مجموعة البنك الدولي على ضرورة تمكين الشباب من سوق العمل مع تقليل العوائق الاقتصادية التي تقف أمامهم.

وشدد مالباس، خلال رسالة مسجلة تمت إذاعتها خلال الجلسة الافتتاحية للمنتدى، على أهمية الاستفادة من الاقتصاد الأخضر، مؤكدا ضرورة التغذية البيئية التشريعية للتعلم.

وتستمر فعاليات المنتدى حتى ١٣ يناير الجاري بمدينة شرم الشيخ، ويحضرها الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي وولي عهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله الثاني.

وانطلق المنتدى في ثلاث دورات في السنوات الماضية ٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩، ويهدف إلى جمع شباب العالم من أجل تعزيز الحوار ومناقشة قضايا التنمية، حيث تمت استضافة أكثر من ١٥٠٠٠ شاب وشابة من ١٦٠ دولة على مدار هذه الدورات الثلاث.

واشنطن تأمل في الإسراع بعملية تشكيل الحكومة العراقية الجديدة

فتح باب الترشح لمنصب رئيس الجمهورية .. والانتخابات ٨ فبراير

محمد الحلبوسي يترأس جلسة البرلمان العراقي الأولى، في بغداد. «رويترز»

بغداد - «د.ب.أ»: أعلن البرلمان العراقي أمس الاثنين عن فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية للسنوات الأربع المقبلة.

وقال البرلمان، في بيان صحفي أمس: إنه «فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية فعلى الراغبين بالترشيح ممن تتوافر فيهم الشروط تقديم طلباتهم التحريرية مشفوعة بالوثائق الرسمية التي تثبت توافر تلك الشروط فيهم مع سيرهم الذاتية إلى رئاسة البرلمان وتسليمها إلى الدائرة القانونية في قصر المؤتمرات خلال الأوقات من الساعة التاسعة صباحًا ولغاية الساعة الثالثة بعد الظهر أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس المقبلة».

واشترط البرلمان أن يكون المرشح لمنصب رئيس الجمهورية من أبوين عراقيين وكامل الأهلية وأتم الأربعين عاما من العمر، وصاحب سمعة حسنة وخبرة سياسية ومن المشهود له بالنزاهة والاستقامة والعدالة والإخلاص للوطن.

كما اشترط أن «لا يقل تحصيله الدراسي عن الشهادة الجامعية الأولية المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق وغير محكوم بجريمة مخلة بالشرف وأن لا يكون من المشمولين بأحكام إجراءات قانون المساءلة والعدالة أو أي إجراءات تحل محلها».

وأكد البيان أن البرلمان العراقي سيجري عملية انتخاب رئيس الجمهورية في موعد أقصاه الثامن من الشهر المقبل تطبيقًا للدستور العراقي.

وكان البرلمان العراقي الجديد عقد أولى جلساته الأحد حيث تم فيها انتخاب محمد الحلبوسي رئيسًا وحاكم الزاملي وشاخوان عبدالله نائبين.

من جهتها، أعربت السفارة الأمريكية في العراق أمس الاثنين عن أملها في أن يشرع قادة العراق ومجلس النواب الجديد بالإسراع في عملية تشكيل حكومة جديدة بالعراق.

وقالت السفارة، في بيان عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس: «ترحّبُ الولايات المتحدة بانعقاد الدورة الخامسة لمجلس النواب العراقي والذي يُعدُ جزءًا لا يتجزأ من العملية الديمقراطية العراقية والسيادة الوطنية».

وأضافت: إنه «بالنظر إلى الدور المُهم الذي يؤديه العراق في الاستقرار والأمن الإقليميين، فإننا نشارك الأمل في أن يشرع قادةُ العراق ومجلس النواب الجديد بالإسراع في عملية تشكيل حكومة جديدة، ليتسنى لها الاضطلاع بالعمل المُهم والمُتمثّل في الاستمرار في حماية الديمقراطية ودعم السيادة الوطنية، والتصدي للتحديات المُلحّة التي تواجه العراق والمنطقة حاليًا».

وتابعت: «يحدونا الأملُ في أن تعكسَ الحكومة الجديدة فور تشكيلها إرادة الشعب العراقي وأن تعمل على معالجة تحديات الحوكمة وحقوق الإنسان والأمن والاقتصاد في العراق».

ميدانيا، أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق أمس الاثنين تنفيذ القوة الجوية العراقية ثماني ضربات بواسطة طائرات إف١٦.

وقالت خلية الإعلام، في بيان عبر حسابها بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس: إن القصف أسفر عن تدمير عدة أوكار لعناصر عصابات داعش الإرهابية قرب الحدود الفاصلة بين قيادتي عمليات صلاح الدين وغرب نينوى، وأضافت: إن القصف جاء بتخطيط وإشراف قيادة العمليات المشتركة ووفقًا لمعلومات استخبارية دقيقة لجهاز الأمن الوطني.

الحياة تعود لطبيعتها تدريجا في الماتي

رئيس كازاخستان يعتبر الاضطرابات «محاولة انقلاب» وبوتين يتعهد بانسحاب قواته بعد انتهاء مهمتها

الماتي (كازاخستان)- موسكو- (أ ف ب): أكد رئيس كازاخستان أمس أن أعمال الشغب التي هزت بلاده كانت «محاولة انقلاب».

وبدأت الحياة تعود إلى طبيعتها تدريجا في الماتي، أكبر مدينة في كازاخستان، التي كانت مسرحا لأعنف الاضطرابات. وأعادت السلطات خدمة الإنترنت بشكل متقطع، لكن واجهات المباني العامة المحترقة وهياكل السيارات المتفحمة تدل على مدى عنف الصدامات.

وخلال مؤتمر عبر الفيديو، استعرض رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف الأحداث أمام نظيره الروسي فلاديمير بوتين وحلفائه الآخرين الذين نشروا ٢٠٣٠ عسكريًا في الجمهورية السوفييتية السابقة.

ووعد مع زعيم الكرملين بانسحاب هذه القوات بمجرد إنجاز مهمتها.

ولا تزال حصيلة الخسائر البشرية نتيجة هذه الاضطرابات، الأعنف في هذه الجمهورية السوفييتية السابقة منذ الاستقلال في عام ١٩٩١، غير مؤكدة.

وقال توكاييف: إن عدد الضحايا المدنيين «قيد التدقيق» مشيرًا إلى وقوع ١٦ قتيلًا وأكثر من ١٦٠٠ جريح في صفوف الشرطة، وقدرت السلطات المحلية العدد الإجمالي للقتلى بالعشرات.

واعتبر الرئيس أن بلاده تعرضت لاستهداف من قبل «مجموعات من المقاتلين المسلحين» استغلت الحركة الاحتجاجية على رفع أسعار المحروقات و«ظهر هدفها الرئيسي بوضوح .. كانت محاولة انقلاب».

ودفعت الاضطرابات المفاجئة وأعمال العنف رئيس كازاخستان إلى طلب المساعدة من روسيا. تم نشر وحدة متعددة الجنسيات تابعة لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، وهي تحالف تقوده موسكو، في ٦ من يناير.

وأشار توكاييف إلى أنه من المقرر أن تغادر القوة المكونة من ٢٠٣٠ جنديًا و ٢٥٠ مركبة كازاخستان «قريبًا»، كما أكد فلاديمير بوتين أن القوات الروسية متواجدة «لفترة محدودة».

جنود كازاخستان يفحصون المارة في الماتي أمس بعد أعمال العنف التي اندلعت احتجاجا على ارتفاع أسعار الوقود. (أ ف ب)

وتأتي هذه التصريحات ردًا على انتقادات وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن الذي اعتبر أنه سيكون «أمرًا صعبًا للغاية» إخراج الجنود الروس.

«ارهابيون»

بعد أيام من النهب وتبادل إطلاق النار، بالإضافة إلى حرق المقر الرئاسي ومقر بلدية ألماتي، أكد توكاييف أمس أن «النظام الدستوري (قد) استتب».

وأشار إلى أن البلاد كانت ضحية قوات «إرهابية» منظمة تضم في صفوفها «متطرفين» و «مجرمين» و«مخربين»، استغلت الحركة الاحتجاجية على رفع أسعار المحروقات في محاولة لقلب السلطة.

وأضاف: «لم نستخدم أبدا ولن نستخدم أبدا القوة العسكرية ضد متظاهرين سلميين».

وسمح الرئيس توكاييف لقواته الجمعة الماضية بـ«إطلاق النار بهدف القتل» على «قطاع الطرق المسلحين».

واعتبر فلاديمير بوتين أن كازاخستان كانت ضحية «إرهاب دولي» مؤكدًا أن هذه «العصابات المسلحة» تمتلك «خبرة قتالية واضحة» وتم تدريبها في «مراكز في الخارج».

وحذر بعد ذلك من أن روسيا لن تسمح «بثورات ملونة» في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، وهي عبارة تتكرر لوصف الثورات التي يعتبر الكرملين أن الغرب خطط لها في جمهوريات سوفياتية سابقة.

واعلن أمس يوم حداد وطني في كازاخستان.

وتواصلات حملات الاعتقال، حيث أوقف نحو ثمانية آلاف شخص في سائر أنحاء البلاد، على ما أعلنت وزارة الداخلية.

وإلى جانب الاحتجاج على ارتفاع كلفة المعيشة، صب المتظاهرون غضبهم أيضا على الرئيس السابق نور سلطان نزارباييف الذي حكم كازاخستان بقبضة حديدية من ١٩٨٩ حتى ٢٠١٩، قبل أن يسلم مقاليد الحكم إلى حليفه توكاييف.

ولم يظهر نزارباييف علنًا منذ بدء الاضطرابات وسط تكهنات تفيد بمغادرته البلاد، وأكد أيدوس أوكيباي المتحدث باسمه السبت أن الرئيس السابق دعا السكان إلى دعم الحكومة.

القوات الروسية ستنسحب

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس أن القوات الروسية والحليفة لها التي أُرسلت إلى كازاخستان لمساندة السلطة فيها بعدما «أستهدفها الإرهاب العالمي» ستغادر هذا البلد عند انتهاء مهمتها.

أوضح بوتين خلال اجتماع عبر الفيديو مع قادة دول حليفة بينهم رئيس كازاخستان «ما أن تنجز القوة مهامها ستنسحب من أراضي كازاخستان».

ويأتي ذلك بعد تأكيد رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف أن الانسحاب سيتم «قريبًا».

ونشر ٢٠٣٠ عسكريًا في إطار قوة منظمة معاهدة الأمن الجماعي في كازاخستان بناء على طلب الرئيس الكازاخستاني.

واعتبر الرئيس الروسي أن جاره وحليفه كان ضحية «إرهاب دولي» مؤكدًا أن هذه «العصابات المسلحة» تمتلك «خبرة قتالية واضحة» وتم تدريبها في «مراكز في الخارج».

وحذر بعد ذلك من أن روسيا لن تسمح «بثورات ملونة» في جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابقة، وهي عبارة تتكرر لوصف الثورات التي يعتبر الكرملين أن الغرب خطط لها في جمهوريات سوفياتية سابقة.

وقال: «إننا ندرك أنها ليست المحاولة الأولى ولا الأخيرة للتدخل في شؤون بلادنا».

وأكد «لن ندع الوضع يضطرب في الداخل، ولن نسمح بحدوث سيناريوهات ما يسمى بالثورات الملونة».

تقرير

محادثات أمريكا وروسيا حول أوكرانيا تجري في ظل تشاؤم معلن

جنيف، (رويترز): في وقت تخيم فيه على الرؤوس سحب التشاؤم، بدأت الولايات المتحدة وروسيا مفاوضات قابلة للانهيار السريع في جنيف أمس في مسعى من جانب واشنطن لمنع غزو روسي جديد لأوكرانيا دون الرضوخ للمطالب الأمنية الكبيرة من جانب الكرملين.

قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريابكوف في مطلع الأسبوع: إن من المحتمل جدًا أن تسقط الدبلوماسية بالضربة القاضية من أول اجتماع.

وحتى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن سعى لخفض سقف التوقعات لما يمكن أن تتمخض عنه محادثات تحاصرها المخاطر الكبيرة والتهديدات. قال بلينكن في مقابلة مع شبكة (سي.إن.إن) أمس الأول: «في اعتقادي أن مفاوضات الأسبوع (الجاري) لن تثمر عن أي انفراجة».

توترات غير مسبوقة

بدأت المحادثات بين ريابكوف ووينديشيرمان نائبة وزير الخارجية الأمريكي في مقر البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جنيف، في وقت بلغت فيه التوترات درجة غير مسبوقة منذ نهاية الحرب الباردة قبل ثلاثة عقود. ولم يتبادل الاثنان النظرات إلا نادرا خلال التقاط الصور قبل الاجتماع. وكتبت شيرمان في تغريدة في وقت سابق من جنيف أن «الولايات المتحدة ستنصت إلى مخاوف روسيا وتنقل إليها مخاوفنا»، مضيفة إنه لا فرصة لإجراء نقاش حول أمن أوروبا في غياب الحلفاء الآخرين. وسينتقل النقاش إلى مراحل لاحقة من الاجتماعات في بروكسل وفيينا هذا الأسبوع. وحشدت روسيا نحو ١٠٠ ألف جندي قرب الحدود مع أوكرانيا استعدادا لما تقول واشنطن وكييف إنه غزو محتمل، بعد ثماني سنوات من انتزاع روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا. تنفي موسكو خطط الغزو وتقول إن ما تفعله هو مجرد انعكاس ورد فعل على ما تصفه بسلوك يتسم بالعداء والاستفزاز من جانب حلف شمال الأطلسي وأوكرانيا التي تميل نحو الغرب وتطمح للانضمام للحلف. في الشهر الماضي، قدمت روسيا مجموعة ضخمة من المطالب من بينها حظر توسيع حلف الأطلسي ووضع حد لنشاطه في دول وسط أوروبا وشرقها التي انضمت إليه بعد ١٩٩٧. ترفض الولايات المتحدة والحلف قسمًا كبيرًا من المقترحات الروسية وتصفها بأنها لا تمثل أساسًا يمكن البناء عليه.

وقال ريابكوف لوكالة الإعلام الروسية: إن موسكو لن تقبل المحاولات الأمريكية لوضع قيود على جدول الأعمال بحيث يقتصر على مناقشة التدريبات العسكرية ونشر الصواريخ، وهما الموضوعان اللذان حددتها إدارة بايدن للنقاش. قال ريابكوف: «نحتاج إلى ضمانات قانونية تمنع توسع الأطلسي وتهدم كل ما استحدثه الحلف منذ ١٩٩٧».

أضاف: إن روسيا سعت لإبداء المرونة على مدى ثلاثين عاما ماضية وقد آن الأوان لأن يتحلى الطرف الآخر أيضا بالمرونة. وأوضح «إذا لم يكن بإمكانهم القيام بذلك، فسيواجهون وضعا يتفاقم في ظله موقفهم الأمني». من جهة أخرى، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرج، الذي سيجتمع مع الفريق الروسي في بروكسل الأربعاء: إن روسيا والغرب قد لا يتمكنان من حل جميع القضايا هذا الأسبوع، لكنهما قد يجدان مخرجًا لتجنب الصراع. أضاف ستولتنبرج: «ما نأمل فيه هو النجاح في الاتفاق على سبيل للمضي قدما، وعلى عقد سلسلة من الاجتماعات، ونحن قادرون على الاتفاق على مسار».

وقالت نائبة رئيس الوزراء الأوكراني أولجا ستيفانيشينا التي كان بجانب ستولتنبرج: إن مطالب روسيا «لا يمكن النظر إليها من زاوية أنها موقف تفاوضي». أضافت للصحفيين: إن «ليس من حق المعتدي أن يضع الشروط» في الوقت الذي تقف فيه الدبابات الروسية قرب الحدود الأوكرانية.

سيف العقوبات

كرر الرئيس الأمريكي جو بايدن مرارًا تحذيراته للرئيس الروسي فلاديمير بوتين من مغبة أي غزو روسي لأوكرانيا قائلا إن الولايات المتحدة وحلفاءها في أوروبا سيفرضون عقوبات غير مسبوقة على موسكو إذا اختارت هذا الطريق. ورد بوتين بأن العقوبات قد تؤدي إلى «انهيار كامل في العلاقات». وفي اجتماع تمهيدي مع ريابكوف مساء الأحد، شددت شيرمان على التزامات واشنطن إزاء السيادة ووحدة الأراضي «وحرية الدول ذات السيادة في اختيار تحالفاتها بنفسها»، حسبما قالت وزارة الخارجية الأمريكية.

فرص للشباب العماني
فرصة لخريجي الهندسة المدنية

يعلن مكتب المداد العلمي للاستشارات الهندسية عن رغبته في توظيف ثلاثة (٣) مهندسين مدنيين على أعمال مشروعات شركة مزون للكهرباء ش.م.ع.م

شروط الوظيفة :

١- أن يكون المتقدم عماني الجنسية
٢- أن يكون حاصلا على بكالوريوس في الهندسة المدنية
٣- أن يكون حديث التخرج بخبرة من ٠-٢سنة

موقع العمل: مكاتب شركة مزون

للتقدم للوظيفة، يرجى ارسال السيرة الذاتية الى البريد الآتي مع ذكر رمز الوظيفة SIEC/CE/2022-01
siec.adae@gmail.com

Opportunities for Civil Engineer (Bachelor Degree)

Scientific Ink Engineering Consultants is in need of three (3) Civil Engineers to work for Mazoon Electricity Projects.

Qualifications:
Omani National
Holds degree in BS in Civil Engineering
Fresh Graduate (0 - 2 Years experience in related field)
Jobsite location: Mazoon Offices
To apply, please email your CV to siec.adae@gmail.com with reference no. SIEC/CE/2022-01

شركة كهرباء مزون ش.م.ع.م
Mazoon Electricity Company S.A.O.C
Scientific Ink Engineering Consultants

بتهمة تسريب مواد سرية

اعتقال رئيس المخابرات الدنماركية

لارس فيندسن رئيس جهاز المخابرات الدنماركية

كوبنهاجن- (د ب أ): تم اعتقال رئيس جهاز المخابرات العسكرية في الدنمارك، لارس فيندسن، بتهمة تسريب مواد سرية، بحسب ما نقلته وكالة «بلومبرج» للأنباء أمس عن وسائل إعلام محلية.

وكانت الشرطة الدنماركية قد اعتقلت أربعة من موظفي جهاز المخابرات الحاليين والسابقين في الشهر الماضي، بتهم تسريب معلومات سرية للغاية.

وذكرت محطة «تي في ٢» التلفزيونية ووسائل إعلام أخرى أمس أن فيندسن -٥٧ عامًا- كان من بين هؤلاء الأربعة الذين تم إلقاء القبض عليهم، حيث تم الكشف عن ذلك بعد أن رفعت المحكمة الجزئية في كوبنهاجن حظرًا كان مفروضًا على هويته بناء على طلبه.

ولا تزال التهم المحددة الموجهة ضد فيندسن، غير معلنة، وليس من الواضح ما إذا كان يتردد أنه قد قام بتسريب المعلومات إلى وسائل الإعلام أو إلى عملاء أجانب.

مستشفى جامعة السلطان قابوس

إعـــلان مناقصة

تعلن لجنة المناقصات بجامعة السلطان قابوس عن دعوة الشركات لتقديم عروض أسعارها للمناقصة التالية:

رقم المناقصة	الوصف	قيمة المناقصة	آخر موعد لشراء المناقصة	تاريخ زيارة الموقع	آخر موعد لتسليم العطاءات
٢٠٢٢/٣٢	عقد تشغيل وصيانة المعدات الكهربائية والميكانيكية والصيانة المدنية بمستشفى جامعة السلطان قابوس	٢٩٠ ريالا عمانيا	٢٠٢٢/٠١/١٨	٢٠٢٢/٠١/١٩ الساعة العاشرة صباحا	٢٠٢٢/٠٢/٢١

شروط المناقصة :-

١. يمكن للشركات المتخصصة والمسجلة في مجلس المناقصات الحصول على الشروط والمواصفات من دائرة المشتريات بمستشفى جامعة السلطان قابوس خلال أيام العمل الرسمية من الساعة ٨,٠٠ صباحا وحتى الساعة ١,٠٠ ظهراً.
٢. موعد معاينة الموقع سيكون في الساعة ١٠,٠٠ صباحا بدائرة الشؤون الفنية بمستشفى جامعة السلطان قابوس.
٣. يرفق مع العطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي من أحد المصارف العاملة في السلطنة بما نسبته (١٪) من قيمة العطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من تاريخ تقديمه ويعنون باسم رئيس لجنة المناقصات الداخلية بجامعة السلطان قابوس.
٤. تقدم العروض في مظاريف مغلقة ومعنونة إلى الفاضل/ مدير دائرة المشتريات بمستشفى جامعة السلطان قابوس وتوضع في صندوق المناقصات بدائرة المشتريات بالمستشفى، ويكتب على المظروف رقم واسم المناقصة ولا تجوز الإشارة إلى اسم أو شعار الشركة المتقدمة.
٥. تسري على العطاءات الأحكام والشروط العامة للمناقصات بجامعة السلطان قابوس.
٦. مستشفى جامعة السلطان قابوس غير ملزم بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.

دائرة المشتريات
مستشفى جامعة السلطان قابوس
ص.ب: ٣٨، الرمز البريدي ١٢٣، الخوض سلطنة عمان
هاتف: ٢٤١٤٤٦٨٨، ٢٤١٤٤٦٣٣ ، فاكس ٢٤٤١٣١٥٦
البريد الالكتروني : hospitalprocure@squ.edu.om
www.squ.edu.om

جامعة السلطان قابوس

إعـــلان

بيـــع أجهزة الحواسيب المستعملة وملحقاتها بالمظاريف المغلقة

تعلن جامعة السلطان قابوس عن رغبتها في بيع أجهزة الحواسيب المستعملة وملحقاتها بالمظاريف المغلقة، فعلى الراغبين في دخول المزايدة التقيد بالشروط التالية:

- معاينة الأجهزة في مخازن المزاد بدائرة المخازن العامة مع استلام استمارة تقديم العطاءات حسب المجموعات يومي الأحد والاثنين، الموافقين ١٦و٢٠٢٢/٠١/١٧م، من الساعة ٣ وحتى الساعة ٥ عصرا.
- دفع مبلغ قدره (٢٠٠) ريال عماني نقدا كتأمين، على أن يسترد في حالة عدم إرساء المزاد على المشارك أو بعد نقل البضاعة من الموقع.
- تقديم الاستمارات مباشرة بعد المعاينة وتسجيل أسعار المجموعات في ظرف مغلق معنونا باسم الفاضل/ رئيس لجنة بيع أجهزة الحواسيب المستعملة وملحقاتها، ويوضع في الصندوق المخصص لذلك.
- يعد العرض المقدم ملزما لصاحبه إذا أرسي عليه، وفي حالة عدم قيام المشتري بتسديد قيمة الشراء في الوقت المحدد يسقط عنه مبلغ التأمين، وسوف يتم إرساء البيع على متقدم آخر.
- سيتم التواصل مع من يرسو عليه البيع، وعليه المباشرة بتسديد المبلغ ونقل البضاعة يومي الأربعاء والخميس الموافقين ١٩و٢٠٢٢/٠١/٢٠م، من الساعة ٨ صباحا وحتى ٢ ظهرا.
- تباع الأجهزة على وضعها الحالي ولا تتحمل الجامعة مسؤولة أي ضياع أو تلف في المادة المباعة إذا لم يتم النقل بعد انتهاء البيع وستفرض غرامة بواقع (١٠) ريالات عمانية عن كل يوم بعد تاريخ ٢٠٢٢/٠١/٢٣م.

ملاحظة :

- سيتم فرز الأسعار وفقا للمجموعات ويؤخذ بالسعر الأعلى.
- سيتم تحصيل المبالغ إلكترونيا عن طريق بطاقة الدفع الإلكترونية (Visa Card).
- يجب التقيد بالإجراءات الاحترازية ولبس الكمامة، علما بأنه سيسمح بدخول شخص واحد فقط مع المشتري.
- سيكون الدخول إلى مخازن المزاد عبر البوابة رقم (٢).
- لمزيد من الاستفسار، يرجى التواصل على الرقم ٩٥٧٢١٦٣٧

اليونيسف تعرب عن قلقها بعد سقوط ضحايا من الأطفال

الأمم المتحدة تعلق أجزاء من مهمتها الإنسانية في ظل الصراع بين الحكومة الإثيوبية وقوات تيجراي

نيويورك - نيروبي - (د ب ا)- علقت الأمم المتحدة في إثيوبيا أجزاء من مهمتها الإنسانية في شمال غرب تيجراي بسبب خطورة وقوع هجمات، في ظل الصراع بين الحكومة الإثيوبية وقوات تيجراي.

وقال متحدث باسم مكتب مساعدات الطوارئ الأممي لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.ا) أمس « الوكالات الإنسانية علقت أنشطتها في المنطقة بسبب التهديدات المستمرة بحدوث هجمات جوية».

استهداف المخيمات

وكان الجيش الأثيوبي قد نفذ يومي الأربعاء والجمعة هجمات جوية استهدفت مخيمات النازحين، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٥٦ شخصا، وفقا لما قالته جبهة تحرير شعب تيجراي.

وقالت الجبهة إن الهجمات استهدفت مخيما للنازحين في قرية ديديبت.

وأدانت هينريتا فوري مديرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة « اليونيسيف» الهجمات، التي يتردد أن من ضحاياها أطفال أيضا، وذلك في بيان صدر أمس الأول.

ولم تقدم الحكومة في أديس آبابا أي تعليق أو معلومات.

ويشار إلى أن الاشتباكات المميتة بين الحكومة الأثيوبية وجبهة تحرير شعب تيجراي بدأت في نوفمبر ٢٠٢٠ واقتصر القتال في البداية على منطقة تيجراي بشمال البلاد، حيث مركز قوة الجبهة، ولكنه بعد ذلك امتد لمناطق أخرى في البلاد، مما أدى لنزوح الملايين واعتمادهم على المساعدات الغذائية.

أطفال بين الضحايا

أعربت مديرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، هنرييتا فور، عن «القلق إزاء الضربات الجوية الأخيرة على مخيمات للنازحين داخليا واللاجئين في تيجراي، شمال إثيوبيا».

ولفتت المسؤولة الأممية إلى أن هجمات وقعت في الخامس والسابع من يناير الجاري «تسببت في مقتل عشرات المدنيين، من بينهم أطفال، وإصابة عدد أكبر بكثير » ونقل موقع أخبار الأمم المتحدة عن فور، القول في بيان، إن مخيمات اللاجئين ومستوطنات النازحين، بما في ذلك المدارس التي تستضيف الأطفال والأسر النازحة والمرافق الأساسية التي توفر لهم الخدمات الإنسانية، «هي أعيان مدنية»، مشيرة إلى أن «عدم احترامها وحمايتها من الهجمات قد يشكل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني »

وأوضحت مديرة اليونيسف أنه «منذ أكثر من عام على اندلاع النزاع في تيجراي، لا تزال جميع أطراف النزاع ترتكب في أنحاء شمال إثيوبيا أعمال عنف وحشية، بما في ذلك الانتهاكات الجسيمة ضد الأطفال».

■ إثيوبيا تحت وطأة الحرب. (أرشيفية)

عائلة إيرانية تتقدم بشكوى على خلفية إسقاط الطائرة الأوكرانية

موظفو السلك القضائي في إيران مهددون بملاحقات إذا استمروا في التظاهر

طهران - (أ ف ب) - هدد المدعي العام الإيراني أمس بأن يلاحق جنائيا موظفي السلك القضائي الذين يواصلون التظاهر من أجل زيادة رواتبهم.

وقال محمد جعفر منتظري في بيان نشر على موقع «ميزان أونلاين»، وكالة أنباء القضاء الإيراني «يجب على الزملاء وضع حد لبعض التحركات التي تفتح الطريق أمام انتهاكات أعداء جمهورية إيران الإسلامية».

وحذر من أن «التحركات غير القانونية» و«غير الملائمة» تتعارض «مع الشريعة الإسلامية وهي عرضة للملاحقة القانونية».

وتظاهر موظفو النظام القضائي النافذ في غالبية المدن الإيرانية السبت والأحد الماضيين بعدما رفضت الحكومة زيادة رواتبهم.

واقترح الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي الذي انتخب في يونيو ٢٠٢١ ، زيادة رواتب موظفي القضاء مع قرب انتهاء توليه رئاسة السلطة القضائية، لكن «أعضاء البرلمان الإيراني رفضوا مشروع قانون بزيادة رواتب العاملين في القضاء يوم ٥ يناير، ويرى النواب المعارضون للخطة أن زيادة رواتب الموظفين الإداريين في القضاء غير مدرجة في الميزانية وأن مجلس صيانة الدستور سيرفض المشروع» كما جاء على موقع «إيران إنترناشيونال».

وأضاف بيان المدعي العام أن «مسألة سبل عيش الموظفين يتابعها باهتمام رئيس السلطة، كما أن الحكومة وعدت برد إيجابي».

ونشر موقع صحيفة «شرق» مقطع فيديو لتظاهرة أمام البرلمان في طهران هتف خلالها مئات الرجال والنساء «إذا لم تحل مشكلتنا سنعطل النظام القضائي».

من جانبها، ذكرت صحيفة «آرمان ملي» أن تظاهرات أخرى نظمت السبت الماضي» في غالبية مدن البلاد».

وخلال الاحتجاجات، وهي أمر غير مألوف في قطاع القضاء، حمل الموظفون لافتات كتب عليها «المسؤولون عن العدالة لا يمكنهم إعالة أنفسهم» و«الحكومة تخون .. والبرلمان يدعم».

وتعاني إيران التي تعرضت لعقوبات شديدة فرضتها الولايات المتحدة منذ ٢٠١٨، تضخما سنويا تبلغ نسبته حوالى ٦٠ في المائة.

شكوى قضائية

و تقدمت عائلة إيرانية فقدت اثنين من أبنائها في حادث الطائرة الأوكرانية التي أسقطتها الدفاعات الجوية الإيرانية من طريق «الخطأ» قبل عامين، بشكوى قضائية ضد ثلاثة من المسؤولين الأمنيين الكبار في الجمهورية الإسلامية، وفق ما أوردت صحيفة محلية أمس الاثنين.

وقال محسن أسدي-لاري خلال مقابلة مع صحيفة «شرق» الإصلاحية نشرت أمس «لقد تقدمنا بشكوى ضد (أمين المجلس الأعلى للأمن القومي) علي شمخاني، و(قائد الحرس الثوري اللواء) حسين سلامي، و(قائد القوة الجوفضائية في الحرس العميد) أمير علي حاجي زاده».

وتحطمت طائرة «بوينغ ٧٣٧» تابعة للخطوط الجوية الأوكرانية بعيد إقلاعها من مطار الإمام الخميني الدولي في طهران متجهة إلى كييف في الثامن من يناير ٢٠٢٠، ما أدى إلى مقتل ١٧٦ شخصا كانوا يستقلونها، غالبيتهم من الإيرانيين والكنديين، والعديد منهم يحملون الجنسيتين.

وأقرت القوات المسلحة الإيرانية بعد ثلاثة أيام، بأن الطائرة أسقطت من طريق «الخطأ»، وذلك في ظل توتر متصاعد بين طهران وواشنطن.

وفقد أسدي-لاري الذي كان يشغل منصب المدير العام للعلاقات الدولية في وزارة الصحة الإيرانية، وزوجته، ابنهما محمد حسين (٢٣ عاما) وشقيقته زينب (٢١ عاما) في سقوط الطائرة.

وأحيا عشرات من أقارب ضحايا الطائرة الذكرى الثانية للكارثة السبت الماضي، بتجمع في مكان سقوطها قرب مطار الإمام الخميني الدولي، مطالبين بالعدالة.

كذلك، أقيم تجمع آخر داخل المطار في طهران في أمس ذاته، طالب المشاركون فيه ب«فتح تحقيق عادل في القضية»، وفق ما أوردت وسائل إعلام إيرانية.

وأكدت إيران الأسبوع الماضي أنها بدأت بدفع تعويضات لبعض عائلات ضحايا الطائرة، تبلغ قيمتها ١٥٠ ألف دولار، على أن تستكمل ذلك مع عائلات أخرى.

وكانت السلطة القضائية الإيرانية أعلنت في نوفمبر ٢٠٢١ بدء محاكمة عشرة عسكريين «من رتب مختلفة» في قضية إسقاط الطائرة، من دون أن تذكر أسماءهم.

وليلة وقوع الحادث، كانت الدفاعات الجوية في حال تأهب خشية رد من واشنطن، بعد قصف صاروخي إيراني استهدف قاعدتين في العراق يتواجد فيهما جنود أمريكيون، ردا على اغتيال واشنطن قبلها بأيام اللواء الإيراني قاسم سليماني بضربة جوية في بغداد.

ارتفاع عدد المهاجرين عبر القناة الإنجليزية

باريس - (د ب أ)- قال مسؤولون فرنسيون إن عدد المهاجرين الذين حاولوا الوصول من فرنسا إلى بريطانيا عبر القناة الإنجليزية العام الماضي زاد بواقع ثلاثة أمثال مقارنة بعام ٢٠٢٠.

وعلمت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) من مسؤولين في مدينة شيربورج شمال غرب فرنسا أمس أنه كانت هناك ١٣٦٠ محاولة عبور، شملت ٣٥٣٨٢ شخصا.

وأنقذ رجال الأمن الفرنسيون أكثر من ٨٦٠٠ مهاجر واجهوا صعوبات في البحر خلال العام الماضي.

وفي عام ٢٠٢٠، سجلت السلطات الفرنسية ٨٦٨ محاولة لعبور القناة شملت ٩٥٥١ شخصا.

وتؤكد هذه التقارير الأرقام البريطانية، حيث قال المسؤولون مؤخرا إن ثلاثة أضعاف المهاجرين وصلوا إلى البلاد من خلال عبور القناة بالقوارب، مقارنة بعام ٢٠٢٠

قد تتعرّض في ختامها لعقوبة السجن لعقود

الحكم على أونغ سان سو تشي بالسجن ٤ سنوات إضافية

رانغون - (أ ف ب) - شددت المجموعة العسكرية الطوق على الزعيمة المدنيّة السابقة لبورما أونغ سان سو تشي، بعدما حُكم عليها أمس بالسجن أربع سنوات في إطار إحدى القضايا الكثيرة الملاحقة في إطارها والتي قد تتعرّض في ختامها لعقوبة السجن لعقود.

وقال مصدر مطلع على الملف إنّ الحائزة جائزة نوبل للسلام التي تخضع للإقامة الجبريّة منذ انقلاب الأول من فبراير ٢٠٢١، أُدينت بتهمة استيراد أجهزة اتصال لاسلكيّة بشكل غير قانوني. وفي رد على الحكم، قالت اللجنة النروجية المانحة لجوائز نوبل «إنه حكم سياسي» معربة عن «قلق عميق إزاء وضعها». وسبق أن حُكم على سان سو تشي (٧٦ عاما) في ديسمبر بالسجن لمدة أربع سنوات لخرقها القيود المفروضة على فيروس كورونا، وهو حكم خفّضته المجموعة العسكرية لاحقا إلى عامين.

وتمضي أونغ سان سو تشي هذه العقوبة الأولى في المكان المحتجزة فيه من دون أي اتصال بالعالم الخارجي منذ توقيفها قبل سنة تقريبا.

وأكد الناطق باسم المجموعة العسكرية زاو مين تون الحكم الصادر الاثنين لوكالة فرانس برس، موضحاً أن سو تشي ستبقى رهن الإقامة الجبرية خلال محاكمتها.

من جانبها، قالت ديبي ستوتهارد من منظمة «Alternative ASEAN Network on Myanmar» غير الحكومية إن هذه الإدانة الجديدة هي «ازدراء لرابطة أمم جنوب شرق آسيا التي تحاول من دون جدوى بدء حوار في بورما» مضيفة «يتعين على الكتلة التنسيق بشكل أكبر مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ويجب فرض عقوبات جديدة ضد المصالح الاقتصادية للجنرالات».

واعتبرت ماني مونغ الباحثة في منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية أن هذه الإدانة الجديدة «تهدد بزيادة غضب سكان بورما». وأضافت «الجميع يعلم أن هذه الاتهامات باطلة .. يستخدم العسكريون أسلوب الترهيب هذا لإبقائها رهن الاعتقال التعسفي» وإبعادها نهائيا من الساحة السياسية.

تضييق خناق قضائي

ووجهت إلى أونغ سان سو تشي تهمة الفتنة والفساد والتحريض على الاضطرابات العامة وتزوير الانتخابات، مرات عدة في الأشهر الأخيرة.

وتقام محاكمتها في جلسات مغلقة أمام محكمة أنشئت خصيصا في العاصمة نايبيداو حيث تلاحق إلى جانب رئيس البلاد السابق وين مينت الذي أوقف أيضا في فبراير الماضي. وسبق أن صدرت أحكام طويلة على مقربين عدة من الزعيمة المدنية السابقة للبلاد. فحكم على وزير سابق بالسجن ٧٥ عاما وعلى أحد معاونيها ٢٠ عاما فيما انتقل آخرون للإقامة خارج البلاد أو باتوا يعيشون بالخفاء. وأغرق الانقلاب البلاد في الفوضى. وقتلت قوات الأمن منذ ذلك الحين أكثر من ١٤٠٠ مدني، فيما بدأت ميليشيات شعبية كفاحا مسلحا في أرجاء بورما.

■ مستشارة دولة ميانمار أونغ سان سو كي تلقي كلمة أمام الأمة بشأن وضع راخين والروهينجا في نايبيتاو بميانمار في ١٩ سبتمبر ٢٠١٧. (رويترز)

ويتعلق الحكم الصادر أمس على وجه الخصوص، بالاستيراد غير القانوني لأجهزة الاتصال اللاسلكي. ويفيد الادعاء أن هذه الأجهزة المهربة اكتشفت خلال تفتيش مقر إقامة أونغ سان سو تشي الرسمي لدى توقيفها. وأقر بعض العناصر الذين دهموا منزلها بعدم حيازتهم لأي مذكرة لتنفيذ هذه المهمة، بحسب مصدر مطلع على الملف.

عزلة عن العالم

وتضاءل النفوذ السياسي لأونغ سان سو تشي بشكل كبير منذ الانقلاب، مع بروز جيل جديد حمل السلاح ضد المجموعة العسكرية ويملك آراء أكثر تقدمية.

لكن ابنة بطل الاستقلال، رمز الديموقراطية خلال سنوات إقامتها الجبرية في ظل الديكتاتوريات العسكرية السابقة، لا تزال تحتل مكانة خاصة لدى الشعب البورمي.

وأشارت ماني مونغ إلى أن الحكم الذي صدر بحقها في ديسمبر «أثار غضبًا بالغاً وسيل من الاحتجاجات على مواقع التواصل الاجتماعي». واونغ سان سو تشي محتجزة في مكان سري مع فريق صغير. وتقتصر اتصالاتها بالخارج على اجتماعات مقتضبة مع محاميها الذين يُحظر عليهم التحدث إلى الإعلام والمنظمات الدولية.

ويُعتقد أن ١٧٥ شخصًا على الأقل، بينهم العديد من أعضاء حزبها، الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية، ماتوا خلال احتجازهم، «على الأرجح بسبب سوء المعاملة أو أعمال التعذيب»، وفق ما نددت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه مطلع ديسمبر.

وأطيح حزب سو تشي في انقلاب عسكري بعد اتهامات تزوير في انتخابات ٢٠٢٠ التي هُزم فيها حزب سياسي مقرب من الجنرالات وفاز فيها بفارق كبير حزب الرابطة الوطنية من أجل الديموقراطية.

مقتل ٩ أطفال فى انفجار شرق أفغانستان

■ مقاتلان من طالبان يسيران على طول طريق في تلة الوزير أكبر خان في كابول أمس. (أ ف ب)

إسلام آباد - (د ب ا)- قال مسؤول محلي أمس إن ما لا يقل عن تسعة أطفال لقوا حتفهم في انفجار بإقليم نانجارهار بشرق أفغانستان.

وقال المتحدث باسم حاكم الاقليم قازي ملا عادل لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.ا) إن أربعة أطفال آخرين أصيبوا بعدما انفجرت قذيفة هاون بالقرب من مدرسة في قرية بايجانان في منطقة لال بور بالإقليم.

وأظهرت الصور المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي طاولة لصنع الفيشار مدمرة بالقرب من الموقع الانفجار.

وجاء في بيان صادر عن مكتب الحاكم أن الانفجار وقع عندما الطاولة الفيشار بالقذيفة، ولم يوضح البيان مزيد من المعلومات.

وتم نقل الأطفال المصابين إلى مستشفى إقليمي في جلال آباد لتلقى العلاج.

مالي تصف العقوبات المفروضة عليها بـ «غير القانونية»

جوهانسبرج - (د ب ا)- انتقدت حكومة مالي العقوبات الإقليمية التي تم فرضها عقب أن أخفق المجلس العسكري الحاكم في تحديد موعد لإجراء انتخابات للعودة للحكم الديمقراطي، ووصفتها بـ « غير القانونية» أمس.

وعلاوة على ذلك، قامت مالي بإغلاق حدودها كخطوة استباقية لخطوة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ايكواس) بإغلاق الحدود.

وتعني إجراءات الايكواس إغلاق حدود مالي مع الدول الأعضاء، وتجميد العلاقات التجارية غير الحيوية وجميع المواد المالية لمالي في بنك الايكواس المركزي.

وبالإضافة لذلك، سوف يتم سحب جميع سفراء دول الايكواس من باماكو عاصمة مالي، في قرار تم اتخاذه بعد اجتماع دول ايكواس أمس الأول.

وعبر زعماء إيكواس عن خيبة أملهم من إعلان الحكومة المؤقتة أنها لن تجري انتخابات جديدة لمدة أربع سنوات أخرى، بدلا من نهاية فبراير كما كان مقررا..

وكان الجيش قد أطاح في مايو ٢٠٢١ بالحكومة الانتقالية، التي كان من المقرر أن تستمر في أداء مهامها لحين إجراء انتخابات في نهاية الشهر المقبل.

الهند تبدأ في إعطاء الجرعات التنشيطية.. ومدينة تيانجين الصينية تشدد القيود

نظم الرعاية الصحية في أوروبا ترزح تحت وطأة الانتشار السريع لأوميكرون

أشخاص يحملون أسطوانات أكسجين بعد إعادة تعبئتها في مصنع، وسط انتشار مرض فيروس كورونا في مدينة أحمد آباد الهندية. رويترز

عواصم - وكالات: تتعرض نظم الرعاية الصحية في أوروبا لضغوط مرة أخرى بسبب الانتشار السريع للمتحور أوميكرون من فيروس كورونا خلال فترة العطلات، مع إصابة أعداد كبيرة من أفراد الطواقم الطبية وعزلهم في حين يقول الخبراء إن أوروبا لم تصل بعد لذروة الانتشار.

وعلى الرغم من أن الدراسات الأولية أظهرت انخفاض خطر الإصابة بأمراض خطيرة أو دخول المستشفيات بسبب أوميكرون بالمقارنة بالمتحور دلتا السابق عليه، وجدت شبكات الرعاية الصحية في إسبانيا وبريطانيا وإيطاليا وغيرها نفسها في ظروف شديدة الصعوبة.

وبدأت بريطانيا يوم الجمعة نشر أفراد من الجيش لدعم المستشفيات التي تعاني من نقص العمالة ومن ضغوط شديدة بسبب حالات إصابة قياسية في البلاد.

وقال ستيفن بويس المدير الطبي لهيئة خدمات الصحة الوطنية في بيان «أوميكرون يعني المزيد من المرضى والقليل من أفراد الطواقم لعلاجهم».

وفي الولايات المتحدة، تؤجل المستشفيات عمليات جراحية لإتاحة الأطباء والأسرة.

وفي إسبانيا تتعرض شبكة الرعاية الصحية لضغوط شديدة لدرجة أن السلطات سمحت في اليوم قبل الأخير من عام ٢٠٢١ في إقليم أراجون الشمالي الشرقي بإعادة المتقاعدين من العاملين بالرعاية الصحية للعمل.

ارتفاع حاد في معدلات الإصابة

ترتفع معدلات الإصابة في هولندا بحدة كذلك بين طواقم العاملين بالمستشفيات خاصة بين الممرضين ومساعديهم وفقا لما نشرته صحيفة دي تلجراف امس الاثنين بعد مسح شمل ثمانية مستشفيات كبرى.

وفي أسوأ الحالات جاءت نتيجة فحص واحد من كل أربعة إيجابية كما هو الحال في مركز أمستردام الطبي الجامعي حيث أظهرت الفحوص إصابة ربع العاملين بكوفيد-١٩ قبل عيد الميلاد بالمقارنة مع خمسة بالمائة قبل أسبوع.

وتدرس المستشفيات الهولندية تغيير قواعد الحجر الصحي للسماح بالطواقم المصابة بدون بأعراض بالعودة للعمل.

وفي إيطاليا تتفاقم مشكلة الإصابات بين أفراد الطواقم الطبية والتي بلغ عددها أكثر من ١٢٨٠٠ إصابة وفقا لبيانات جُمعت الأسبوع الماضي باستبعاد أفراد الطواقم غير المطعمين والذين يمثلون نسبة أربعة بالمائة من العاملين.

وأظهرت بيانات صادرة عن الحكومة الإيطالية أنه في الأسبوع المنتهي في ٩ يناير، سجلت البلاد أكثر من ١٫٩ مليون إصابة بفيروس كورونا و١٣٩٢ وفاة مرتبطة بالوباء.

وذكرت وكالة «بلومبرج» للأنباء أنه وفقا للبيانات، زادت الإصابات في الأسبوع المذكور بـ٤٢٨ ألفا و٢٧٣ حالة عن الأسبوع السابق له، كما زادت الوفيات بـ٣٥٧ حالة عن الأسبوع السابق.

وزاد إجمالي الإصابات في الأسبوع المنتهي في ٩ يناير بنحو ١٫٤ حالة عن الإجمالي في الأسبوع نفسه العام الماضي.

الذروة تلوح في الأفق

وفي أحدث محاولة لسد الفجوة في خدمات الرعاية الصحية ألغت الهيئات الطبية الإيطالية عطلات العاملين وأحالتها إلى فترات أخرى، وألغت أو أجلت الجراحات التي لا تصنف عاجلة.

وقال وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد يوم الجمعة إنه مع ارتفاع معدل دخول المستشفيات إلى أعلى مستوياته منذ فبراير الماضي من المتوقع ان تعاني هيئة خدمات الصحة الوطنية البريطانية من المزيد من الضغوط بسبب ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-١٩ بين كبار السن.

وقال جاويد في تصريحات مذاعة «ما زلنا نشهد زيادة في دخول المستشفيات خاصة مع ارتفاع الإصابات بين كبار السن. وهذا أمر مثير للقلق.. أعتقد انه يتعين علينا أن نكون صادقين.. عندما نتطلع للهيئة .. نتوقع أن يكون الأمر في غاية الصعوبة خلال الأسابيع القليلة المقبلة».

الوضع لا يسمح بالتعايش

من جهته، قال وزير الإسكان البريطاني مايكل جوف امس الاثنين إنه لا يزال هناك ضغط على المستشفيات البريطانية، وإن البلاد ليست في وضع يسمح لها بالتعايش مع فيروس كورونا.

وفي إجابة على سؤال عن المدة الي ستتوافر خلالها الاختبارات السريعة مجانا، قال جوف إن هذه الاختبارات أداة حيوية لمكافحة الجائحة التي لم تنته بعد.

وقال لسكاي نيوز «ننتقل إلى وضع يمكن القول فيه إننا نستطيع التعايش مع كوفيد وإن الضغط على الخدمات الصحية الوطنية والخدمات العامة الحيوية يتراجع».

وأضاف «لكن من الضروري بالطبع أن ندرك أننا لم نصل إلى هذا الوضع بعد.. ستكون هناك بعض الأسابيع الصعبة المقبلة».

«تنشيطية» للمجموعات المعرضة للخطر

من جهتها، بدأت الهند في إعطاء جرعات تنشيطية من لقاح كوفيد-١٩ للعاملين في الخطوط الأمامية وكبار السن المعرضين للخطر امس الاثنين في الوقت الذي أدت فيه سلالة أوميكرون من فيروس كورونا سريعة الانتشار إلى زيادة الإصابات اليومية منذ بداية العام نحو ثمانية أضعاف.

وسجلت الهند ١٧٩٧٢٣ إصابة جديدة امس الاثنين ومعظمها في أكبر مدن البلاد وهي دلهي ومومباي وكلكتا حيث تجاوزت سلالة أوميكرون سلالة دلتا باعتبارها السلالة الأكثر انتشارا للفيروس.

وتم تسجيل ١٤٦ وفاة امس الاثنين ليصل عدد الوفيات إلى ٤٨٣٩٣٦ منذ أن اجتاح الوباء الهند لأول مرة في أوائل ٢٠٢٠.

وتحتل الهند المركز الثالث بعد الولايات المتحدة والبرازيل في عدد وفيات كورونا.

وأصيب في الأيام الأخيرة مئات من العاملين في مجال الرعاية الصحية والعاملين في الخطوط الأمامية، بما في ذلك الشرطة، بالفيروس، وأفادت تقارير إعلامية بأن الاختبارات أثبتت إصابة مئات من أعضاء البرلمان بالفيروس قبل جلسة يعقدها لمناقشة الميزانية في أول فبراير.

وفي مواجهة هذه الموجة الثالثة المتزايدة من الإصابات أرسلت الحكومة رسائل تذكير بالجرعة التنشيطية لأكثر من عشرة ملايين شخص تناولوا جرعتهم الثانية من اللقاحات قبل تسعة أشهر.

امرأة تتلقى اللقاح، في مركز للتطعيم في روما، امس. رويترز

صيدلاني يحمل قارورة لقاح مودرنا. رويترز

سنغافورا: ٧٠٪ ممن توفوا بـ«كوفيد» لم يحصلوا على اللقاح كاملا

إجمالي الإصابات ٣٠٧٫١ مليون.. وإجمالي جرعات اللقاحات ٩٫٤ مليار

مودرنا تتوقع ارتفاع مبيعاتها إلى ١٨٫٥ مليار دولار هذا العام

تشدد قيود السفر

وشددت مدينة تيانجين الصينية التي يبلغ عدد سكانها نحو ١٤ مليون نسمة قيود مغادرة المدينة وتطلب الآن من السكان الحصول على موافقة من أرباب العمل أو سلطات المدينة قبل المغادرة واختبار سلبي لكوفيد-١٩ في غضون ٤٨ ساعة من المغادرة.

وقالت لجنة الصحة الوطنية بالصين امس الاثنين إن المدينة الساحلية الشمالية سجلت ٢١ حالة منتقلة محليا ظهرت عليها أعراض مؤكدة يوم الأحد ارتفاعا من ثلاث حالات في اليوم السابق.

وقالت تيانجين في مطلع الأسبوع إنها اكتشفت إصابتين محليتين بأوميكرون. وأعلنت حكومة المدينة قواعد الخروج الجديدة في بيان في ساعة متأخرة من مساء الأحد.

وذكرت صحيفة محلية في مدينة أنيانغ بإقليم خنان بوسط الصين امس الإثنين انه تم اكتشاف إصابتين محليتين بأوميكرون في المدينة وأنه يمكن إرجاع تفشي المرض في المدينة إلى طالب قادم من تيانجين.

وأعلنت اللجنة الوطنية للصحة في الصين امس الاثنين تسجيل ١٥٧ إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا يوم الأحد نزولا من ١٦٥ في اليوم السابق.

وذكر بيان من اللجنة أن ٩٧ من الإصابات الجديدة انتقلت إليها العدوى محليا، مقارنة مع ٩٢ قبل يوم. وسُجل معظم الإصابات المحلية الجديدة في خنان وتيانجين وشنشي.

وسجلت الصين أيضا ٤٢ إصابة جديدة لم تظهر عليها أعراض نزولا من ٤٦ في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات على أنها إصابات مؤكدة.

وذكرت اللجنة أن بر الصين الرئيسي سجل حتى يوم الأحد ١٠٣٧٧٦ إصابة مؤكدة. ولم تسجل أي وفيات جديدة ليظل العدد ثابتا عند ٤٦٣٦.

أكثر فاعلية

من جهته، قال وزير الصحة السنغافوري، أونج يي كونج، إن اللقاحات المتوفرة في البلاد تعد أكثر فاعلية بكثير من عدم القيام بأي شيء على الإطلاق، وذلك بينما كان يناشد الأشخاص الذين يرفضون الحصول على اللقاح بالحصول عليه لمواجهة موجة متوقعة من الإصابات الجديدة بمتحور «أوميكرون» شديد العدوى.

ونقلت وكالة «بلومبرج» للانباء امس الاثنين عن وزير الصحة السنغافوري القول، إن حوالي ٧٠٪ ممن توفوا إثر الإصابة بمرض «كوفيد ١٩-» في العام الماضي بالدولة المدينة، لم يحصلوا على اللقاح كاملا، وذلك على الرغم من أن غير الحاصلين على اللقاح يشكلون نسبة قليلة جدا من عدد السكان.

وكان قد تم تطعيم نحو ٨٧٪ من إجمالي عدد السكان بحلول نهاية العام الماضي، بحسب بيانات وزارة الصحة.

وأكد وزير الصحة مجددا في تصريحاته التي أدلى بها أمام البرلمان امس الاثنين، أن الاستراتيجية الرئيسية لسنغافورة ما زالت هي التعايش مع مرض «كوفيد ١٩-» دون إغلاق حدود البلاد.

وفي اندونيسيا، قال رئيس وكالة الأدوية والغذاء الإندونيسية، بيني لوكيتو، في إفادة عبر الانترنت امس الاثنين إن الوكالة توفر عدة لقاحات مضادة لفيروس كورونا من أجل برنامج الجرعات المعززة الوطني المقرر في ١٢ يناير.

وأوصت الوكالة، المعروفة باسم «بروم»، باستخدام جرعات كاملة من لقاحات فايزر وسينوفاك وأسترازينيكا وزيفيفاكس أو نصف جرعة من لقاح موديرنا للجرعات المعززة.

ولا تزال إندونيسيا تبحث استخدام لقاح سينوفارم للجرعات المعززة.

وقال لوكيتو إنه يجب على الحكومة إعطاء الأولوية لكبار السن في برنامج الجرعات المعززة لخفض معدل دخول المستشفيات.

وتسعى إندونيسيا لمنح تصريح استخدام الطوارئ للقاحها «ميراه بوتيه» محلي الصنع في يونيو.

مبيعات قياسية

من جهتها، قالت شركة مودرنا امس الاثنين إنها تتوقع مبيعات قياسية بنحو ١٨٫٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٢ من عقود للقاحها المضاد لكوفيد-١٩، ونحو ٣٫٥ مليار دولار نظير عمليات شراء إضافية محتملة تشمل جرعات معززة تم تحديثها للسلالات المتحورة.

كانت الشركة قد توقعت في نوفمبر أن تتراوح مبيعاتها بين ١٧ مليار دولار و٢٢ مليار دولار في ٢٠٢٢.

وقالت الشركة أيضا إنها تعمل على تطوير لقاح معزز يستهدف بالتحديد المتحور أوميكرون سريع الانتشار وتوقعت أن يتم اختباره في تجارب سريرية في أوائل عام ٢٠٢٢.

٩٫٤ مليار جرعة

وفي سياق متصل، أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز ٣٠٧٫١ مليون إصابة حتى صباح امس الاثنين، بينما تجاوز عدد جرعات اللقاحات التي جرى إعطاؤها ٩٫٤ مليار جرعة.

وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة ٠٥:٣٠ بتوقيت جرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى ٣٠٧ ملايين و١٤١ ألف حالة.

وارتفع إجمالي الوفيات إلى خمسة ملايين و٤٨٨ ألف وفاة.

وأوضحت البيانات المجمعة أن إجمالي عدد اللقاحات المضادة لكورونا التي جرى إعطاؤها في أنحاء العالم تجاوز تسعة مليارات و٤١٧ مليون جرعة.

تجدر الإشارة إلى أن هناك عددا من الجهات التي توفر بيانات مجمعة بشأن كورونا حول العالم، وقد يكون بينها بعض الاختلافات.

قالَ: السماءُ كئيبةٌ وتجهما
قلتُ: ابتسمْ يكفي التجهم في السما
قال: الصبا ولّى فقلت له: ابتسمْ
لن يُرجعَ الأسفُ الصبا المتصرما

إيليا أبي ماضي

ليس عليك أن تحرق الكتب لتدمير حضارة، فقط اجعل الناس تكف عن قراءتها وسيتم ذلك.

... وهل السماء كافية لتحمل هم هؤلاء البشر؟

محاني الحبر

شعر / هجير

- إيه أنا والحمد الله بخير.. صوتي حيل عادي
واعتبرني مثل منهو ياك، وراح لـ مِهجره

الشعرُ ابتكار، غصنٌ أخضر ينحني في يد شاعر يمسك فأسا من حبر، يحاول أن يجتث وريد القصيدة، يسرع الخطى للوصول إلى غابة الكلمات، يرسل أحرفا من مطر يسقي بها أرض القلب، ويفتح بها عوالم من كائنات جديدة لا يراها غير شاعر ذي رؤية بعيدة، يتفرس فيها ويضع عليها قليلا من سكر الكلام، وهذا ما تفعله دائما الشاعرة هجير تلك التي لا تزال تهطل شعرا وألقا وخيالا..
القصيدة التالية عبارة عن حكاية يتناقلها عاشقان يتحاوران كقمرين لا يكتملان دون ضوء... لنقرأ النص التالي بروح المتعة الخالصة، (لاحظ الحوار العفوي في النص).

يوم مُمطر في مَحاني الحبر.. يمكن مروادي ... ذاتها الأشجار والخضرة، في طرف المحبرة
ودّي أطلع من مَحاني الحبر وأرجع لاعتيادي ... في فهارس هالدفاتر غيم يختال أكثره
.كيف يومك والجفا والبرد وأسراب البوادي ... والمزاج اللي تكدّس فيه صوت (البعثرة)؟!!
.إيه أنا والحمد الله بخير.. صوتي حيل عادي ... واعتبرني مثل منهو ياك» وراح لـ مِهجره
قهوتي مُرّة مثل ها الطعم.. (جوُّ الليل هادي) ... يعني هاااادي!!.. قدْ ما حسيت قلبي يسهره
كنت أدوّر اقتباس فيك يشرح لك ودادي ... . الكلام شوي . بس يكفيك لو تتذكّره
.والأماني شوي، يمكن لاااا.. ويمكن في فؤادي ... شيٍ أكبر.. لو يقولوا «الشوق»، لا تستكثره

حومة المضمار

محمد بن عبدالله العمري

تقدر تقول نجوم في حومة المضمار
وأقدر أقول الشمس واحد من الجمهور!!

حين تكتمل أدوات الشاعر ويبدأ في نسج القصيدة تتوارى الأشياء خلف سحابة كثيفة من الغبار، تراها ولا تراها، تسمعها ولا تسمعها، تكاد تشعر بها خافقة بين ضلوعك، تحاول أن تولي وجهها شطر الغيم، يسوقها المطر، وينبت في أرضها الزيتون، وتتقافز أمامها فراشات الكلام، حيث تكون الصحراء والبحر شاهدين على المكان، وعلى تلك الحكايات الصغيرة التي تختبئ في الرمل تاركة وراءها الكثير من التفاصيل التي لا يراها غير الشاعر..
وهذا ما يفعله تماما الشاعر محمد العمري في وصفه لسباق هجن حامي الوطيس، حين يسوق أمامه قافلة الغمام القادمة..

في آخر الأشواط جو التنافس نار ... حتى غبار الركض ثوبه تحدى النور
تقدر تقول نجوم في حومة المضمار ... وأقدر أقول الشمس واحد من الجمهور!!
خط النهاية خيط يا مُضمّرين أفكار ... ما تقطعه إلا طويلة شِعَر وشعور
حمرا وكنّ الدم لما جرى أنهار ... حب و..ولا لازال في نحرها مذخور
مذخور والمذخور لو ينحر الأعذار ... العذر نفسه لو يغيب الوفا معذور
فوق الثرى الميمون..تحت السما المدرار ... حب الوطن مشروك لا جار لا مجرور
و حب الأصايل أصل مجبول في الأحرار ... معادلة ما تختلف باختلاف عصور
بنت الزمان الشاق وأم الشجاع البار ... أخت السرى والسير في خفّها مسرور
(بكرة عمانية)..حكاية وطن وشعار ... من قال لك تحتاج إلى شهادة زور؟!
(بكرة عمانية) وتتساءل الأسرار ... (سفينة الصحراء) وما صُنّعت في (صور)؟!

صديق العمر

أحمد المعمري (فلك)

ممتلي صدري طعون وفوق هذا لا أبالي
أفتح أبوب المحبة في صباحي والمسيّة

لا يظهر معدن الأشخاص إلا في الصعاب، ولا يبين طينهم إلا حين تصك الدنيا أبوابها، إنهم الأصدقاء الحقيقيون الذين يجازفون بحياتهم لأجل صديقهم، إنهم إخوة الدنيا الذين يشعلون أصابعهم شموعا في الليل المظلم، ويزرعون الصحراء أزهارا إذا قحلت الأرض، وأجدبت السماء، هم أولئك الذين نحتاجهم، ولكنهم قليل كقلّة المطر، نبحث عنهم في أعماقنا قبل أن تنحتهم الأيام، إنهم القلة الذين يبقون حين ينحسر عنك الآخرون..
الشاعر أحمد المعمري (فلك) يرسل رسالته التالية إلى صديق العمر الذي هو العضد المتين، والأخ القريب له..لنقرأ..

يا صديق العمر يا لون الشوارع في الليالي ... يا أصدق علوم المحبة في الحروف الأبجدية
الزمن ما هو زمن للطيش في درب المعالي ... وعزتي للي يحب يعالج الكيّة بكيّة
أتصدى للبحر مثل الموانى من هبالي ... وأكسر أمواجه وأعلّقها بصدره مزهرية
ممتلي صدري طعون وفوق هذا لا أبالي ... أفتح أبوب المحبة في صباحي والمسيّة
من يقول القحط هذا ممطره قانف.. خيالي ... يسأل الليل الذي كانت دروبه سرمدية
صامت وأعرف مكاني لو شحّيت بوصالي ... تتضح فكرة نيوتن في اكتشاف الجاذبية
شوفني عايش ما بين البُعد زحمة انعزالي ... ومسمعي يعشق صباحات الحمامة الراعبية
يا صديقي كيف ترضى وانت تتسمّع جدالي ... اعطني في هاللحون الصادقة منك هدية
سمّني أصدق كذوبٍ في القصيد الانتحالي ... واعطني ساعة فْحضورك واقلب الدنيا عليّه
أعرف أنه من لهيب الشمس ما يظلّك ظلالي ... ومعطفي تالف ولا ينفع لليلة أبردية
بس لو جار الزمان وهبت ارْياح الشمالي ... والله أني لك أخو فوق الشحم والشاذلية

يوم الاستقالة

علي بن يوسف الانصاري

صافح الشارع وحسّ بانشراح
لين ضاق بـ صورة «الفقر» فْ زحامه

الشاعر ترجمان للواقع، نبضٌ يسير في وادي المجتمع، يترجم ما يراه، ويلمس قضاياه، ويسافر معه في سماوات العزلة والمكان، يحاور ذاته، ويرسل شواظ من كلمات لا ينتهي أوارها، ويستمع عبر فضاءات القصيدة لتلك الخفقات التي تسكن بين أضلعنا، وتندس في أزقة الحواري، وسكيك المدينة، ويرى تلك الومضات التي تنبعث من شمس الروح، تكسر قبضة الصباح، وتحكي تلك الرواية اليومية التي يعيشها الناس، حين لا يبقى سوى همس يسري بين أروقة الليل..
الشاعر علي الأنصاري يكتب حكايته الأثيرة، بقلب شاعر يستمع لخفقات الآخرين، ويزرع كلماته على مفرق الروح لحلم إنسان عادي وبسيط... لنقرأ..

يزعِجه صوت «المنبّه» في الصباح ... يزعجه أكثر «وَجِه» جرّح منامه
منْ بَعد ما كانت أحلامه نجاح ... صار يحلم كيف يصحى بالسلامة!
قام وتْيَمَّم وجع عمره اللي راح ... ظنْ صلاته «ذاكرة».. وْفوّت إمامه
مرّت «البصمة» على باله رماح ... انْطَعَن بـ «الوقْت» وتْأبّط عمامه
صافح الشارع وحسّ بانشراح ... لين ضاق بـ صورةَ «الفقر» فْ زحامه
«ما يهم القافلة كثر النباح» ... قالها، وما شي كلاب أصلاً أمامه
سار «يتقمقم» على كل شيْ متاح ... وانتهت نفسيّته فـ «موقف» دَوامه
استعاذ من الكَذِبْ والانبطاح ... بَسْمَل بـ «نيّةْ».. حقيقة واستقامة
ما قِدر لحظه «يفكّر» بارتياح ... عين مسؤوليْه «قيْده» خلْف جامه
استجار من العنا بفوضى الرياح ... شرّع أبواب الغياب المستدامة
داوَى مرؤوسيْه كالعادة بمزاح ... في يقينه.. كانَت آخر ابتسامة
حطّم أزلامَه وبَدَلْ حزم الجِراح.. ... حط حقيبة أمنياته في الْقمامة!!
سارَع لـ شارع، وخذْ «رشفة» سراح ... ذاق هالمَرّة فْ تأنّيه الندامة
عاد للغرفه، ضَحَكْ، أجْهَشْ، وطاح ... ثمْ تَأمّل فِ السَقفْ يسأل: علامه؟
شاف نفس «الوجه»، اِسْتَغْفَرْ، وزاح.. ... «المنبه» للوَراء، وْكمّل منامه!

سماوات

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

حلم شاعر يليق بمكانته ومكانه

ماذا لو تبنت إحدى المؤسسات الثقافية مسابقة رسمية للشعر سواء الفصيح أو الشعبي؟.. مسابقة ضخمة بمعنى الكلمة، يسيل لها لعاب الشعراء، ويتهافت إليها الكبار والصغار، ويصل صداها إلى ما بعد الحدود، مسابقة ذات طابع حديث، بطاقم مهني محترف، وجوائز مغرية، وتبث عبر إحدى قنوات التلفزيون الرسمية، لا شك أن ذلك يعتبر ضربا من الأحلام الوردية التي تدغدغ خيال الشعراء، وتطارد طموحاتهم، ولكن يظل الحلم حلما حتى يتحقق على أرض الواقع.
هذه المسابقة (المتخيلة) تأتي عبر تأهل وتأهيل ومنافسة شرسة بين الشعراء ليصلوا في النهاية إلى «مهرجان الشعر العماني»، هذا المهرجان الذي وُلد كبيرًا، ثم بدأ بالتقهقر والتراجع، حتى كاد أن يختفي، لأن المشرفين على إقامته جعلوه حقل تجارب، ففي كل سنة يأتي بهيئة مغايرة غير ثابتة، فمرة يتحول إلى مسابقة، ومرة إلى مهرجان، ومرة يتم بتفويز الشعراء، ومرة بالتجمع وبدون مراكز، ومرة بلجنة تحكيم كلاسيكية، ومرة بلجنة تحكيم حداثية، ولذا لم يستقر المهرجان على حال، وتلقى الصدمات تلو الصدمات، ولم يخل من الانتقادات والملاحظات، ورغم ذلك ظل يقاوم حتى بدأت أمواجه بالهدوء، والتلاشي شيئا فشيئا.
لقد حان الأوان أن يتم التنسيق والتعاون بين المؤسسات الثقافية المعنية كوزارة الإعلام ووزارة الثقافة لبلورة مسابقة تليق باسم سلطنة عمان، مسابقة يتاح فيها للجميع التنافس، وإبراز طاقاتهم، وإبداعاتهم، ومواهبهم، وأن نخرج من عباءة «مد رجلك على قد لحافك» إلى شعار «إذا غامرت في شرف مروم.. فلا تقنعْ بما دون النجوم»، وأن ننظر إلى ما هو أبعدَ من النجوم، من خلال ميزانيةَ طموحة، وأهداف بعيدة، واستراتيجية واضحة المعالم تأخذ بيد الشباب، وتجسّر الهوة بين الأجيال، وتوصل بين ماضي الأجداد، وحاضر الشعراء، وأن يخرج هذا المخزون الثقافي والمعرفي إلى فضاء الواقع، ويراه العالم بدلًا من تلك الجهود البائسة، والمشتتة التي شابت المراحل الماضية، التي كانت دون تخطيط أو هدف بعيد، بل كانت المسابقات تقام لأجل سد فراغ الخارطة الثقافية السنوية، وليس لأجل بناء معمار ثقافي واضح وقوي، ورغم أنها أدّت دورها في فترة من الفترات إلا أن الزمن تجاوزها بعد الثورة التكنولوجية، والإعلامية التي اكتسحت أمامها كل جهد بسيط وغير منظم وغير مؤطر بإطار منهجي واضح.
إن سلطنة عمان غنية بالمواهب، والكفاءات، والشعراء من كل الأجيال، ومن شتى المحافظات والذين يستحقون أكثر مما هو متاح حاليا، ويستحقون دعما معنويا وماديا أكبر مما هو موجود، وهم قادرون؛ لأن يكونوا سفراء للكلمة والمعرفة في العالم لبلادهم، وقادرون على مد جسر التواصل أبعد مما نتخيل، فقط اعطوهم الفرصة، وأدوات الوصول والنجاح، وسترون النتائج أكبر مما تتخيلون.

بحور الحُب

علي الحكماني

بحور الحبّ ما تعرف حَصَانة
فكم فيها صناديدٍ غريقة

العشق طرق طويل مليء بالمصاعب والمخاطر، يتبدل حاله، ويبلى ثوبه إذا خرج طرفٌ عن طريقه، والعاشق كصائد وعل ينتظر كي ينقض في الوقت المناسب على وعله، ليتغلغل في روحه، إنها لعبة الحب الأبدية، فليس كل ما يتمناه العاشقان يلقيانه مفروشا بالورود، ومحفوفا بالزهور، بل هو صعب الحصول أحيانا، ولكنه ليس مستحيلا للأبد إذا ما أتقن العاشق لعبة الصبر والانتظار الطويل..
الشاعر علي الحكماني يرسم خارطة طريق لمن يريد أن يظفر بالسعادة..

يتل الشوق قلبي من مكانه ... ولا بإيدي لتوقيفه طريقة
إذا داهمني أصبح في بنانه ... مثل خاتم ويشعل بي حريقة
أحسب أنّي قبل يأتي تكانة ... ومن يأتي أحوّل في فريقه
من يراهن ترى يخسر رهانه ... فلا ملزوم في الحبّ وحقيقة
سل اللّي صاقل أفكاره زمانه ... ويعطيك التجاريب الوثيقة
بحور الحبّ ما تعرف حَصَانة ... فكم فيها صناديدٍ غريقة
و كم من شيخ كسّر عنفوانه.. ... هوى اللّي ينبذل غالي لريقه
إذا لك صاحبٍ تطلب حنانه ... تصاغر له ومنه الصدّ طيقه
وراك القدر حطّه و المكانة ... وخلّك طيلة العمر بْطريقه
وضامن لك بتقطف زعفرانه ... وصدّقني بترشف من رحيقه

«قراءة تربوية» في التوجيه السامي لجلالة السلطان

النادي الثقافي يناقش أهمية تربية الأبناء في ظل هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي

■ المتحدثون أثناء الأمسية ■ تصوير: خلفان الرزيقي

مختصون يؤكدون ضرورة بناء حوار وجسر تواصل بين الآباء والأبناء

كتبت: خلود الفزارية

نظم النادي الثقافي أمس أمسية تربوية ناقش فيها جانبا من خطاب جلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- أمام مشايخ وأعيان محافظتي الداخلية والوسطى بحصن الشموخ. وشارك في الأمسية الدكتور سليمان بن محمد المحروقي، وهلال بن سالم الصوافي وأدارت الحوار الإعلامية جيهان اللمكية.

وقبل الحوار عُرض مقطع مرئي للخطاب السامي الذي جرت مناقشته وتفصيله والوقوف على أبعاده في الأمسية، وقدمت الإعلامية جيهان اللمكية نبذة عن دور التربية في بناء الطفل وتأثير محطات التواصل الاجتماعي عليها والمخاطر التي يجب أن ينتبه إليها الآباء متوجهة بحديثها إلى الضيف هلال الصوافي؛ فأوضح أننا حين نتأمل في التوجيهات السامية نجد تسلسلا في طرح القضية فالخطاب أكثر عمقا عن المنظور السطحي فقد أكد جلالة السلطان -حفظه الله- في البداية على دور الأسرة، ثم العادات والتقاليد، فالمجتمع، وانتهاء بوسائل التواصل الاجتماعي. حيث إن وسائل التواصل الاجتماعي لم تستغل في بداياتها بذلك الشكل السلبي وإنما طريقة استخدام التقنية هو ما جعل استغلال الأمر استغلالا سلبيا، فقضية الأسرة ودورها، واتباع العادات والتقاليد أهم من تلك الوسائل التقنية، بعدها يأتي محور التقنية والتعامل معها كأحد محاور النظام والتعامل معه.

ويشير الصوافي إلى إحصائيات خطرة عن استخدام التقنية على مستوى العالم بوجود تبعات أثارت الباحثين في مختلف العلوم، فقد أشارتْ الدراسات إلى ارتفاع معدلات الاكتئاب، ومع أنه لا يوجد دراسة دقيقة حول ذلك إلا أن للتقنية دورا بارزا في التأثير في الاكتئاب، والتأثير الآخر هو التشتت ومعدل متابعة الأطفال دون سن السادسة يزيد التشتت بنسبة ١٠ في المائة، كما تكلم علماء الطب عن أثر هذه المواقع في الدماغ، وأثبت الطب البيولوجي أن ارتفاع معدل الارتعاش بسبب الإمساك بالأجهزة الإلكترونية بالإضافة إلى تأثيرها في المهارات الحركية، فكل هذه التأثيرات تحتاج إلى وقفة، حيث تشير الدراسات إلى أن عدد من يستخدم الإنترنت في العالم

تجاوز ٣,٢ مليار ، وتشير منظمة اليونيسف أن معدل متابعة الطفل من عمر ٤-١٤ سنة ٥ ساعات في وقتنا الحالي بالرغم من أن الدراسات شددت على أن الطفل المتزن يجب ألا يتجاوز ٣ ساعات في استخدام هذه الأجهزة. ومن جهة أخرى يوضح أنه لا ينكر وجود الفائدة في الانفجار المعرفي الذي أحدثته التقنية، فاستثمار الدول والشركات في التعلم التقني يتنامى، وهناك تركيز على الاستثمار المالي في مجال التعلم الرقمي.

وتطرق الصوافي إلى الحلول حيث قسمها إلى قسمين أساسيين وهما: حلول تربوية بالحوار كالجلسات الحوارية والجلسات الحميمية ويجب أن نرفع معدل الجلسات الحوارية من أجل أن يتحدث الابن عن نفسه، ويكون الأب والأم قدوة وهي رسالة لأولياء الأمور، عليهم إشباع الحاجات النفسية لدى الطفل لأن الطفل يمتلك في مرحلة عمرية معينة حب الاطلاع ويجب أن يحاط بالأمان، والحب، والتقدير، والتفهم، والقبول، وهي خمسة أمور نفسية ضرورية إذا بنيت في الطفل بناء حقيقيا فلا خوف عليه، مبينا ضرورة الإلمام بطريقة الحوار، كما أن دور المجتمع والمؤسسات ضروري، وقد أكد الخطاب السامي دور المؤسسات المجتمعية، حيث يوجد آباء لا يجيدون التربية، وهنا يأتي دور المجتمع، ولا بد أن يكون هناك ممارسة منطلقة من معرفة بالمجتمعات الخيرية والمؤسسية، وكيف تربي ابنك وتتعامل معه؛ فمهما سعت المؤسسات لبناء الأطفال مع تقصير الآباء فنسبة الاستفادة ستكون ضئيلة.

وينصح هلال الصوافي المشاهير والمؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي بالتفكير في مقياس عدد المتابعين لكل شخص، فلو كل مشهور احتسب أمانته أمام الله والمجتمع بعدد المشاهدين لما أراد المزيد من المتابعين لأن مضمون رسالة واحدة يتابعها ألف وستكون المسؤولية ضخمة. والمقاييس في التربية تنطلق من الدراسات والبحوث وأقرب شيء لصيق بالمجتمع العماني العادات والقيم، وهي في متناول الجميع ولو عرفنا أن سلوك الطفل متناف مع القيم وجب علينا تقويمه؛ لذلك على ولي الأمر أن يكون متغيرا في تربيته لابنه مع تغيير الأساليب فمع تقدم الزمن وعمر الطفل تختلف التربية، والمربي المجدد يجب أن ينوع في طرقه وأساليبه وتعامله مع المراحل المختلفة للأبناء. في حين أوضح الدكتور سليمان المحروقي أن البرامج والتقنيات هي واقع نعيشه،

والتحدي يكمن في دور الأسر لـ «فلترة» هذه الوسائل وجعل الأبناء يستخدمونها بالشكل الأمثل، فالإيجابيات موجودة وفي المقابل فإن التحديات أكبر، لذلك يجب علينا التساؤل: كيف يوجه ولي الأمر أبناءه في استخدام هذه الوسائل والتقنيات؟.

وينبه المحروقي إلى ضرورة بناء العلاقات مع الأبناء بجسر متين، ويكون الأب والمربي قريبا من أبنائه لإيجاد حوار فعال حقيقي؛ لذا يسهل عليه إدارة البرامج التي يستخدمها الأبناء بالجلوس معهم، ويمكن أن نتعامل مع المشاهد التي لا نرغب بأن يراها الطفل دون ارتباك، ومناقشة المحتويات وخطورتها أو فكرة خاطئة بأن أنتقدها لأن الحوار البناء سلاح سحري مع الأبناء ويعطي نتائج جذرية.

ويشير إلى أن دور الآباء ليس رقابيا بقدر أن أولياء الأمور يجب أن يكونوا على معرفة ودراية واطلاع بهذه الوسائل والتقنيات للتعرف على المخاطر والتحديات مستشهدا بمخاطر عالم «الإنمي» الذي تبث منه المئات من الأفلام والمسلسلات.

وينتقل المحروقي للحديث عن وسائل التواصل فمع التقرب من الأبناء يمكن أن نبني حوارا فعالا يعمل على بناء جسر من العلاقة مع الأبناء، ومع الأسف فإن الحوار بين الآباء والأبناء في وقتنا الحالي ليس مرضيا، ويمكن التوقف عند قضية «جنوح الأحداث» على سبيل المثال، فالكثير منهم أعادوا السبب لعدم وجود علاقة بناءة مع ذويهم ما جعلهم يتمردون على العادات والمجتمع، كما أن الكثير من حالات عدم النجاح الدراسي والسلوكي مما لامسته في عملي اليومي نتج من عدم وجود بيئة صحية في المنزل، فاليوم يمر الأبناء بتحديات ولا يوجد تواصل بين الآباء وأبنائهم، لأن الأب لم يحاول بناء علاقة مع أبنائه أو محاولة التكلم بشكل ودي معهم.

مبينا أن أهل الاختصاص هم من يجب أن يتصدروا هذا المشهد لأن التربية يتكلم فيها الجميع، وعلينا أن ننشر ثقافة« اسأل أهل الاختصاص» لأولياء الأمور، فمن لديه تحد يجب أن تكون لديه هذه الثقافة وأن يعالجها في الوقت المناسب، مع إيجاد خطة علاجية طويلة المدى؛ لأن بعض الآباء يتوجهون إلى أبنائهم في يوم واحد ويصبون عليهم المواعظ في محاضرة واحدة محاولين زرع العادات والقيم، وهذا لن يتأتى بجلسة واحدة، وإنما وجب التدرج بالبدء بالعادة الأقل صعوبة، وكل عادة تحتاج لنفس طويل مع طول البال، لأن أسلوب الحوار والنقاش أسلوب أساسي لزرع هذه القيم في الأبناء، والسائد في مجتمعاتنا طرق التربية القديمة والمحاولة والخطأ، وحلول المشكلة إما تصيب وإما تخطئ، وأن يحاول كل مربي تربية الأبناء بالكيفية التي تربى عليها وهذا لا يصلح لهذا الزمان.

ويوضح المحروقي ضرورة التثقيف بالاطلاع والقراءة، وأن يسأل كل أب نفسه: كم كتاب في التربية قرأت؟ وكم دورة حضرت؟ وكم جلسة مع أصحاب الاختصاص جلست؟ وأنا متأكد بأن النتائج لن تكون مرضية، مؤكدا أن رؤية عمان ٢٠٤٠ تلزمنا بأن نسعى لتحقيق الهدف، وأن نسهم من خلال هذه الزاوية وهي الدراسات العلمية التي تكشف لنا ما نحن بحاجة إليه لإيجاد الحلول العلمية لها.

محمد الشحري

الصناعات الثقافية.. مشروعات واعدة ومستدامة

تتيح لنا الاستراتيجية الثقافية (٢٠٢١-٢٠٤٠)، مساحات من التفكير فيها والعمل بها وتنفيذها، وفق رؤية عالمية تعتبر الثقافة قطاعا منتجا وليست قطاعا خدميا؛ لأن الثقافة هي «ما ينتجه البشر وليس ما يرثونه»، حسب كتاب «مدخل إلى السياسات الثقافية في العالم العربي، المورد الثقافي ٢٠١٠، تحرير حنان الحاج علي». ولأجل تحقيق الطموحات فيما يتعلق بالشأن الثقافي، جاءت رسالة الاستراتيجية الثقافية التي تهدف إلى « تنظيم وتطوير العمل الثقافي وتهيئة البيئة المناسبة للإبداع بهدف ترسيخ الهوية الثقافية وتحقيق الريادة وتنميتها واستدامتها محليًا وعالميًا». من هذا المنطلق فإننا نعوّل كثيرًا على هذه الاستراتيجية، التي أفردت محورًا للصناعات الإبداعية الثقافية، ومن أهداف المحور «تعزيز الوعي بأهمية الاستثمار في المجال الثقافي، ودعم وتشجيع الاستثمار في مشروعات إبداعية مستدامة، وتقديم التسهيلات للمشروعات في مجالات الصناعات الإبداعية، وتعزيز المساهمة الاقتصادية للقطاع الثقافي». هذه الأهداف يمكن تحقيقها على أرض الواقع بمدة زمنية أسرع وجهد أقل، عبر تأسيس صندوق وطني لتمويل القطاعات الثقافية، المُدرجة ضمن الاستراتيجية مثل: الهوية والتراث الثقافي غير المادي، والترجمة والنشر، والأدب، والمخطوطات، والفنون البصرية والأدائية، والمهرجانات والمعارض الثقافية، والتواصل الثقافي، والفعاليات والمسابقات الثقافية.

يمكن تمويل الصندوق بدعم حكومي ومن القطاع الخاص، كاستقطاع مبالغ مالية من التحويلات المالية خارج سلطنة عمان، ومنح قطع أراض تجارية وصناعية بصفة الانتفاع من وزارة الإسكان والتخطيط العُمراني، تُمنح للمتقدمين الراغبين بتأسيس المشروعات الثقافية، على أن تُعطى الأولية للشباب الباحثين عن العمل في الحصول على التمويل وإدارة المشروعات. ويقوم الصندوق ببناء وتشييد العقارات حسب المخططات العمرانية سواء في مناطق تجارية أو صناعية، ويُخصص ريع العقارات للمشروع الثقافي، حتى يتحقق له العائد المالي، وبعد ذلك يُسدد قيمة التمويل من الدخل السنوي للمشروع. ولتنويع مصادر تمويل الصندوق مثلا، يُفرض على مؤسسات القطاع الخاص المستفيدة من الدعم الحكومي رسوم مالية، وأيضا رفع نسبة المبالغ المالية المُخصصة للمسؤولية الاجتماعية، إلى ما يقارب ١٥٪ من دخل الشركات الكبيرة. وكذلك تخصيص مبالغ من رسوم تسجيل المؤسسات التجارية، أو التجديد لها لفائدة الصندوق الذي يمكنه أيضا توظيف أموال الوقف، واستقبال التبرعات والهبات غير المشروطة.

ولا نستبعد أن يعتمد الصندوق على ذاته في التمويل، ويموّل مشروعات أخرى سياحية وتنموية في سلطنة عمان، ويسهم مع صناديق الاستثمار وصناديق التقاعد في تحقيق التنمية الشاملة وتطلعات رؤية عمان ٢٠٤٠.

ستواجه تسويق المنتجات الثقافية الوطنية العديد من التحديات، منها المنافسة الإقليمية أو ضعف الإقبال عليها من قبل الجمهور؛ لذا يجب حماية المُنتج الثقافي العُماني، ولتفعيل ذلك نقترح أن تُهدى المنتجات الفنية العُمانية كالصور الضوئية أو اللوحات التشكيلية أو المنتجات السعفية..ألخ، لراعي المناسبة في الاحتفالات، أو في حالة تكريم الضيوف والاحتفاء بهم، بدل الدروع التذكارية، التي تفتقد للقيمة الثقافية، وتتكدس لاحقًا على أرفف المكاتب، كشواهد على الإهمال وعدم الاعتناء بالمنتج الثقافي الوطني.

وللاستفادة من التجارب العربية والخليجية فيما يتعلق بصناديق التنمية الثقافية، يمكن الاطلاع على تجربة المملكة العربية السعودية، التي أطلقت في يناير ٢٠٢١، صندوق التنمية الثقافي، الذي يقدم الدعم لقطاعات ثقافية متعددة. وكانت مصر سباقة في التنمية الثقافية، إذ أنشأت صندوقا للتنمية الثقافية في عام ١٩٨٩، يتبع وزارة الثقافة.

إذا كانت الصناعات الإبداعية بحاجة إلى دعم وتشجيع، وتخصيص صناديق خاصة لها، فإن القائمين عليها بحاجة إلى دعم لا يُكلف شيئًا، كأن يفرّغ المثقفون والمبدعون والفنانون لأعمالهم ومنتجاتهم؛ لأنهم طاقة بشرية فاعلة أولا، وأرواح للثقافات الحية ثانيًا، وقادرون على إعادة تجديد الثقافة واستدامة عناصرها وانتشارها؛ لذا فإن رعايتهم واجبة، وتذليل الصعاب أمامهم مطلب، فهم بحاجة إلى منحهم الفرص للتفرُغ والإشراف المباشر على إنتاجاتهم الفنية والأدبية والمسرحية وغيرها من المجالات التي قد تُستثمر كمُنتجات للترويج للسلطنة، فعلى سبيل المثال، أسهم فوز رواية سيدات القمر للكاتبة جوخة الحارثية بجائزة مان بوكر الدولية للرواية، في لفت أنظار المترجمين إلى الأدب العُماني بشكل خاص، والأدب الخليجي بشكل عام. خاصة وأنها المرة الأولى التي يفوز فيها كاتب عربي بواحدة من كبرى الجوائز المخصصة للروايات، وقد تُرجمت سيدات القمر إلى أكثر من لغة، ودخلت قائمة أكثر الكتب مبيعا في الولايات المتحدة وكندا وأستراليا، حسب ما ذكرته قناة(فرنسا ٢٤)، في أحد حواراتها مع الكاتبة جوخة، التي فازت روايتها سيدات القمر في الآونة الأخيرة، بجائزة (لاغاردير) للأدب العربي في فرنسا، بالتعاون مع معهد العالم العربي. كل تلك الجوائز ترفع من قيمة الأدب والثقافة العمانية في كل أنحاء العالم وتروج لاسم عُمان.

■ **محمد الشحري** روائي عماني

علي بن شنين الكحالي.. روح طفل تطارد بالونًا

خالد بن علي المعمري

سبق لي أنْ قدّمت في مهرجان الشعر العماني بصحار عام ٢٠١٢م ورقةً عن حياة وشعر الشاعر علي بن شنين الكحالي (١٩٦٣-١٩٩٦م) الذي رحل عن دنيانا وهو في العقد الثالث من حياته بتعرّضه لحادث أليم أثناء تأديته لواجبه الوظيفي. كانت تجربةً جميلةً أنْ أقف على مشروع الكحالي في الكتابة، وزاد شغفي بذلك بعد اطّلاعي على المخطوطات المختلفة التي تركها قبل رحيله، وهي متنوعة في مجالات مختلفة مثل الشعر، والنثر، وكتابة المقال، وشعر الأطفال، والدراسات، وقد اطّلعت على ذلك والتقيت بعدد من أهله وأصدقائه، ووقفت على جوانب من حياته الاجتماعية والثقافية والأدبية.

ثم تكرّر عملي في تقديم أعمال الراحل في الفعالية التي قدّمتها اللجنة الوطنية للشباب بعنوان (نتذكّرهم: ٢٠١٥م)، التي تهدف إلى تقديم عدد من أدبائنا وشعرائنا وكتّابنا الراحلين عن عالمنا، وإعادة تقديم نماذج من نتاجاتهم الأدبية، وهنا اتسع البحث بالاطلاع على مخطوطات للراحل لم أطّلع عليها من قبل، كان قد احتفظ بها أهله مثلما تركها لهم. ما شدني في كتابات الكحالي في مخطوطاته أنه كان يحمل همّةً كبيرةً في الكتابة والتأليف قياسًا بالعمر القصير الذي عاشه، فما تركه من مخطوطات شعرية ونثرية في مجالات مختلفة تؤكد غزارة بحثه وسعة اطّلاعه واهتمامه بالكتابة في أشكالها المختلفة.

لقد سبق وتناولت نصوص الراحل الشعرية في غير موضع، وأكتفي في هذا المقال بتجربة الكحالي في شعر الأطفال، فقد كان الكحالي منذ بداياته الشعرية من المهتمين بشعر الأطفال؛ وقد صدر له قبل رحيله ديوان شعر في ذلك بعنوان (أنشد معي: أرّخ له بعام ١٩٨٩م، وصدر عام ١٩٩١م عن مكتبة دار الثقافة بصحار)، وأعادت طباعته الجمعية العمانية للكتاب والأدباء عام ٢٠١٢م. إلا إن الشاعر قبل رحيله قام بإعداد ديوان آخر أسماه (ينابيع الحياة أرّخ له بعام ١٩٩١م) أفصح عنه في مقدمة ديوان (أنشد معي). وإني بالبحث عن أعمال أخرى للشاعر زودت بثلاث مخطوطات شعرية أعدها الشاعر قبل رحيله إثراء لهذه الفئة العمرية، فبالإضافة إلى هذين الديوانين يوجد ديوان ثالث مخطوط يحمل عنوان (أجمل الأيام)، وديوان آخر يحمل عنوان (زهور المحبة) وهو آخر أعمال الراحل في هذا المجال، إذ أرّخ له بعام ١٩٩٥م أي قبل عام واحد من رحيله.. أربعة أعمال شعرية خلّفها الشاعر للأطفال، مادًا بها جسور التواصل مع عالم الطفل تجعل من الكحالي واحدًا من أكبر المهتمين بهذا الجانب، وأحد رواد قصيدة الطفل في الساحة الثقافية العمانية.

يتناول ديوان (ينابيع الحياة، الصادر عن دار الوراق العمانية عام ٢٠١٧م) صورة الطفولة التي ينشدها علي الكحالي في واقعه، إنها صورة الطفل الذي يطارد الحياة بأحلامها وأفراحها مادًا جسور الغناء واللعب والبهجة معها. ويقدّم الكحالي في مجموعته مقطوعات وأناشيد لعالم الطفل، مملوءةً بالحكم، والتعليم، والأخلاق، والإيمانيات، ويقصّ علىَ عالم الطفولة مجموعةً من القصص الشعرية التي يحاول من خلالها ملامسة عقل ووجدان الطفل. كما عمل على غرس حب الأوطان وبنائها وتنشئة الأجيال لدى الطفل.

والحق أنّ نصوص الكحالي في هذه المجموعة هي ذاتها في مجموعته الأولى (أنشد معي) من حيث الاشتغال الفني، ونوعية النصوص التي يشتغل عليها للطفل، وهي أيضًا ذاتها في مخطوطتيه: (أجمل الأيام)، و(زهور المحبة)؛ إنها نصوص شعرية بسيطة في فكرتها، تعليمية في مضمونها، إنشادية في موسيقاها، إنها كما أشارت الدكتورة سعيدة بنت خاطر الفارسية في مقدمة ديوان (أنشد معي: ص١٥) إلى أنّ الكاتب قدّم «أناشيد أقرب للمحفوظات المدرسية التي تصلح للطفل المتقدم في المرحلة العمرية، وليس للطفولة المعنية بهذه الكتب، وفي لغة تخرج في أحيان كثيرة عن نطاق الطفل أسلوبًا ومفردات، كما أنّ اللغة قد خلت من الصورة الفنية ومتعة الخيال فجاءت القصائد في معظمها تعليمية وعظية تخلو من المتعة الإبداعية...»، ويبدو أن عبارات الدكتورة سعيدة في محلّها، ومرجع ذلك لدى الكحالي اهتمامه بالجانب التعليمي كونه معلمًا ومربيًا في المقام الأول، أضف إلى ذلك قلة ممارسته وخبرته في الكتابة إلى الطفل وهذا ما أشار إليه في مقدمة ديوانه الأول: «ولقد اقتحمت هذا العالم الطفولي الرائع مغرّدًا لبنيه، مشاركًا لهم، فلست أدري أيقبل ذلك التغريد، وتلك المشاركة -أم لا، إذ ليس لي مؤهلات كاتب الأطفال، ولكني اقتحمت هذا المجال كما فعل آخرون قبلي». (أنشد معي: ص١٠). ويقول في مقدمة (ينابيع الحياة) عن كتاباته في عالم الطفولة: «الكل يعرف أن التعامل مع الأطفال صعب المراس، وأنه يحتاج إلى جهد جهيد، فما بالك بتقديم شيء مكتوب لهم... ولا أقول بأنني عالمٌ نفساني ضليعٌ بنفسيات الطلاب، ولكنني بالكاد أعرف شيئًا منها بحكم التدريس الذي مارسته». (ينابيع الحياة: ص٩)

تتحرك نصوص ديوان (ينابيع الحياة) في خمسة مجالات:

الأول عالم الطفولة: ويتناول فيه عالم الطفولة مناجيًا أفكاره، بالتعبير عن أحلام الطفل، فهو يعيش مع هذا العالم، ويطارد بالون الفرح فيه، ويصف عالمه الصغير. وتأتي نصوص: (ينابيع الحياة، وأنا السحاب، ورحلة، وأمي، وآمالي، ومزرعتي، ونشيد النظافة، ومن أنا)، معبّرة عن عالم الطفل، وعن الحياة والفرح التي يعيشها.

الثاني الأناشيد الإيمانية: وهنا يقدّم الكحالي أناشيد، مغلّفة بنصائح إيمانية وأخلاقية ينبغي للطفل تعلّمها لا سيما في المراحل الأولى من عمره، ومن هذه النصوص: (آمنت، وربي، ويا إلهي، وفي المسجد، وإلى خالد بن الوليد، وأنا مسلم عربي، ورمضان).

الثالث الوطن: وفيه يعمل الكحالي على غرس قيم المواطنة في نفوس الأطفال، من ذلك نصوص (أنا في بلدتي، ووطني، وأنا الفداء، ورجال في خدمة الوطن).

الرابع التعليم: ولكون الكحالي معلمًا ومربيًا، بدأ حياته العملية في نشر العلم والتعليم، فقد انتقلت مفردات التعليم إلى الأطفال عبر نصوصه، حاثًا الطلاب على استثمار العلم في ظل نهضة البلد الحديثة، فجاءت نصوصه التعليمية تشير إلى ذلك، ومنها (أنشودة النجاح، وتحية للناجحين، وحقيبتي، ونشيد النظافة).

الخامس قصص الأطفال: في إطار شعري يقدّم الكحالي مجموعةً من الأناشيد التي تتمحور حول قصص لها معان سامية يمكن للأطفال أن يتحلّوا بقيمها وأهدافها، فنجده ينسج قصته في قالب شعري ثم يختمها بحكمة وفائدة. ومن القصص الشعرية التي وردت في الديوان: (الخروف والذئب، والحمار الغبي، وبين المفتخر والشمعة، والطاووس المتباهي، والحرباء، وحديث الذبابة، وعاقبة الغرور أو سباق في الغابة بين السلحفاة والأرنب).

هذه المحاور جميعها وردت شعرًا في الديوان بأساليب شعرية مختلفة متمثلة في القصائد المتنوعة القوافي أو ذات القافية الواحدة، والمقطوعات، والمشطّرات والتمثيل المسرحي الشعري، وتختلف كذلك في لغتها، ومعانيها التي تخاطب الطفل بها.

إنّ الكحالي في نصوصه للأطفال يخاطب الطفولة كونها قيمة حاضرة في ذهنه، وحيّزًا ينبغي أن يملأ بالفضائل، ودلالةً تعبّر عن الواقع والمجتمع، فكانت كتاباته عن هذا العالم مبكرة؛ تعود إلى العشرين من عمره كما أشار؛ لذا فإن موضوع الكتابة للطفل قد حظي باهتمام متزايد من الكحالي، دفعه إلى تأليف مجموعات أربع في هذا المجال. إنه استثمار أدبي كان يقصده الشاعر ليبني فضاءً شعريًا في مجال الكتابة الإبداعية في الأدب العماني الحديث. لكنّ القدر لم يمهله لاستكمال مشروعه الكتابي، أو إخراج مخطوطاته الشعرية والنثرية من أدراج النسيان إلى مسارب النور.

■ **خالد المعمري** شاعر وباحث في مجال السرديات

يرتكز في العام الجاري على ثلاث أولويات

قطاع الثقافة .. دور ريادي وحيوي في التنمية الفكرية الشاملة

سعيد البوسعيدي: خطاب جلالته يؤكد أهمية القيم وتماسك المجتمع .. ونحن ماضون في تحقيق أولوية الثقافة والمواطنة في «رؤية عمان ٢٠٤٠»

كتب فيصل بن سعيد العلوي

إيمانا بمسيرة العمل في الجوانب الثقافية في سلطنة عمان كان وما زال لوزارة الثقافة والرياضة والشباب منذ إشراقة فجر النهضة المباركة دورها الريادي والحيوي في التنمية الفكرية الشاملة في سياساتها وخططها وبرامجها المختلفة، ولأن الحديث عن «الثقافة» في مساراتها المتعددة فإن الدور الذي تضطلع به كبير في قطاعاته المختلفة، وتستند الوزارة ضمن خطة «الثقافة» لعام ٢٠٢٢ على المبدأ الرئيسي في «رؤية عمان ٢٠٤٠» لأن تكون عمان في مصاف الدول المتقدمة، حيث تتوجه الوزارة توجهًا استراتيجيا تمثل في «بنية ثقافية منافسة عالميًا وداعمة اقتصاديا» ارتكزت على مجتمع إنسانه مبدع «بنمط حياة، وتنافس عالمي» تمثل في المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية، والرفاه والحماية الاجتماعية، وتطوير قطاع الشباب، كما ترتكز الخطط أيضا على اقتصاد بنية تنافسية «داعمة اقتصاديا» متمثل في سوق العمل والتشغيل، والقطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي، وتنمية المحافظات والمدن المستدامة، وتقنية المعلومات والاتصالات، كما ضمت الخطط «دولة أجهزتها مسؤولة» و«حوكمة القطاع الثقافي» وتتمثل في حوكمة الجهاز الإداري للدولة والموارد والمشروعات.

السيد ذي يزن بن هيثم مدشنا كتاب النخلة ضمن مشروع جمع التاريخ المروي.

القطاع الخاص بدأ فعليا في الإيمان بفكرة الاستثمار في الثقافة

> مركز الدراسات يمكّن الباحث من الوصول إلى المعرفة الحضارية لعمان

> قريبًا نتائج أول دراسة تقدم مسحا للصناعات الإبداعية في سلطنة عمان

> نعمل على تسجيل ملف مشترك حول «العمارة الطينية» في اليونسكو

> دور الجمعيات الأهلية الثقافية كبير وأبواب الوزارة مفتوحة لها

> إقامة البرامج والأنشطة مرهون بالتمويل ووضع الجائحة

وأكد سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة على النهج الذي تواصله وزارة الثقافة والرياضة والشباب في تحقيق أولوية الثقافة والمواطنة في «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتأكيدا على النهج القويم الذي أشار له وأكده الخطاب السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أثناء لقائه بشيوخ ولايات محافظتي الداخلية والوسطى في حصن الشموخ العامر بولاية منح بأهمية القيم والعادات والتقاليد والفضائل والمكارم والقيم السامية والأخلاق الفاضلة وتماسك المجتمع.

أولويات ٢٠٢٢

وأشار سعادته إلى أن قطاع الثقافة بوزارة الثقافة والرياضة والشباب سوف يركز على ثلاث أولويات في محور مجتمع إنسانه مبدع، وهي المواطنة والهوية والتراث والثقافة الوطنية والرفاه والحماية الاجتماعية وتطوير قطاع الشباب حيث يبلغ عدد الأهداف التي تخدمها برامج وفعاليات الوزارة ١٧ هدفا ضمن «رؤية عمان ٢٠٤٠» وستكون مرتكزات خطة وزارة الثقافة والرياضة والشباب في عام ٢٠٢٢ على نمط الحياة ودعم الاقتصاد، والتنافس العالمي وحوكمة القطاع الثقافي. وستتنوع الأعمال التي ستنفذها الوزارة حسب تصنيفات الاستراتيجيات، ودعم الهيئات الخاصة في المجال الثقافي والفعاليات والأنشطة الثقافية والمهرجانات والمؤتمرات والمراكز التدريبية الثقافية والتكريم والاحتفاء بالمجيدين والبرامج التوعوية والبرامج الصيفية وتطوير القيادات وتطوير ومراجعة القوانين واللوائح الثقافية.

أهداف رئيسية

وحول الأهداف الرئيسية في خطة عمل الوزارة فقد أشار سعادة السيد وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة إلى أنها ستتمثل في إيجاد بنية ثقافية محفزة للإبداع والابتكار (المنشآت / الفعاليات)، وبناء القدرات وتطوير الكفاءات الوطنية الثقافية وتأهيلها لتمثيل سلطنة عمان في المحافل الدولية، ومساندة ودعم الهيئات الخاصة العاملة بالمجال الثقافي للمساهمة في توفير البيئة الداعم للمجتمع، والمحافظة على نشر الموروث الثقافي والحضاري محليًا وعالميًا، أما الأهداف العامة والمتعلقة بالمرحلة الحالية فتمثلت في تحقيق الاستدامة المالية، وتعزيز وتنويع الاستثمار الثقافي، وتعزيز كفاءة الإنفاق، وتحسين جودة الخدمات بتبسيط الإجراءات ورقمنتها، وتحسين كفاءة الموارد البشرية.

الصناعات الإبداعية

وعن الصناعات الإبداعية أكد سعادته أن هناك مسحا شاملا بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس وهو مسح كبير تم العمل عليه ونتائجه سوف تظهر في الأشهر القادمة وعلى أساسها تتضح الخارطة بشكل متكامل وخارطة الصناعات الإبداعية مبنية على واقع حقيقي بما يتواجد في سلطنة عمان وهي تعتبر أول دراسة تقدم مسحًا للصناعات الإبداعية في سلطنة عمان.

مركز الدراسات الحضارية

ويأتي مركز الدراسات الحضارية ضمن التشكيل الإداري للوزارة ليكون إضافة إلى الحراك الثقافي لسلطنة عمان من خلال العديد من الجوانب الأدبية والثقافية والبحثية التي يضطلع بها المركز وفق الاختصاصات الموضوعة له، حيث يضم المركز أربع دوائر هي دائرة البرامج والدراسات الحضارية ودائرة الموسوعة العمانية ودائرة مصادر المعلومات الحضارية ودائرة البحوث والترجمة والنشر. ويؤكد سعادته أن مركز الدراسات الحضارية هو تطوير لعمل المنتدى الأدبي ليكون موقعا حقيقيا يمكّن الباحث من الوصول إلى المعرفة الحضارية عن سلطنة عمان وتاريخها وعن المصادر والدراسات والأعمال، كما يسعى من خلال دوائره إلى تنفيذ العديد من البرامج الرامية إلى إبراز الحضارة العمانية وتعزيز الدراسات والأبحاث المرتبطة بالتاريخ العماني ومفردات الثقافة العمانية، وذلك من خلال تفعيل الأهداف الاستراتيجية التي وردت في الاستراتيجية الثقافية ٢٠٢١-٢٠٤٠ كتمكين وتعزيز الإنتاج الثقافي، ودعم الدراسات والبحوث المعززة للإبداع والتطوير، وتأصيل الهوية الثقافية، ونشر الوعي والمعرفة الثقافية، وسيسعى المركز إلى تحقيق الشراكة والتكامل مع غيره من المؤسسات المحلية والدولية، كما يعمل المركز على إنشاء منصة إلكترونية للإصدارات العمانية وذلك بهدف نشر الكتاب العماني والتعريف به محليًا ودوليًا بجانب تطوير مكتبة المركز لتكون إضافة إلى المشهد الثقافي في سلطنة عمان تساعد الباحثين والدارسين للاطلاع على كل ما يتصل بالحضارة العمانية.

ويتطلع مركز الدراسات الحضارية إلى العام الجاري ٢٠٢٢م كانطلاقة فعلية لأعمال المركز حيث يتم الإعداد للعديد من البرامج التي ستساهم في إثراء الحركة الثقافية في سلطنة عمان ودعم الباحثين والكتاب العمانيين وذلك إبرازًا لنتاج الحضاري، وتعزيزًا للهوية الثقافية العمانية وتفعيلًا لرؤى وبرامج الاستراتيجية الثقافية ٢٠٤٠م.

تسجيل المفردات في اليونسكو

وعن الملفات والمفردات العمانية في اليونسكو أكد سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي أن العمل متواصل في هذا السياق حيث أشار إلى أن العمل جار على ملف مشترك حول «العمارة الطينية» ولكن يجب التوضيح أن اليونسكو في نظامه العام لا يسمح باستقبال أكثر من ملف منفرد لأي دولة كل عامين، وبالتالي اللجوء للملفات المشتركة في بعض الأحيان لكسب المزيد من الوقت وهي بالفعل ملفات مشتركة والثقافة والمعرفة تشاركية ويفترض أن تصل للجميع.

دور الجمعيات

وقد أكد سعادة السيد وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة على الدور الكبير المنوط بالجمعيات الأهلية والمؤسسات المرتبطة بالثقافة في المشاركة بتفعيل الحراك الثقافي بسلطنة عمان وقال: إن أبواب الوزارة في التعاون معها مفتوح كما أن المعنيين في الجمعيات سيكون لهم تمثيل واضح بل هم من سيكون أعضاء في اللجنة الثقافية لمعرض مسقط الدولي للكتاب بهدف التشارك في تقديم نتاج جيد يخدم الوسط الثقافي.

بينالي البندقية

وتتطلع وزارة الثقافة والرياضة والشباب لأن تكون مشاركة سلطنة عُمان في بينالي البندقية في إطار البرامج الاستراتيجية التي تعزز التواصل الخارجي لسلطنة عُمان وتخدم أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» والاستراتيجية الثقافية في محاورها المتمثلة في تبادل الخبرات على الصعيد الخارجي في المجال الثقافي وتعزيز التواصل والحوار الثقافي مع دول العالم واستثمار التنوع الثقافي باعتباره وسيلة للترويج والتعريف بسلطنة عُمان وتحقيق الشراكة والتكامل مع المؤسسات المحلية والدولية في المجالات الثقافية وإبراز دور سلطنة عمان في خارطة الثقافة العالمية ونشر الوعي والمعرفة بالهوية الثقافية العُمانية محليًا وخارجيًا. ويشير سعادة السيد وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة في هذا الشأن إلى أن بينالي البندقية يعتبر الأقدم في العالم ولم تشارك سلطنة عمان فيه بشكل رسمي خلال الفترة السابقة وتعتبر هذه المشاركة هي الأولى حيث يشارك فنان واحد بعمل واحد، في حين تشارك سلطنة عمان به أعمال وهذا يعتبر رقما كبيرا في بينالي عالمي كهذا خاصة حيث اخترنا مبدعين يمثلون حقبا مختلفة حيث يحتفي البينالي بالمودرن آرت: الفن المعاصر والفنون التركيبية والتي تحمل رؤية بصرية وسمعية وجغرافية وأبعادا مختلفة.

وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة متحدثا لـ عُمان

تكريم المبدعين يؤكد على أهمية أدوارهم واهتمام الدولة بهم

مبادرات القطاع الخاص

وحول تمكين دور القطاع الخاص في الاستثمار الثقافي عبّر سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة عن سعادته بالدعم الذي حظيت به الوزارة من عدة جهات في القطاع الخاص وأكد أن ذلك يعود لوضوح «رؤية عمان ٢٠٤٠» ووجود استراتيجية ثقافية واضحة للوزارة وهذا ما غيّر طبيعة وطريقة تعامل الشركات مع القطاع الثقافي، وهناك الكثير من الفعاليات التي تمت بالشراكة مع القطاع الخاص وبعضها تم تمويله بشكل كامل وأخرى مقبلة سيتم تمويلها بأكثر من ٥٠٪ من القطاع وهناك دعم حقيقي وكبير لبينالي البندقية إضافة لفعاليات أخرى تتم التهيئة لها من الآن إلى عام ٢٠٢٣، مؤكدا أن القطاع الخاص بدأ يدرك قوة القطاع الثقافي والاستثمار فيه ووجوده كشريك مع القطاع خلال المرحلة القادمة.

أما الشركة العمانية لإدارة الطرق «مواصلات» فتعاونا معها ومع فنانين عمانيين وأنتجنا فيديو تم استخدامه في الحافلات، كما تمت طباعة بعض الرسومات في الحافلات المتنقلة وسنتواصل بمشروع مشابه هذا العام، كما أننا نستهدف من خلال تعاوننا دعم ثقافة استخدام المواصلات في المجتمع والاستفادة من محتويات الحافلة بما تحمله من وسائل مرئية أو استخدامها كمعرض متنقل.. ومن الممكن تطوير الفكرة في عدة مجالات منها الرسم على الناقل الوطني والمجلات والأفلام في الطائرات وعلى الرغم من وجود الدراسات والخطط في هذا الجانب إلا أنها ليست المرحلة الأنسب للاستثمار في هذا الجانب ليس آخرها الجائحة وظروفها.

إضافة إلى ذلك فأن الوزارة تشرف شهريا بالتنسيق مع «مواصلات» على إيفاد ما يقارب ٢٠ إلى ٣٠ طالبا من الكليات المختلفة لحضور فعاليات إكسبو ٢٠٢٠ وهذه إحدى وسائل الدعم التي تقدمها شركات النقل والقطاع الخاص بالتعاون مع الوزارة وهناك رحلات قادمة إضافة إلى الرحلات التي تمت منذ بداية الفكرة.

أما شركات هواوي وعمانتل فتم الاتفاق معهما لـ٣ سنوات على دعم مالي سنوي بمقدار محدد يوجه من خلال لجنة بينهما والوزارة لدعم الفعاليات إضافة إلى ما تم التعاون به مع عمانتل في المكتبة الرقمية لدار المخطوطات وهناك فعاليات لهذا العام والعام المقبل موجهة للفنون البصرية وفعاليات موجهة إلى الأدباء والكتاب سيتم دعمها من الشركة.

أما شركة هواوي تم التوقيع على مذكرة تفاهم تقضي بإعادة تهيئة مبنى مركز ثقافة الطفل وتوريد الأجهزة والمواد الرقمية المستخدمة بحيث تتم تهيئة وتجربة بعض هذه المواد في هذا المركز، كما أن هناك شاشة تفاعلية كبيرة سيتم نقلها هناك وهذه بحد ذاتها مساهمة سخية، ويهتم مركز ثقافة الطفل بالنشء وتهيئتهم للمستقبل وتعريفهم على التقنيات بصيغة تقربهم من موروثهم بحيث نوجد الصلة بين الحاضر والمستقبل دون أن نفقد الصورة الحسنة للماضي.

بيت البرندة وحول بيت البرندة أشار سعادته إلى أنه يخضع حاليًا لإعادة تقييم المبنى وهيكله وتحديد ما يجب أن يتم عليه من ترميم هندسي معين يحقق هدفه المناط إليه، وسوف يخضع عقب ذلك لإعادة تهيئته هندسيا مع الحفاظ على معماره المتميز به والتأكد من صلاحيته للعرض وتهيئته للزوار بحيث يتحول إلى مركز يقدم للسائح القريب في منطقة مطرح نبذة عما تحتويه سلطنة عمان من إرث فني في مجال الفن التشكيلي المعاصر وبعض الملامح عن الفنون الموسيقية في عمان، بحيث يقدم لمحة ثقافية عن سلطنة عمان وما تحمله من موروث ومن معارف مختلفة.

الفعاليات والمهرجانات

وأشار سعادته في حديثه إلى أن خطط المهرجانات والفعاليات وخطط استقطاب الفعاليات الداخلية والمشاركات في فعاليات خارجية وضعت موازناتها بشكل دقيق وإقامتها مرهون بالتمويل وتنفيذها سيتم وفق ما يقتضيه الوضع الراهن لجائحة «كوفيد-١٩».

تكريم المبدعين

وحول بادرة تكريم المبدعين أكد سعادة السيد سعيد بن سلطان البوسعيدي وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للثقافة أن تكريم المبدعين على أهمية أدوارهم واهتمام الدولة بما يقدمون وإن كان الدعم في حقيقته معنويًا لكنه يؤكد على دورهم المشرف ويضعهم في مجالات القدوة لزملائهم الآخرين ويقدمهم للمجتمع ونطمح أن تكون هناك آلية مختلفة في المستقبل تشتمل على كافة القطاعات قدر الإمكان وبصورة أكثر تنظيما وهناك تصور مرفوع في هذا الشأن مرتبط بقطاع الثقافة ومن الممكن الاستفادة منه في القطاعات الأخرى.

الخارطة الإبداعية الثقافية تستعد لمسح شامل وترقب لنتائجه

شراكات القطاع الخاص داعمة للمبدعين في مختلف المجالات

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الثلاثاء ٨ من جمادى الأخرة ١٤٤٣هـ الموافق ١١ من يناير ٢٠٢٢ م العدد ١٤٨٣٣ Tuesday 11 January 2022 - Edition No 14833

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات السلطنة مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات الظاهرة وجنوب الشرقية وشمال الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة على معظم محافظات سلطنة عمان وتكون نشطة أحيانا على ساحل بحر العرب وتتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا على المناطق الساحلية لبحر عمان.

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر، فيما يكون هادئ الموج على بقية سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
21	13	23	15	22	12	23	16	22	16
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
25	13	22	13	10	1	12	4	24	16

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

قطار يصدم طائرة بعد سقوطها في كاليفورنيا

(رويترز): سحبت الشرطة في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية الطيار من طائرة صغيرة سقطت على خط للسكك الحديدية قبل أن يصدمها قطار ويتناثر حطامها.

ويظهر تسجيل مصور حصلت عليه رويترز عدة ضباط يخرجون الطيار من الطائرة الصغيرة من إنتاج شركة سيسنا التي سقطت بعد إقلاعها بفترة وجيزة في حي باكويما وفقا لما ذكرته وسائل إعلام محلية. وكان الضباط والطيار على مسافة بضعة أقدام من القضبان عندما اصطدم القطار بالطائرة وحطمها.

وقال لويس جيمينز (٢١ عامًا) وهو مؤلف موسيقي قام بتصوير الفيديو «الطائرة لم تنجح في الإقلاع وهبطت على خط السكك الحديدية عند تقاطع حيوي... وقبل ثوان من التصادم أنقذ ضباط الشرطة الطيار وكادت قطعة من الحطام تصيبني».

وذكرت وسائل إعلام محلية أن الطيار يتلقى العلاج من جروح وكدمات وحالته مستقرة ولم يصب أحد من ركاب القطار.

طائر يقف على غصن شجرة أثناء التقاطه نحلة زرقاء الذيل في حديقة الملكة سيريكيت في بانكوك. «أ.ف.ب»

نوافذ

سالم بن حمد الجهوري
Salim680@hotmail.com

لفتة على الزراعة

ضرب إعصار شاهين في الأنواء المناخية الأخيرة مزارعي ولايات المصنعة والسويق والخابورة وصحم في مقتل، بعد أن دمر كل ماهو منتصب على الأرض التي تمثل جزءا من القطاع الزراعي في السلطنة.

وأصبحت الحاجة إلى إعادة الأمور إلى نصابها، تحتاج إلى تكاتف الحكومة والمواطن لتجاوز تلك الآثار المدمرة لهذا القطاع، الذي شهد خلال العشرين عاماً الماضية تنامياً واضحاً جداً من خلال الإحصائيات والبيانات لتعداد ٢٠١٢ - ٢٠١٣م.

حيث يبلغ إجمالي مساحة الأراضي الزراعية ٣٥٥٠١,١ فدان وإجمالي المزارع ١٦٦٦١٠ مزارع أو حيازة زراعية.

وتتصدر السويق الولايات الأربع التي تضررت من إعصار شاهين وذلك بعدد ٢٨٧٤٨ فدانا لعدد ٤٨٨٣ مزرعة، وصحم ١٦٢٢٢ فدانا لعدد ٤٨٣٩، والمصنعة ١٥٤٢٩ فدانا لعدد ٢٣٢٦ مزرعة.

يمثل ناتج القطاع الزراعي حسب آخر الإحصائيات المنشورة ٤١٥,٤ مليون ريال في الناتج القومي وهذه الأرقام لا تتناسب والتطلعات رغم أنها زادت خلال السنوات الثماني الماضية حتى ٢٠٢٠، وتتجاوز قرابة نصف المليار ريال عماني.

ولأن هذا القطاع يمثل أمنا غذائياً استراتيجياً لأبناء السلطنة، فقد حان الوقت لدعمه وتطويره وإسناده وتعظيم إيراداته، خاصة وأن قرابة ٢٥٠ ألف مواطن يستفيدون بشكل مباشر وغير مباشر من الناتج الزراعي، وبالإمكان أن يكون العدد أكبر وأن نستفيد منه بشكل أفضل.

نحتاج في المرحلة المقبلة إلى عدد من الخطوات، لعل أكثرها إلحاحا المضي في مساعدة مزارعي الولايات الأربع المتضررة من الأنواء المناخية، حتى تعود هذه الولايات لإنتاج أصناف المزروعات؛ سواء أكانت موسمية أو دائمة كونها تمثل قلب الإنتاج الزراعي في السلطنة، ولدعم مزارعيها وكل مزارعي السلطنة من خلال خطة عمل عبر وزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه وبقية مؤسسات الدولة، تهدف إلى استعادة المتضررين لمستوى إنتاجهم السابق، وهناك العديد من الآليات، ولعل مشروع كل من وزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه وبنك التنمية مع جهود الجمعية الزراعية العمانية يكون الخطوة الافتتاحية لهذا المجال بتقديم قروض ميسرة لأصحاب المزارع، ومن ثم الدفع أيضاً لإمكانية تقديم بعض المساعدات لهم حتى يمكنهم أن يعودوا إلى سابق نشاطهم وتخفيف الضغط المالي عليهم.

القطاع الزراعي في عموم السلطنة يحتاج إلى المزيد من التطوير وهذا ليس دور وزارة الزراعة والثروة السمكية وموارد المياه فقط، في نوع المنتج وتقليل تكلفة الإنتاج وتوفير منافذ التسويق وضبط أسعار المحاصيل من الخضار والفواكه الموسمية، التي تعيد بعضا من قيمة تكاليف الإنتاج، وعدم ترك الأسعار التي تسبب الإغراق من خلال الاستيراد الذي نحتاج إلى تقنينه في شهور العام.

الوسائل الحديثة اليوم في المجال الزراعي تتطور بشكل مذهل، وهي الهادفة إلى تقليل التكلفة عبر الميكنة الحديثة التي تختصر الكثير من العناء لأصحاب المزارع.

وتمتلك السلطنة مساحات شاسعة من الأراضي التي يمكن التفكير في استغلالها اقتصاديا على ضوء مناخها الذي يميل إلى الحرارة معظم شهور السنة، وهناك الكثير من المزروعات التي تتناسب مع هذه البيئة المناخية، إضافة إلى أن هناك العديد من الأفكار والتجارب في العالم التي يمكن الاستفادة منها، حتى نستطيع أن نعظم تلك الإيرادات المحدد استهدافها في رؤية عمان ٢٠٤٠.

أكبر جوائز «جولدن جلوب» لفيلمي «باور أوف ذا دوج» و«وست سايد ستوري»

لوس أنجلوس، (رويترز): فاز فيلم (ذا باور أوف ذا دوج) «قوة الكلب» وهو من أفلام الغرب الأمريكي والنسخة الجديدة من فيلم الجريمة والدراما (وست سايد ستوري) «قصة الحي الغربي» بأكبر جوائز جولدن جلوب في حفل خاص محدود دون مشاركة نجوم التلفزيون والسينما في هوليوود.

وتجاهل ممثلون ومخرجون وشركات إنتاج حفل توزيع جوائز جولدن جلوب هذا العام إلى حد كبير بعد انتقادات في العام الماضي بأن رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية المسؤولة عن تنظيم الحفل تعمل وفق سياسات أخلاقية مشكوك بها وعدم وجود أعضاء من السود.

وقررت شبكة (إن.بي.سي) التلفزيونية الأمريكية التي اعتادت بث الحفل منذ فترة طويلة عدم تغطيته هذا العام.

وأعلنت رابطة هوليوود للصحافة الأجنبية، التي قامت بتوسيع وتنويع عضويتها وعدلت ممارساتها، الجوائز في حفل أقيم في بيفرلي هيلز خلف أبواب مغلقة. وأعلن الفائزون على مواقع التواصل الاجتماعي وعلى موقع جولدن جلوب.

وفاز فيلم (وست سايد ستوري)، الذي تناول فيه المخرج ستيفن سبيلبرج قصة حُب تنشأ بين شاب وفتاة من عصابتين متنافستين، بجائزة جولدن جلوب أفضل فيلم موسيقي أو كوميدي، وفازت بطلة الفيلم راشيل زيجلر بجائزة أفضل ممثلة سينمائية في فيلم موسيقي أو كوميدي. وفاز فيلم (ذا باور أوف ذا دوج) بثلاث جوائز من بينها جائزة أفضل مخرج التي ذهبت إلى المخرجة جين كامبيون.

وفاز ويل سميث بجائزة أفضل ممثل دراما عن الدور الذي لعبه في فيلم (كينج ريتشارد) «الملك ريتشارد» وأدى فيه دور والد فينوس وسيرينا وليامز نجمتي التنس.

وذهبت جائزة أفضل ممثلة دراما إلى نيكول كيدمان عن دورها في فيلم (بيينج ذا ريكاردوس) «من عائلة ريكاردو».

أما جائزة أفضل ممثل كوميدي أو موسيقي فذهبت إلى آندرو جارفيلد عن دوره في فيلم «تيك تيك... بووم».

وفاز فيلم (إنكانتو) بجائزة أفضل فيلم رسوم متحركة. كما فاز فيلم (درايف ماي كار) «قم بقيادة سيارتي» بجائزة أفضل فيلم أجنبي.

وفاز مسلسل (سكسيشن) «الخلافة» الذي يتناول قصة شركة عائلية في مجال الإعلام والترفيه بجائزة أفضل مسلسل درامي في حين ذهبت جائزة أفضل مسلسل كوميدي إلى (هاكس) الذي يتناول قصة حياة ممثلة كوميدية يأفل نجمها.

وفاز بجائزة أفضل مسلسل دراما تلفزيونية جيرمي سترونج عن دوره في مسلسل (سكسيشن) في حين فازت مج رودريجز بجائزة أفضل ممثلة دراما تلفزيونية عن دورها في مسلسل (بوز) «تظاهر».

وفاز بجائزة أفضل ممثل تلفزيوني كوميدي أو موسيقي جيسون سوديكيس عن دوره في مسلسل (تيد لاسو)، في حين فازت جين سمارت بجائزة أفضل ممثلة تلفزيونية في فئة المسلسلات الكوميدية أو الموسيقية عن دورها في مسلسل (هاكس).

العثور على «بوب ساجيت» ميتا في فندق

لوس أنجلوس، (رويترز): قال مكتب قائد شرطة مقاطعة أورانج على تويتر: إنه تم العثور على الممثل والكوميديان بوب ساجيت ميتا في غرفة بفندق في أورلاندو بولاية فلوريدا الأمريكية.

واشتهر ساجيت باسم الأب المرح في المسرحية الهزلية التليفزيونية (فول هاوس).

وأضاف المكتب: إن المحققين لم يعثروا على أي علامات تدل على وجود جريمة أو تعاطي مخدرات.

وكان ساجيت (٦٥ عامًا) قد قدم عرضا كوميديا في فلوريدا مساء السبت الفائت وأبدى على تويتر تقديره للجمهور.

ولعب ساجيت دور الأب الأرمل داني تانر في (فول هاوس) من ١٩٨٧ إلى ١٩٩٥ وأيضا في جزء ثان بعنوان (فولر هاوس) من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٠.

وقدم ساجيت أيضا برنامج «أكثر المقاطع المنزلية المصورة إضحاكا في أمريكا» من ١٩٨٩ الـ ١٩٩٧.

الراحل بوب ساجيت يتوسط ممثلي أحد أفلامه الكوميديه الشهيرة

«سبايدرمان: نو واي هوم» متصدرا للأسبوع الرابع على التوالي

لوس أنجلوس، (رويترز): واصل فيلم الحركة والمغامرات الجديد (سبايدرمان: نو واي هوم) «سبايدرمان: لا عودة إلى الديار» تصدره لإيرادات السينما الأمريكية للأسبوع الرابع على التوالي، محققا ٣٣ مليون دولار في مطلع الأسبوع وإجمالي بلغ ٦٦٨ مليون دولار منذ بداية عرضه محليا.

والفيلم بطولة توم هولاند وآندرو جارفيلد وتوبي ماجواير ومن إخراج جون واتس. وبفارق كبير، حافظ فيلم الرسوم المتحركة الموسيقي (سينج ٢) على المركز الثاني بإيرادات بلغت ١١,٩ مليون دولار.

والفيلم من بطولة تارون إيجرتون وبونو وتوري كيلي وسكارليت جوهانسون وإخراج جاريث جينجس.

وحل في المركز الثالث فيلم الإثارة والحركة (ذا ٣٥٥) محققا إيرادات بلغت ٤,٨ مليون دولار. والفيلم من بطولة جيسيكا تشاستن وبينيلوبي كروز وبينج بينج فان ومن إخراج سيمون كينبرج.

وتراجع إلى المركز الرابع فيلم الإثارة (ذا كينجز مان) بإيرادات بلغت ٣,٣ مليون دولار. والفيلم من بطولة جيما أرتيرتون ورالف فاينس وكولين فيرث وهاريس ديكنسون وإخراج ماثيو فون.

جبال الإنديز في بوجوتا تنتظر محبي السير لمسافات طويلة

جبال الإنديز

بوجوتا - (د.ب.أ): على هضبة مرتفعة في جبال الإنديز تقع مدينة بوجوتا العصرية الصاخبة المعروفة أيضا باسم أثينا أمريكا الجنوبية.

تعتبر بوجوتا أعلى عاصمة بأمريكا الجنوبية حيث إنها تقع على ارتفاع ٢٦٤٠ مترا (٨٦٦٠ قدما) فوق سطح البحر في الإنديز.

ورغم كونها مدينة حبيسة، فهي تعوض افتقارها للمنافذ المائية بتحولها إلى مركز فني وثقافي ورياضي واقتصادي لكولومبيا. لدى المدينة تاريخ ثري من المتاحف إلى جبل مونتسيرات وهناك الكثير من الأشياء لرؤيتها وفعلها في بوجوتا، بحسب موقع «كيوي دوت كوم».

مونتسيرات: السير حول جبال الإنديز.. إذا لم تكن من محبي التاريخ ولديك حس مغامرة فيجب أن تضع مونتسيرات على قائمتك.

يجب على محبي السير لمسافات طويلة إدراج الجبل على أجندتهم وفوقه سوف تجد كنيسة بضريح، سوف يستغرق صعود الجبل نحو ٩٠ دقيقة ويقدم مناظر خلابة للمدينة.

يعد جبل مونتسيرات الواقع على ارتفاع ٣١٥٢ مترا (١٠٣٤١ قدما) فوق سطح البحر في متنزه إنريكي أولايا هيريرا الوطني أحد أشهر الأماكن لدى الزوار الدينيين في كولومبيا.

هناك العديد من الطرق للوصول إلى الجبل المقدس. وأسهلها هو استقلال تليفريك، ومن التليفريك الذي جرى تدشينه في ١٩٥٥ يمكن رؤية بوجوتا وحي المال بها من زاوية مختلفة رائعة، والبديل هو استقلال القطار الجبلي.

أفضل توقيت لزيارة بوجوتا: يمكن اعتبار مناخ بوجوتا استوائيا رغم أن ظاهرتي «إل نينو» و«لانينا» الطبيعيتين يمكن أن يجعلا الطقس متقلبًا للغاية.

ويمكن أن تتوقع المدينة هطول أمطار غزيرة من أبريل إلى يوليو، ومن المفترض أن المناخ يكون أكثر جفافا من ديسمبر إلى مارس ما يجعلها أفضل فترة لزيارة المدينة. وكقاعدة عامة يعد الطقس أكثر تقلبا في الأماكن المرتفعة.

عُمان

التحرير:

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 24649500
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.com

مدير التحرير: 24649505
قسم التنسيق: 24649570 omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 24649518 local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 24649520 mal@omandaily.com

القسم الرياضي: 24649540 sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 24649535 thaqaifi@omandaily.com
القسم الدولي: 24649585 politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 24649514 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 24649587

الإعلانات:
24649593
99841230
99639264
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70ريالاً سنويا لمؤسسات والأفراد
هاتف: 24649356/24649365
فاكس: 24649369
subscribe@oeppa.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 24649356 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@oeppa.om

الجنيبي العالمية للسيارات ش.م.م
Al Jenaibi International Automobiles L.L.C
C.R. No. 1707221

مجموعة بهوان الهندسية
BEC GROUP
- النفط ، الغاز والطاقة
- الأعمال الميكانيكية والكهربائية والسباكة
- الأعمال الكهربائية والأجهزة
- الإنشاءات المدنية
- الطاقة المتجددة
- مشاريع المياه والمياه العادمة
- أنظمة تبريد المناطق
- توليد الطاقة
- المصاعد والسلالم المتحركة
- المنتجات الكهربائية
- المنتجات الميكانيكية
- المنتجات الكيميائية والصناعية
- إدارة المرافق
- صيانة المولدات الكهربائية وملحقاتها
- الصيانة الصناعية
- صيانة المصاعد / السلالم المتحركة
- المماشي المتحركة
- تصنيع الكيماويات
www.bahwanengineering.com
C. R. No.: 1046381

نتعهد بالولاء

ونتقدم بأصدق التهاني والتبريكات

إلى المقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة

السلطان هيثم بن طارق المعظم

حفظه الله ورعاه

بمناسبة مرور عامين على تولي جلالته مقاليد الحكم

سائلين العلي القدير أن يؤيدكم بعونه ويسدد خطاكم لتحقيق مزيد من التقدم والازدهار للشعب العماني العظيم .

عمر بن سهيل بن سالم بهوان المخيني
عثمان بن سهيل بن سالم بهوان المخيني
علي بن سهيل بن سالم بهوان المخيني

C.R. No. 1707221

بحكمتك
نمضي واثقين الخُطى

"إن الانتقال بعُمان إلى مستوى طموحاتكم وآمالكم في شتى المجالات، سيكون عنوان المرحلة القادمة بإذن الله، واضعين نصب أعيننا المصلحة العليا للوطن، مسخرين له كافة أسباب الدعم والتمكين. وإننا إذ نعاهد الله عز وجل، على أن نكرس حياتنا من أجل عُمان وأبناء عُمان، كي تستمر مسيرتها الظافرة، ونهضتها المباركة"

حضرة صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

بنك مسقط
bank muscat

CR No. 1/14573/8

www.pdo.co.om

يشرفنا أن نرفع أسمى آيات التهاني وأصدق عبارات الشكر
والعرفان للمقام السامي
لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
-حفظه الله ورعاه-
وإلى الشعب العماني الأبيّ
بمناسبة الذكرى الثانية لتولي جلالته مقاليد الحكم في البلاد.

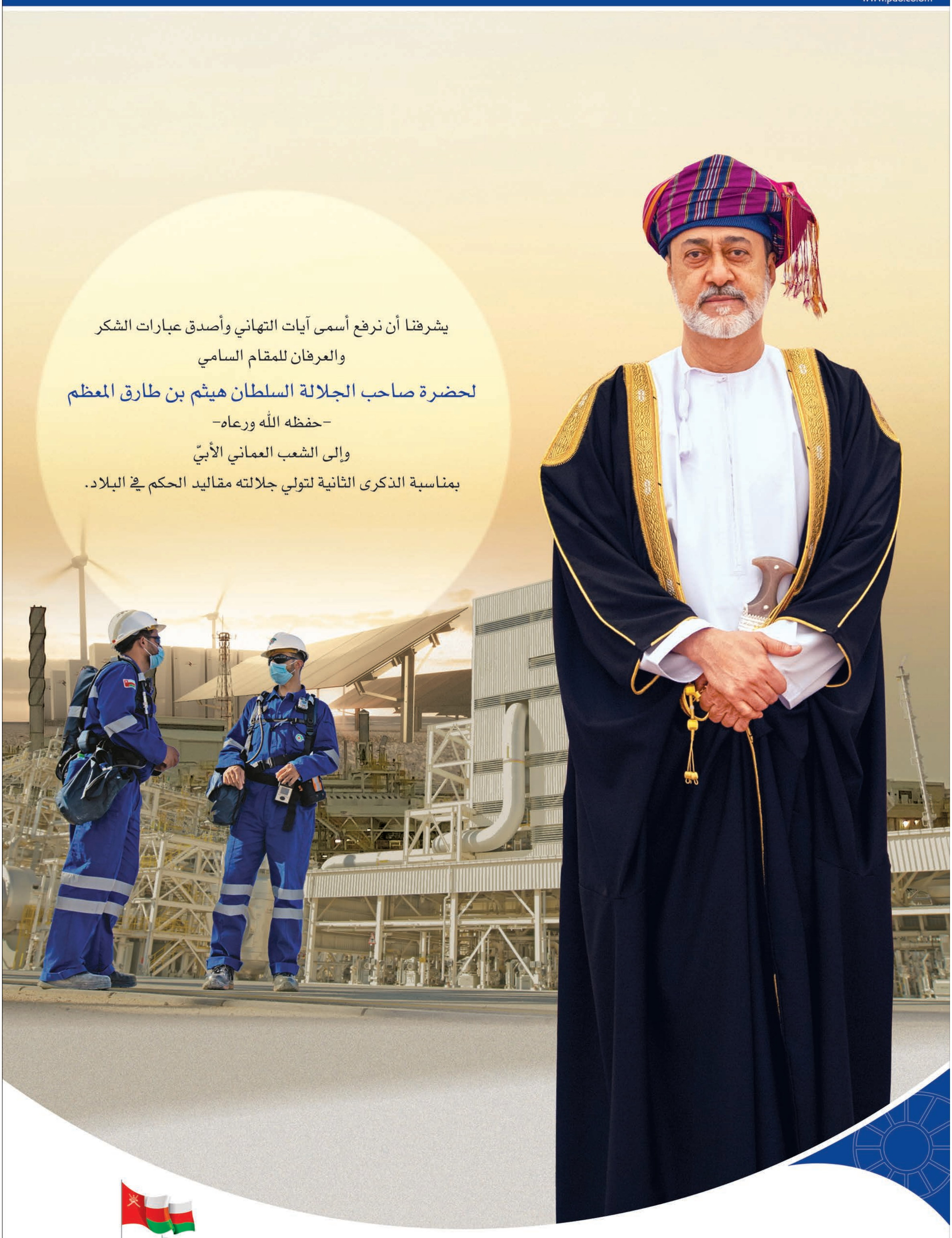

فخورون
بخدمة عمان

#١١يناير_نهضة_متجددة

@PDO_OM @pdo.oman PDOChannel PetroleumDevelopmentOman-PDO PetroleumDevelopmentOman

شركة تنمية نفط عمان
Petroleum Development Oman